الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 21 جمادى الأولى 1440 هـ الموافق لـ 27 جانفي 2019م العدد: 17856 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

بمناسبة الذكرى 70 لإعلان الجمهورية

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الهندي

ص03

عبد العزيز بوتفليقة... رجل وإنجازات

ص03

منتدى الشعب

وزير المجاهدين الطيب زيتوني:

لا نمارس أي حظر على كتابة المذكرات

علاقاتنا مع فرنسا لن تكون طبيعية دون تسوية ملف الذاكرة

• إضراب 08 أيام محطة حاسمة في الثورة • فيلم «العربي بن مهيدي» سيعرض في ذكرى استشهاده • نثمن مجهودات يومية «الشعب» في التعريف بتاريخ الجزائر • قضية الحركى مفصول فيها • لوبيات لم تهضم الاستقلال تعرقل معالجة في ملفات عالقة

ص05-06-07

يرأس مناصفة مع بامبيو الدورة 4 للحوار الاستراتيجي

مساهل في زيارة إلى الولايات المتحدة يومي 28 و29 جانفي

ص24

وزيرة العدل الفرنسية في زيارة للجزائر غدا

ص24

تتسبب في إحداث اللاّتوازن المالي للصندوق

60 ٪ من الإدارات لا تصرّح بالعمال والأجور بسيدي بلعباس

ص09

جند لها 400 عنصر بالبويرة

عملية البحث عن عون الحماية المفقود متواصلة

ص04

الشعب الاقتصادي

«أوكسفورد بيزنس غروب» يشخّص المؤشرات الكبرى للاقتصاد الوطني

تعزيز القطاع الخاص، مكافحة البروقراطية وتطوير مناخ الأعمال

ص11-12-13

أحمد قاسمي (مهاجم نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

نقترب من الأهداف التي سطّرتها الإدارة..

ص19

بعد الفوز على شبيبة الساورة

إتحاد العاصمة يعزز صدارته في المحترف الأول

ص24

الشعب
الأحد 27 جانفي 2019 م
الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1440 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17856

اتفاقية تعاون حول تسليم المجرمين بين الجزائر وفرنسا

يقوم وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، اليوم، بالتوقيع مع نظيرته وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيولي على اتفاقية تعاون حول تسليم المجرمين ما بين وزارة العدل الجزائرية ونظيرتها الفرنسية، وذلك ابتداء من الساعة 15:00 مساء بمقر وزارة العدل.

مجلس قضاء الجزائر ينظم الملتقى الجهوي للوسط

ينظم مجلس قضاء الجزائر، اليوم، الملتقى الجهوي لناحية الوسط حول موضوع الدفع بعدم الدستورية بمقر المدرسة العليا للقضاء الجديدة بقاعة المحاضرات الكائنة بمدينة القليعة ولاية تيبازة.

دورة عادية للتحالف الجمهوري

يعقد حزب التحالف الوطني الجمهوري اليوم، دورته العادية بالمقر الوطني الحزب الواقع بالقرب من فندق دار الضياف بوشاوي وذلك على الساعة 09:30 صباحا.

حملة تحسيس من خطر الاختناق بالغاز

تنظم مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر حملة وقائية تحسيسية من خطر التسمم (الاختناق بغاز أحادي الكاربون co)، وذلك على مستوى مراكز التكوين المهني والتمهين التابعة للولاية من 29 جانفي إلى 19 فيفري، وسيتم انطلاق النشاطات ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

زيتوني يشرف على ندوة تاريخية

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني يوم 28 جانفي الجاري، بزيارة عمل إلى ولاية الجزائر للإشراف على إحياء الذكرى 62 لإضراب الثمانية أيام، وذلك انطلاقا من مقر الولاية ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

... ويقوم بزيارة عمل إلى بسكرة

كما يقوم وزير المجاهدين يوم 29 جانفي الجاري بزيارة عمل إلى ولاية بسكرة.

تنصيب مجموعتين برلمانيتين

يتم، اليوم، تنصيب مجموعتين برلمانيتين للصداقة، الجزائر - اليونان، الجزائر - غانا، وذلك بمقر المجلس الشعبي الوطني، الأولى على الساعة 10:00 صباحا،والثانية على الساعة 14:00 بعد الزوال.

إحياء الذكرى 22 لاغتيال شهيد الواجب عبد الحق بن حمودة

يحيي الاتحاد العام للعمال الجزائريين يوم 28 جانفي 2019، الذكرى 22 لاغتيال شهيد الواجب الأمين العام للمركزية النقابية، من 1990 إلى 1997 عبد الحق بن حمودة بمقر الإتحاد العام للعمال الجزائريين بالجزائر العاصمة.

ورشة عمل حول استخراج النفط من الحقوق الناضجة

تنظم الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات «النفط»، بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية الأوروبية جيو علمية في الطاقة حول «تعزيز استخراج النفط في الحقول الناضجة ذات الخزان المحدود و تقييم الآبار العميقة»، ورشة عمل في الفترة الممتدة بين 28 و 30 جانفي الجاري، وذلك بفندق الشيراطون ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

المعرض الدولي لأنظمة الأمن

تنظم وكالة الاتصالات والتظاهرات « MSPUB» المعرض الدولي لأنظمة الأمن، حماية البيئة والحماية من الحرائق يهدف هذا المعرض إلى رفع الوعي حول القضايا الحالية المتعلقة بمعايير السلامة من الحرائق، وكذلك لحماية البيئة (SPRO2) و ذلك يوم الأربعاء 30 جانفي الحالي على الساعة 10 صباحا بقاعة المؤتمرات عبد الطيف رحال.

الصالون الدولي للسلامة والوقاية المرورية

ينظم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق تحت إشراف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، الصالون الدولي للسلامة والوقاية المرورية في طبعته الثانية من 28 إلى 30 جانفي الجاري بقصر المعارض الصنوبر البحري، بمشاركة عارضين من داخل وخارج الوطن، بحيث ستكون مراسيم الإفتتاح يوم الإثنين 28 جانفي الجاري على الساعة 09.00 صباحا.

اتحاد التجار يحتفي باليوم الوطني للتاجر

ينظم الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين لولاية الجزائر، اليوم، احتفاء بمناسبة إحياء اليوم الوطني للتاجر وتخليدا للذكرى التاريخية لإضراب 28 جانفي 1957، و ذلك بالمقر الجديد للاتحاد بحي 202 مسكن ع 12 رقم 10 حي البدر باش جراح ابتداء من الساعة 14:00.

نسيب في زيارة عمل إلى البليدة

يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب بزيارة عمل وتفقد إلى البليدة، حيث يعاين مشاريع بالولاية، وذلك يوم الثلاثاء 29 جانفي الحالي.

ندوة تاريخية حول إضراب الثمانية أيام

ينظم المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، غدا، ندوة تاريخية تخليدا للذكرى 62 لإضراب الثمانية أيام 28 جانفي 1957-28 جانفي 2019، وذلك على الساعة 9.30 صباحا.

...وندوة تاريخية بمتحف المجاهد

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بالتعاون مع كلية العلوم الإسلامية بالخروبة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ندوة تاريخية بمناسبة إحياء الذكرى 62 لإضراب الثمانية أيام التاريخي.
يشرف على تأطير الندوة التاريخية أساتذة مختصون بحضور شخصيات تاريخية وباحثين وطلبة وذلك على الساعة 09:00 صباحا بمقر الكلية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

بمناسبة الذكرى 70 لإعلان الجمهورية

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الهندي

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الهند، رام ناث كوفيند، بمناسبة الذكرى 70 لإعلان جمهورية بلاده، أكد له فيها حرصه على مواصلة العمل معه في سبيل توطيد علاقات الصداقة والتضامن بين البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: «يسعدني، بمناسبة احتفال بلادكم بالذكرى السبعين لإعلان الجمهورية، أن أعرب لكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، عن تهانينا الحارة مشفوعة بتمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية وبمزيد من التقدم والازدهار للشعب الهندي الصديق».

وأضاف الرئيس بوتفليقة قائلا: «وأغتنم هذه السانحة السارة لأؤكد لكم عميق ارتياحي لجودة علاقات الصداقة والتضامن العريقة التي تربط بين الجزائر والهند، وحرصي على مواصلة العمل معكم في سبيل توطيدها والارتقاء بها إلى المستوى الذي نطمح إليه سويا بما يخدم مصالح بلدينا ويحقق تطلعات شعبينا الصديقين».

...ويهنئ الوزير الأول

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى الوزير الأول لجمهورية الهند، نارندرا مودي، بمناسبة الذكرى 70 لإعلان جمهورية بلاده، جدد له فيها حرصه على مواصلة العمل معه لتعزيز وتوطيد علاقات التعاون بين البلدين لتشمل كافة الميادين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية: «إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أتقدم إليكم، بمناسبة احتفال الهند بالذكرى السبعين لإعلان الجمهورية، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني المشفوعة بتمنياتي لكم بموفور الصحة والهناء وبمزيد من التقدم والرخاء للشعب الهندي الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: «إنها لسانحة مواتية أغتنمها لأجدد لكم فيها حرصي على مواصلة العمل معكم بغية تعزيز وتوطيد علاقات التعاون بين الجزائر والهند لتشمل كافة الميادين، بما يعود بالنفع والفائدة على بلدينا وشعبينا الصديقين».

عبد العزيز بوتفليقة: رجـــل وإنجـــازات

بقلم/ أمين مالك

أود من خلال هذه المساهمة التي أوليتها تفكيرا عميقا أن أبرز الإنجاز المعتبر الذي قام به السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي اضطلع بمهمة إعادة بناء الجزائر بعد العشرية السوداء بتفان وإخلاص، فطبع مسعاه الأمن والاستقرار والرفاهية. وهذا من باب حرصي على الابتعاد عن بعض الأصوات التي تتناسى على ما يبدو كلما اقتربت الاستحقاقات السياسية الهامة قيمة الرجال والبرامج وتتعالى لتوقع الفوضى في البلاد في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة.

إن هذه المعاينة تثبت مدى وجاهة التصريح الذي أدلت به شخصية وطنية لفرانس 24 في أفريل الماضي حيث كانت سباقة للمناداة «بالدفاع» عن إنجازات فخامة الرئيس والذي يتعين أن يواصلها. ولقد كان لهذا التصريح وقع مختلف لدى الفاعلين السياسيين الذين اختزل بعضهم للأسف هذا التصريح لمجرد مسالة انتخابات أفريل 2019، وهذا بدون صرف النظر على أهمية هذا الحدث الذي ينظم الحياة السياسية للأمة ضمانا للسير العادي والمنتظم لمؤسسات الدولة.

وأؤكد في هذا السياق أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كان دائماً حريصاً، مهما كانت الصعوبات بالالتزام بشجاعة وتبصر لصالح المنفعة العامة. ويبرز هنا بوضوح الخط الفاصل بين عمل جبار يتوخى إعادة البناء والذي يتعين ان يستمر وبين وعود مستقبل واهمة قد تكون في نهاية المطاف مجرد وعود جوفاء.

من بوسعه أن ينكر أن جزائر اليوم لا علاقة لها بجزائر مستهل 2000.وما من منصف ينظر إلى ما تحقق في الجزائر خلال عقدين من الزمن إلا ويعترف بالتحسن الملموس للمشهد السياسي العام بالإضافة الى الوضع الأمني والاقتصادي، فضلا عن المكاسب المسجلة على الصعيد الاجتماعي. فحتى لو كانت حصيلة السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تتحدث عن نفسها، ليس أدل على ذلك غير المقارنة بين وضعية الجزائر في عام 1999 ووضعها اليوم.

ولكي يتسنى لنا الإجابة على هذه الإشكالية الجوهرية، أعتزم شرح سبب استمرار «الإنجاز» الرئاسي الذي بدأ يتطور بطريقة محسوسة في منتصف الربيع الماضي، بارتكازه بشكل خاص على الإنجازات الهامة التي تم تنفيذها تحت القيادة المستنيرة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال العهدة الحالية. ولقد تلقت هذه الإشكالية اهتماما كبيرا في الدول المجاورة ودول البحر الأبيض المتوسط التي أدركت فورا مزايا الاستمرارية بالنظر إلى آخر التطورات التي طرأت في المنطقة.

رمز للتضحيات

وبالنظر إلى أن الرهان الانتخابي ينطوي على مخاطر كبيرة في منطقة معرضة لتأثيرات قوية، فإنه يبدو جليا من وجهة نظرنا ان يفضل مفهوم الاستمرارية على غيره. ولقد تضمنت الخطابات السياسية الاستمرارية واصبحت متداولة عند عامة الشعب الذي يعي الغموض الذي يكتنف أية قطيعة فجائية في سياق الرهانات الحالية. وقد أدى هذا الوعي بالعديد من الفاعلين البارزين بالمناداة بالاستمرارية.

واليوم حق لنا أن نعتز بالرجل الذي كان ومازال مضرب المثل في البطولة والفداء والذي يمثل مساره رمزا للتضحية وإنكار الذات في خدمة البلاد، وفي هذه اللحظات الخاصة من تاريخ بلدنا، تتجلى حتمية ابراز حقيقة هذا الرجل أكثر من أي وقت مضى لان الحقيقة أساس كل عمل. ولا يمكن هذا الا من خلال استقاء الدروس من العهدة الحالية، اما انا فيما يخصني لم انتظر المبادرات السياسية الأخيرة لاقترح، بسبب الوضع الخاص الذي يمر به البلد، استمرارية العمل الرئاسي وتعزيز الثقة التي بدونها لا يمكن تحقيق التنمية.

أعرف من خلال مسيرتي المهنية، نزاهة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وإخلاصه وشجاعته وما ينبع من عزيمة رجل وجد في همته الموارد والذكاء لتنفيذ سياسات الوئام المدني والمصالحة الوطنية والعيش معاً في سلام كتتويج لاستراتيجيته التي لا تقتصر فقط على الجانب الأمني للقضاء على الإرهاب. الا انه لا يمكن أن يكون هناك تطور ولا إنعاش اقتصادي أو تقدم نحو الديمقراطية إذا غاب الأمن والاستقرار والسلام في المجتمع. إنه الرئيس بوتفليقة الذي يؤكد ذلك بنفسه من منطلق قناعته الشخصية ولقد عكف بعيدا عن المزايدات الأيديولوجية إلى رفع تحدي إعادة إرساء السلم في ربوع الجزائر وهو شرط أساسي لأي تطور سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي.

ترقية الأمازيغية

يندرج ترسيم يناير عيدا وطنيا مدفوع الأجر، سنة بعد دسترة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية ضمن وفاء رئيس الجمهورية لمبادئه ولمقاربته التي انتهجها منذ اعتلائه كرسي الرئاسة والتي تصب في مسار تعزيز الهوية الوطنية للجزائريين والجزائريات ومصالحتهم مع شخصيتهم التاريخية، بما يكفل توطيد الوحدة والاستقرار الوطنيين وبالتالي جعل الجزائريين اقوى، في الوقت الذي يتعين علينا رفع تحديات عدة على الصعيدين الداخلي والخارجي في سياق مليء بالغموض. ولقد تم تكريس الامازيغية في برامج قطاعية على مستوى عدة دوائر وزارية ولم تقتصر ترقية الأمازيغية لغة وثقافة في شعارات أو خطابات جوفاء.

ومن جهة أخرى مثل تطويب 19 راهبا كاثوليكيًا مؤخرا، ظلوا مرتبطين بالجزائر وقتلوا غدرا خلال العشرية السوداء، خطوة ملموسة أخرى تثبت أن بلادنا لا تجعل من «العيش سويا في سلام» مجرد شعار، ولكن يتم تكريسه يوميا. وهنا يتضح جليا بالنسبة لأي مراقب نزيه أن المسار الذي تم اتباعه في هذا الاتجاه هو مثالي، وما زلنا في بداية عملية طويلة من إعادة تملك هويتنا وثقافتنا.

لقد مرت خمس سنوات. وتثبت الإحصائيات التي أجريت على عدة معايير اجتماعية واقتصادية بطريقة واضحة لا جدال فيها أن الجزائر عرفت مسارا تنمويا متكاملا شمل جل التراب الوطني. ولا يمكن لأحد أن ينكر أو يخفي هذا المسار التنموي.

ولقد عزز العمل الذي باشر به الرئيس بوتفليقة أسس التنمية المستدامة وفتح آفاقاً جديدة لإنعاش الاقتصاد وإعادة تنظيمه. ومع هذا لم تضحي هذه العملية بالتزامات ومسؤوليات الدولة للحفاظ على المكاسب الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية كضامن للتماسك الاجتماعي بل أكثر من ذلك للجبهة الداخلية التي لا يمكن للجزائر من دونها رفع التحديات الأمنية المتعددة التي تواجهها في محيطها الإقليمي. ولقد ساهمت الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية في تحسين ملموس للظروف المعيشية للسكان. كما كانت إنجازات هذه العهدة والمدرجة في برنامج التنمية 2020-2030 من أهم الإنجازات تعزز بفضلها استقرار البلاد وأمنها كما سجل الاقتصاد تقدما معتبرا.

وتسمح أهم المؤشرات الاقتصادية بقياس التقدم المحرز في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتجدر الإشارة إلى أن الدخل الفردي استمر في الارتفاع ليبلغ 4000 دولار، في حين انخفض معدل البطالة إلى 11.7 ٪. ولقد صنف مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي الجزائر في صدارة الدول المغاربية والمرتبة الثالثة افريقيا. وعلى صعيد اخر تم تسليم أكثر من 40000 وحدة سكنية فقط خلال شهر ديسمبر 2018، وتم توزيع ما لا يقل عن 3.6 مليون منزل على المستوى الوطني. أخيراً، لا يمثل مستوى الدين الخارجي سوى 2.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي بما يضع الجزائر ضمن الدول العشرة الأقل مديونية في العالم. ومن جهة أخرى تم تعزيز مكانة المرأة لممارسة حقوقها الدستورية والقانونية وتعزيز دورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ولقد كان بإمكاننا الاستمرار في تعداد إنجازات الجزائر، إلا أن اهم شيء يكمن في الشعور العام الذي يغمرنا وهو شعور بالأمن، وهذا ما أكده معهد غالوب الأمريكي الذي صنف بلادنا في المركز السادس في ترتيب عام 2017 للبلدان الاكثر أمانًا في العالم والأول في إفريقيا وهو ثمرة عمل دؤوب ونتائج ملموسة لمسيرة مؤكدة نحو «مجتمع متزن وعادل يضمن حياة كريمة للمواطنين».

إزالة المخاطر

وتعد النجاحات المسجلة في العديد من المجالات نتيجة قناعة وبرنامج الرئيس الذي كرس حياته كلها لخدمة الجزائر وشعبها. ولقد عزز هذا التحدي أسس التنمية والنجاح لمجتمع عانى من ابتلاءات كبيرة وشروخ عميقة، والذي استطاع بفضل نسائه ورجاله أن يتغلب عليها.

سواء تعلق الأمر بالمجالات الاقتصادية أو الاجتماعية أو الأمنية، تحصل الجزائر على نقاط جيدة من الهيئات الدولية والدول الأجنبية والمنظمات المستقلة. ومع ذلك، لا يمكننا تجنب الأخطار تماما في الوقت الذي تتوعت فيه التهديدات، مما يقتضي منا الحفاظ على درجة عالية من اليقظة لاحتواء أي تهديد للأمن، ومواصلة مكافحة الإرهاب بدعم دؤوب للسلطات العمومية والجيش الوطني الشعبي الذي يعمل، تحت إشراف رئيس الجمهورية، على كسب التحدي المتمثل في استكمال بناء مؤسسة جمهورية، حديثة ومهنية. أما على الصعيد الخارجي، عززت الدبلوماسية الجزائرية من مصداقيتها، باستنادها لمبادئ الوقوف على مسافة متساوية من الأطراف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتملك مسارات التسوية من الشعوب والحكومات وعدم فرضها من الخارج، وبرزت كصوت محترم ومسموع، بفضل الجهود المعتبرة التي بذلها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي لم يدخر جهدا لاستعادة الصورة الحقيقية للجزائر وهيبتها وسمعتها لدى كل دول العالم من خلال اخراجها من عزلتها بعد المأساة الوطنية التي عاشتها في التسعينيات، ونجح بكل اقتدار في تسوية العديد من النزاعات مثل النزاع الذي قام بين دولتين مجاورتين وهما إثيوبيا وإريتريا بعد سنوات من الحرب المميتة.

تألق الدبلوماسية

إن الزيارات العديدة التي قامت بها العديد من الشخصيات الأجنبية رفيعة المستوى للجزائر عام 2018 يشهد على الاهتمام الذي يضعه هؤلاء الشركاء في وجهات نظر وتحليلات الرئيس واستعدادهم لتعزيز التعاون الاقتصادي والحوار السياسي والاستراتيجي مع الجزائر في جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويبقى تعزيز التعاون السياسي والأمني، نظرا للضرورة الملحة للسلام والأمن الإقليمي والدولي في صميم الحوار الاستراتيجي بين الجزائر وأهم شركائها.

كما تتجلى الدبلوماسية أيضا في دعمها لجهود الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية لضمان حق تقرير المصير للشعب الصحراوي، فضلا عن دعمها لممثل الأمم المتحدة في ليبيا، بهدف الاحلال السريع للسلام والامن والمصالحة الوطنية في هذا البلد الجار. وتبقى رهانات أخرى مطروحة امامنا لاسيما على حدودنا. هذا هو الحال، على سبيل المثال في مالي، حيث تدعم الجزائر بقوة اتفاق السلام والمصالحة الذي انبثق من مسار الجزائر. كما تقتضي مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود الوطنية مجهودات جبارة، والتي لم تتوان الجزائر في القيام بها كلما اقتضى الواجب ذلك.

في الأخير وعلى حسب كل هذه المعطيات التي تم سردها لا يمكن انتقاد حصيلة الرجل. ولقد سمحت كل هذه الإنجازات برسم معالم العهدة الحالية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة التي اتسمت بحفاظها على المكتسبات، واستقرار البلاد، وترويج رؤية مستقبلية للجزائر من خلال برنامج التنمية 2020-2030.

وكالمعتاد تحاول بعض الأحزاب في كل فترة تسبق الاستحقاقات الهامة التي تعرفها الجزائر، إعطاء صورة سوداوية عن حالة البلاد إلا أنه على الرغم من الادعاءات الكاذبة التي تظهر بشكل دوري في كل استحقاق فإن البلاد مستقرة، بفضل القيادة المستنيرة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وقوة ومتانة مؤسساتها الجمهورية التي تضمن حمايتها وضمان سلامتها الترابية.

وموجز القول إن الخطابات المخادعة لن يتقبلها أي مراقب مطلع، الذي يدرك أن الجزائر تجاوزت الأزمة المتعددة الأشكال التي مرت بها في التسعينات واستعادت عافيتها وأحرزت مكاسب لا يمكن إنكارها على جميع الأصعدة وتسعى الى تنويع اقتصادها ومواكبة التحولات المعاصرة. فليس هناك مكان للمراوغة لخلق مناخ من القلق والتشاؤم في نفوس المواطنين حيث تسود الشفافية التامة. فهؤلاء يذكرون المرض « كعائق»، بينما يؤكد الواقع غير ذلك والأرقام تتحدث عن نفسها، مما يدل على أن العهدة الحالية كانت الأكثر نفعا للبلاد.

ولا ريب أن الرسالة واضحة للغاية، ومن هذا الباب فإنه يجدر أن تتسم المواقف بالوضوح. يجب أن يواصل الرئيس بوتفليقة عمله العظيم، ولهذا فإنه يتعين على كل الأصوات الوطنية أن تنضم إلى هذا الزخم الذي يدعو الرئيس بوتفليقة إلى الترشح لعهدة جديدة.

فند ما يروّج عن متابعات قضائية للمستفيدين، زمالي:

أكثر من مليون منصب شغل بتمويل «أونساج» و«كناك»

تزايد في حصة خريجي معاهد التكوين والجامعات

أوضح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مراد زمالي، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه تم إنشاء ما لا يقل عن 1.207.539 منصب شغل مباشر بفضل تمويل 532.451 مؤسسة مصغرة منذ اطلاق آليات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (أونساج) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (كناك).

وأبرز الوزير خلال افتتاح اللقاء الوطني للمديرين الولائيين لكل من آليات «أونساج» و«كناك» أن السنة الماضية لوحدها عرفت انشاء 22.450 منصب شغل مباشر بفضل تمويل مشاريع 9.009 مؤسسة مصغرة، 5.535 منها كانت في إطار آلية «أونساج» سمحت بخلق 13.852 منصب شغل.

وأضاف زمالي أن تمويل مجمل مشاريع «أونساج» في سنة 2017 (4.406) قد تم من خلال سداد القروض، في حين شكلت المشاريع الممولة بهذه الآلية في عام 2018، نسبة 74٪ من مجمل المؤسسات المصغرة التي أنشئت. وقال إن نسبة سداد القروض الممنوحة في إطار هذه الآلية قد بلغت 84٪ في عام 2018.

أما بخصوص طبيعة النشاطات، أشار أفاد الوزير الى «تراجع الخدمات، التي انخفضت من 86٪ في مجمل المشاريع الممولة عام 2011 إلى 20٪ سنة 2017، ثم 17٪ بعد ذلك في 2018، وهذا في إطار دعم تشغيل الشباب. في مقابل ذلك، سجلت المشاريع المتعلقة بالفلاحة والصيد البحري والأشغال العمومية والصناعة نموا من 31٪ عام 2011 إلى 67٪ سنة 2017 ثم 69٪ في 2018.

وفيما يتعلق بطبيعة المستفيدين من هذه القروض، أعرب الوزير عن ارتياحه لارتفاع حصة المتخرجين من قطاع التكوين المهني من 16٪ سنة 2011 إلى 61٪ في 2018، في حين ارتفعت نسبة الجامعيين من 7٪ في 2011 إلى 36٪ عام 2018.

ولدى تطرقه للشق المتعلق بنسبة التمويل، أكد السيد زمالي أن مجمل المشاريع الممولة في حدود 5 مليون دج بالنسبة لآلية «أونساج» قد مثلت نسبة 83٪ من مجمل المشاريع منها 10٪ بمبلغ يقل عن 1 مليون دج، و 26٪ بمبالغ تتراوح ما بين 1 و2 مليون دج، و46٪ مُوّلت ما بين 2 و5 مليون دج و17٪ ما بين 5 و10 مليون دج.

المتابعات القضائية.. إشاعات

بعد أن جدد التأكيد على أن «أغلبية الشباب المستفيدين من القروض قد سددوها أوهم بصدد القيام بذلك بل وأن البعض سدد بشكل مسبق» فند الوزير «الاشاعات» المتداولة حول القيام بـ«متابعات قضائية» ضد المستفيدين الذين لم يتسن لهم تسديد قروضهم في الآجال القانونية.

وأضاف في ذات الصدد أن مصالح دائرته الوزارية «تعمل بتشاور مع مسؤولي البنوك على مساعدة الشباب على إيجاد حلول عملية للصعوبات التي تعترضهم».

كما أعرب الوزير عن «استعداد» السلطات العمومية «لمرافقة» الشباب عبر ترتيبات «لا تتعارض مع المنطق الاقتصادي» الذي تقوم عليه هذه الأجهزة مشيرا إلى «إعادة النظر» في آجال التسديد مع «مراجعة» غرامات التأخير والنسب المصرفية.

في ذات السياق، دعا الوزير المعنيين إلى التقرب من مصالح الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة بغرض «إعادة بعث» نشاطاتهم، معتبرا أن «أهم مكسب» تحقق بفضل هذه الأجهزة هوترسيخ «روح المبادرة والمقاولاتية» لدى الشباب.

كما دعا المسؤولين المحليين المكلفين بتطبيق هاذين الجهازين إلى تشجيع تشغيل الشباب وإنشاء المؤسسات المصغرة مع أخذ بعين الاعتبار «الوسائل الاقتصادية والاحتياجات» الخاصة بولاياتهم.

راوية وزرواطي في اليوم العالمي للجمارك بالبليدة:

حدود ذكية لضمان تبادلات تجارية دون قيود

أشرف وزير المالية عبد الرحمان راوية ووزيرة البيئة وتهيئة الإقليم فاطمة الزهراء زرواطي، على أحياء اليوم الدولي للجمارك بالبليدة بحضور إطارات موضوعه « الحركة السلسة والسريعة للبضائع الأشخاص ووسائل النقل عبر الحدود.

البليدة :لينة ياسمين

تنظيم الاحتفالية اختار لها المنظمون شعار « حدود ذكية من أجل ضمان تبادلات تجارية، سلسلة وحركة من دون قيود للأشخاص والبضائع»، والتي استقطبت واستوقفت اهتمام الحضور.

وزير المالية قال في مداخلته إن خيار موضوع «الحركة المرنة والسلسة والسريعة للبضائع والأشخاص، ووسائل النقل «لم يأت مصادفة بل هي تأتي ولتكرس الإرادة «تأمين الحدود» وتسهيل التبادلات التجارية فيما بينها، مع إبراز وإعطاء قيمة مضافة لدور «الجمارك» في كل تلك الحلقة الهامة.

أكد راوية أن الدولة الجزائرية أعطت أهمية كبيرة لـ«الجمارك» كفاعل أساسي ورئيسي على مستوى الحدود، في إطار تنفيد مخطط الحكومة، والتي تسعى على الدوام في تطويرها و» تسهيل المبادلات التجارية وترقية الإستثمار»، للدفع بديناميكية الاقتصاد الوطني والرقي به، بإدخال وتوظيف وسائل معاصر، تواكب الحداثة، مثل استغلال واستعمال تكنولوجيات الرقمنة، كأداة تسهل وتكسب الاعوان في سلك الجمارك الوقت والمجهود، وتساعد في تلبية وتسهيل المبادلات التجارية، سواء ما تعلق بشأن السلع أوالأشخاص من المتعاملين.

من جهته قال المدير العام للجمارك فاروق بوحميد، إنه وعلى مدار العقدين الأخيرين، توظيف «الرقمنة» في تفاصيلها التكنولوجية، سمحت بإعادة النظر في طريقة سير المنظومات، كون أن مفهوم التجارة الحديثة، والتبادلات أوالمبادلات التجارية عموما، بات يرتبط ويخص «الرقمنة».

وأضاف بوحميد أن تسهيل التجارة العابرة للحدود، وجعل تلك المعاملات التجارية مرنة وسريعة، هي أولوية بالنسبة لقطاع الجمارك، ولغرض جوهري يتمثل في تسهيل المهام واختصار الوقت والتكلفة، وأيضا محاربة والقضاء على ظاهرة « البيروقراطية «، وأداء هذه المهمة مرتبط بالتعاون بين أعوان الجمارك والمتعاملين الاقتصاديين.

وأكد بوحميد أن الرقمنة مثلت منذ سنوات أداة أساسية للمراقبة الحديثة والفعالة والسريعة، مشيرا إلى أن مصالح الجمارك في هياكلها وأقسامها هي في قلب التحديات، وعلى استعداد لمواجهتها .

والجدير بالذكر أن فعاليات الاحتفالية العالمية، شهدت أيضا في خضم المداخلات، التوقيع على إتفاقيات بين المديرية العامة للجمارك، ومؤسسات اقتصادية استثمارية، فضلا مع مؤسسة دعم وتطوير الرقمنة، بنية عصرنة الجمارك وأيضا لضمان تشغيل يد عاملة في هذا الشأن.

دشن مصنعين لإنتاج النظارات الطبية ووحدة تحويل الورق

يوسفي: 2200 مشروع في قطاع الصناعة سنة 2018

أكد وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفي في ندوة صحفية، على هامش تدشين مصنعين لإنتاج النظارات الطبية ووحدة تحويل الورق بالعاصمة رفقة والي الجزائر عبد القادر زوخ، أمس، أن أكثر من 2200 مشروع في ميدان الصناعة سينطلق في 2019 بقيمة تصل إلى أكثر من ألف مليار دينار، الأمر الذي سيخلق - بحسبه - مئة ألف منصب شغل، مواكبة للتطور المستمر الذي تشهده الصناعة الجزائرية.

سارة بوسنة

أبرز يوسفي في تدخله أن التخلص من تبعية المحروقات، يوجب على الجميع الاهتمام بعدة قطاعات بما فيها الصناعة والفلاحة والسياحة لتنويع الإنتاج الوطني، حيث قد خصصت 310 مليار دينار للاستثمار في قطاع السياحة، حسب إحصائيات 2018 على أمل أن يبدأ بلعب دوره الجوهري للخروج من هذه التبعية والمساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني، الذي يعتبر من أولويات الدولة الجزائرية وسياسة رئيس الجمهورية.

وكشف الوزير عن تحصيل 2200 مشروع بقيمة 1000 مليار، سنة 2018 وأكد العمل، للخروج بسرعة من تبعية المحروقات، مشيرا أن تنويع الاقتصاد الوطني من أولويات الدولة وسياسة رئيس الجمهورية، مشيرا بهذا الخصوص، إلى تحصيل وزارة السياحة، لـ 310 مليار، سنة 2018، مؤكدا أن هذا الرقم هائل مقارنة بالسنوات الفارطة.

وقال يوسفي إن الصناعة والاستثمار في الجزائر يعرفان تقدما كبيرا، وإن قيمة الاستثمار بلغت في 2018 أكثر من 1600 مليار دج بأزيد من 4 آلاف مشروع، 60٪ منها موجهة للصناعة، مؤكدا أن سنة 2019 ستكون سنة رائدة في هذين المجالين–صناعة واستثمار،بفضل التسهيلات التي قدمتها الحكومة للمتعاملين الاقتصاديين الخواص في شتى الميادين، وذلك لرفع الإنتاج المحلي وتطويره، وتحقيق تكامل في الإنتاج وتوجيهه للتصدير.

واعترف الوزير أن قطاعه يملك مشكلا يكمن في الإحصائيات لمصانع البلاد، مضيفا أنه طلب من جميع المؤسسات الوطنية، أن تقدم إحصائيات للوزارة وتتمثل هذه الإحصائيات في كمية الإنتاج، كمية الاستيراد، كمية التصدير، وهذا من أجل حماية المنتوج الوطني.

وأعلن المسؤول الأول عن القطاع أنه سيتم الانطلاق في صناعة زجاج النظارات الطبية قريبا في الجزائر، مؤكدا أن الجزائر استطاعت تطوير خبراتها، في صناعة الزجاج، إلا أنها لا تزال تفتقد للمادة الأولية، وبالأخص زجاج النظارات الطبية وأشار بهذا الخصوص، أن وزارته تعمل على إنتاج المادة الأولية، الخاصة بزجاج النظارات الطبية، والتي ستعرف النور قريبا.

ولدى زيارته لشركة «الهلال» لتحويل الورق ببلدية السمار دعا الوزير مصنعي الورق إلى استغلال مادة «الحلفة» والتي كانت مستغلة في الماضي في صناعته، وهذا من خلال إدخال وسائل جديدة وحديثة في هذه الصناعة، بهدف ايجاد حل بديل لتغطية احتياجات هذه الصناعة من المادة الأولية.

في المقابل أشاد يوسفي بما تنتجه مصانع ولاية سطيف التي زارها في مجال الصناعة الوطنية، معبرا في هذا الشأن عن فخره وسعادته بمدى تحكم المصانع الوطنية بهذه المنطقة بالتقنيات والتكنولوجيات الحديثة.

غويني من قسنطينة:

ندعورئيس الجمهورية الترشح لعهدة جديدة

أكد، أمس، رئيس حركة الإصلاح الوطني «فيلا لي غويني»، على قرار حركته لمساندة رئيس الجمهورية «عبد العزيز بوتفليقة» ودعوته للترشح لعهدة جديدة، في الاستحقاقات الرئاسية المقبلة.

قسنطينة: أحمد دبيلي

وثمن « غويني» خلال الندوة التي جمعته بإطارات حركته بالمركز الثقافي « أمحمد اليزيد» بالخروب بقسنطينة، تنصيب المجلس التنسيقي الجهوي لهياكل حركة الإصلاح تمهيدا للاستحقاقات الرئاسية المقبلة، مبادرة رئيس الجمهورية استدعاء الهيئة الناخبة باعتبارها دليلا قويا حرص فخامته من خلالها على تكريس مبدأ الاستقرار المؤسساتي في البلاد وإشارة قوية على حرصه الكبير أيضا على إتمام مختلف المواعيد والاستحقاقات الانتخابية في ظروف سياسية عادية.

ودعا رئيس الحركة إطاراتها ومناضليها للتحرك ميدانيا لمساندة رئيس الجمهورية في مسيرته على اعتبار أن الرئاسيات القادمة هي فرصة هامة لتأمين البلاد واستكمال التنمية الشاملة وتكريس دولة الحق والقانون وتمكين المواطنين من حقوقهم، وأضاف «غويني» أنه ومن خلال حكمة رئيس الجمهورية ومناعة

الجزائريين الذين جربوا المأساة الوطنية واستخلصوا منها الدروس والعبر سوف تسقط كل الخيارات والسيناريوهات التي كانت تتوقع مسارا آخر للانتخابات في الجزائر ولن تكون خلال هذا المسار سوى سيناريوهات الخير والعافية والأمن والإستقرار بالتفاف الشعب حول مؤسساته لتكون متفاعلة أكثر خدمة للوطن وتقوية للجبهة الداخلية.

وطالب «غويني» في الأخير بالعمل من أجل فرض أفضل برنامج يليق بالجزائر بعيدا عن كل النماذج الأجنبية الأخرى وهذا لن يكون إلا بتكاتف وتعاون الجميع، داعيا أخيرا إلى مقاومة اليأس والعزوف عن الفعل السياسي وضرورة مشاركة كل الفاعلين السياسيين في العملية الانتخابية باعتبارها المسار الصحيح لتأمين استقرار الجزائر.

بن غبريت تكشف عن جديد السنة الموسيقية للطفل:

إطلاق مسابقة أحسن أنشودة مدرسية

كورال رائع شكله تلاميذ أربع ولايات، غنوا، أمس، بشغف وتناغم تحت قيادة المايسترو أمين قويدر رئيس الفرقة الوطنية السيمفونية، فكانت رائعتا «عليك مني سلام يا أرض أجدادي» و«من أجلك يا وطني» بصوت بنات وأولاد مدارس كل من غرداية، تيسمسلت، البويرة وبرج بوعريريج، لوحة فنية رائعة اختتم بها حفل الانطلاق الرسمي للسنة الموسيقية للطفل، الذي نظمته أمس وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الثقافة بدار الأوبرا بوعلام بسايح بالجزائر العاصمة.

دار الاوبرا: حبيبية غريب

شكل الانطلاق الرسمي للسنة الموسيقية للطفل في طبعتها الثانية، مناسبة، أمس، لوزيرة التربية نورية بن غبريت لتشدد من خلالها «على ضرورة إعادة تفعيل مواد التربية الفنية عامة والموسيقية خاصة، في المنظومة التربية وتعميمها في كل المؤسسات التربوية من أجل مساعدة الطفل على تنمية الذوق الحسي والفني لديه وزرع فيه قيم التواصل والإبداع وتحفيزه على إبراز مواهبه وترقيتها.

وأشارت بن غبريت، خلال كلمتها أن فكرة السنة الموسيقية للطفل « تدخل في إطار تفعيل الاتفاقية التي أبرمت سنة 2015 بين وزارتي التربية والثقافة، مضيفة أنه « وبعد النجاح الذي عرفته التظاهرات التربوية الفنية، التي أقيمت خلال الطبعة الأولى بالتعاون مع الجوق الموسيقي السيمفوني الوطني والذي تم من خلاله إشراك 5 آلاف تلميذ ممثلين لـ 25 ولاية، هذا في الحفلات 6 التي احتضنتها دار الأوبرا بوعلام بسايح، تقرر هذه السنة تقول الوزيرة، إعادة الكرة، على أن تقام الحفلات في العاصمة وفي ولايات أخرى من الوطن.

وكشفت الوزيرة عن إطلاق هذه السنة لمسابقة أحسن أنشودة مدرسية، وكذا عملية إحصاء كل الأناشيد المتداولة في المؤسسات التربوية وحفظها من الزوال.

وكشفت أيضا أن سنة 2019 ستكون سنة للإبداع والابتكار بكل أشكالهما، بداية من مرافقة الجوق السيمفوني الوطني للمجموعات الصوتية للمدارس في كل أنحاء الوطن.

وفي سياق متصل، أشادت بن غبريت بالدور الذي يقوم به أساتذة التربية الفنية والمؤطرين في اكتشاف المواهب، مشيرة أن التربية الفنية وهذا النوع من الأنشطة اللاصفية هما أدوات للاتصال والتواصل والترفيه الهدف منها تشجيع وتطوير الحس والذوق الفني عند الطفل وغرس روح العمل الجماعي والانسجام مع المحيط الخارجي.

وقد عرف الحفل التربوي الخاص بالانطلاق الرسمي للسنة الموسيقية للطفل، تقديم المايسترو أمين قويدر لدرس بيداغوجي بمعية أفراد الفرقة السيمفونية، شرح فيه نظريا وتطبيقيا مختلف الآلات لموسيقية والأصوات التي تميزها.

كما قدمت فرق كل من ولايات البويرة وغرداية وتيسمسيلت وبرج بوعريريج كل على انفراد نشاطها الفني.

جند لها 400 عنصر بالبويرة

عملية البحث عن عون الحماية المدنية المفقود متواصلة

لم يتم العثور على عون الحماية المدنية عاشور محمد الذي جرفته المياه، يوم الخميس، على الساعة العاشرة والنصف صباحا، وهو يقوم بمهمة فتح بلوعة لتسريع المياه التي غمرت حي 250 مسكن بوسط مدينة البويرة وكذا الطريق الوطني رقم 5 المؤدي إلى العاصمة.

تحت إشراف العقيد بوعلام بوغلاف المدير العام للحماية المدنية تتواصل عملية البحث لانتشال جثة عاشور محمد البالغ من العمر 26 سنة. الضحية جرفته المياه عندما استطاع أن يفتح بلوعة كبيرة غلقت جراء تكدس النفايات وكان رفقة عونين آخرين الذين نجيا بأعجوبة وبمساعدة زملائهم. بعد الحادثة تم تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية للحماية المدنية حيث جند 350 عون في هذه المهمة. كما هرع المواطنون إلى عين المكان وأحضرت الآلات والجارفات للقيام بعملية الحفر لتغيير مجرى المياه لتمكين الغطاسين من الدخول عبر البلوعة والبحث عن عون الحماية المفقود في قنوات صرف المياه ذات القطر الذي يسمح لشاحنة أن تسير داخله.

وبالفعل استطاع ثلاثة غواصين القيام بعملية البحث والتي دامت أكثر من ثلاث ساعات لكن باءت بالفشل. لتتواصل عملية البحث على طول القنوات المؤدية خارج المدينة لكن دون جدوى. لذا اتخذ قرار تدعيم فرق الحماية المدنية للبويرة بالولايات المجاورة وهي كل من بومرداس وبجاية وتيزى وزو والمدية والوحدة الوطنية للتدريب أين وصل عدد الأفراد المسخرين إلى 450 عون من مختلف الرتب من بينهم 8 مختصين في الإنقاذ بالأماكن الصعبة إلى جانب 12 كلبا مدربا.

المواطنون أبدوا تعاطفهم مع الضحية والحماية المدنية

منذ أن انتشر نبأ جرف المياه للعون عاشور محمد سارع سكان ولاية البويرة من كل المناطق إلى عين المكان وتعاطفوا مع أفراد عائلته الذين كانوا في عين المكان الذي جرفته المياه وقاموا بمواساتهم كما أبدوا استعدادهم لمد يد العون لأفراد الحماية المدنية من أجل العثور على الضحية حيا أو ميتا. كما حضر قدماء عمال البلدية من بينهم المدعو كمير محمد المدعو «القشامي» والذي كان رئيس الحضيرة بل هو الذي يعرف مخططات عاصمة الولاية شفهيا ويحسب بعد البالوعات بعدد الخطوات حتى في الليل.

البويرة: ع نايت رمضان

من منتدى «الشعب»

وزير المجاهدين الطيب زيتوني:

كل الأرشيف والإحصائيات بوزارة المجاهدين تم تحيينها

كشف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، عن ضبط وتحيين كل الأرشيف الموجود بوزارة المجاهدين وكل المعطيات والبطاقيات الخاصة بالمنح والشؤون الاجتماعية والاعتراف، كما تم تصفية وتحيين كل الملفات، وتم إعداد بطاقية وأرشف رقمي يحوي كل الوثائق الأصلية لتخليص الفئة من العراقيل البيروقراطية ليحصل كل ذي حق على حقه.

فريال بوشوية
تصوير: عباس تيليوة

قال زيتوني إن الوزارة التي أسندت إليه مهمة تسيير شؤونها، "الوزارة الوحيدة ذات السيادة التاريخية" وذلك "لاهتمامها بكتابة التاريخ وتشجيعه وبصناع التاريخ"، جازما بأن "خارطة الطريق التي تعتمدها منبثقة من مخطط عمل الحكومة المستمد من برنامج رئيس الجمهورية في شقه الخاص بذاكرة الأمة الجزائرية.

وأفرد وزير المجاهدين حيزا هاما، إلى ما تقوم به وزارة المجاهدين ولعل أبرز ما ذكره تحيين البطاقية، موضحا أن وزارة المجاهدين محورين تحسين الوضعية الاجتماعية والصحية والنفسية للمجاهدين وذوي الحقوق، أمر مرتبط. حسبه. بقوانين الجمهورية لا أكثر ولا أقل، لافتا إلى إعطاء نفس جديد من خلال القضاء على البيروقراطية، بتبسيط الإجراءات الإدارية عن طريق القوانين، وبإنشاء خلايا لإعادة النظر في بعض القوانين الخاصة بهذه الفئات.

وأفاد الوزير زيتوني أن وزارة المجاهدين ماضية في محاربة البيروقراطية، والعملية مستمرة إلى أن يحصل كل ذي حق على حقه، وذكر بتوجيهات رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء في 2014 القاضية بمحاربة البيروقراطية ورقمنة وعصرنة الإدارة الجزائرية، ولعل أبرز ثمارها الانتهاء من تحيين وضبط المعطيات والإحصائيات المتعلقة بالبطاقية وغيرها، مع مسح شامل لكل ما يخص الثورة التحريرية المجيدة.

الذاكرة قضية شعب وأمة وتاريخ وواجب

كما تم الانطلاق في المحور الثاني الخاص بالذاكرة الوطنية، وفتح قوس في السياق لينبه الى أن القضية ليست قضية وزارة، وإنما قضية شعب وأمة وتاريخ وواجب، جازما بقطع خطوات كبيرة في هذا الجانب، وتحدث عن العمل مع معاهد التاريخ ومختلف القطاعات الوزارية، مشيرا إلى إبرام اتفاقية مؤخرا مع وزارة السياحة لتشجيع السياحة التاريخية، كاشفا عن إحصاء 1277 مقبرة للشهداء، 126 مربع للشهداء، 3487 معلم تاريخي، و1461 مركز لتعذيب وسجن المجاهدين إبان الثورة التحريرية، إضافة إلى جمع أكثر من 26 ألف ساعة من الشهادات من 30 ألف مجاهد وضابط وقادة الثورة، في إطار اتفاقية تمت مع وزارة الاتصال.

ومن بين ما تم في هذا الإطار علاوة على تبسيط الإجراءات، ربط المديريات بالجهاز المركزي للوزارة بالإعلام الآلي، وإعفاء المجاهدين من كل الوثائق المطلوبة، ما ساهم في تقلص عدد المجاهدين وذويهم الذين كان يتم استقبالهم من 300 إلى 10 أشخاص، وساهم في ذلك بتكريس اللامركزية التي تجنبهم عبء التنقل لاسيما وأنهم طاعنون في السن، وتم اختصار كل الملف في استمارة، وتم التخلي عن تسليم ملف مكون من 12 وثيقة للخزينة، ما وضع حد لطوابير لا تنتهي تؤرق الشريحة.

واستدل في السياق باستخراج شهادة الاعتراف للمجاهدين على سبيل المثال، وكذا وثيقة الإعفاء من تسديد الرسوم الجمركية لدى اقتناء السيارات، التي كانت تستخرج من مكان الميلاد بات بإمكان المعني بالأمر استخراجها من مقر إقامته في كل الولايات، وتحسبا لذلك تم ضبط وتحيين كل الأرشيف الموجود بوزارة المجاهدين وكل المعطيات والبطاقيات الخاصة بالمنح والشؤون الاجتماعية والاعتراف، كما تم تصفية وتحيين كل الملفات، وتم إعداد بطاقية وأرشف رقمي.

وتطرق إلى التعاون مع مركز الدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 54، وكذا المتحف الوطني والمتاحف الجهوية الستة في انتظار انجاز 48 متحفا بـ 48 ولاية، وذكر في السياق بمراكز الراحة وعددها 25 ومركز الدويرة لتجهيز الأعضاء الاصطناعية الذي حصل على ميزانية لتوسيعه وتجهيزه.

رسالة إلى التجار..

أمين بلعمري

أسقط إضراب الثمانية أيام، الذي دعت اليه جبهة التحرير الوطني يوم 28 جانفي 1957 – بالتزامن ومناقشة القضية الجزائرية من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة – الرواية القائلة بأن ما كان يحصل في الجزائر أثناء حرب التحرير ، شأن داخلي فرنسي .

لقد كان ذلك الإضراب بمثابة ضربة قاضية لكل محاولات الإدارة الاستعمارية لإبقاء الثورة الجزائرية خارج مناقشات الأمم المتحدة ، بل على العكس اثبت أن من كانت تصفهم بأنهم مجرد خارجين عن القانون لا يمثّلون أحدا ، اكتشف العالم أنهم حركة تحرير وطني تمثل تطلعات وطموحات شعب وهي قادرة على تعبئته من أجل إثبات أنه ليس فرنسيا ولا تربطه أي صلة بها ، حقائق ثابتة دحضت مغالطات فرنسية كانت تسوقها للمجتمع الدولي من على منابر الهيئة الأممية ؟ إلى أن حسم ذلك السجال لصالح الشعب الجزائري بعدما أجبر الوفد الفرنسي على الانسحاب احتجاجا على إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ليتحقق بذلك فتح دبلوماسي مبين ، عزّز انتصارات جيش التحرير الوطني عسكريا .

إضراب 08 أيام بالإضافة إلى دعمه للآلة الدبلوماسية للثورة الجزائرية ، أثبت حقائق تاريخية ،هي أن الشعب الجزائري بكل شرائحه بداية من ذلك الطفل الذي كان يمسح الأحذية في زقاق وشوارع العاصمة – مكرها – إلى التاجر الذي أوصد أبواب محله استجابة لنداء الثورة بالإضراب يوم 28 جانفي 1957 ، الجميع كان على قلب رجل واحد من أجل هدف واحد ، هوالتخلّص من الاستعمار والجميع كان مستعدا للاستشهاد من أجل ذلك الهدف.

هذه الذكرى لا يجب أن نمر عليها مرور الكرام لأنها محطة تاريخية حاسمة أرّخت لمواقف بطولية للتجار الجزائريين ورسالة يجب أن تكون خارطة طريق لتجار اليوم في كيفية حب الوطن الالتزام بهمومه وتطلعاته ، لأن التجارة أكبر من مجرد استبدال سلعة بمقابل مالي، لكنها مهنة نبيلة باركها النبي عليه الصلاة والسلام تضمن للتاجر الصدوق مكانه في الجنة ، لكن أين تجارنا من هذه الخصال والأخلاق في وقت أصبح فيه بعضهم يمارس الاحتكار والاحتيال وبعضهم الآخر فقد الرحمة والإنسانية وأصبح يتلف فائض سلعته لرفع الأسعار وثالثهم اغتنم المناسبات والأعياد لإفراغ جيب أخيه وتنغيص فرحته وفرحة أطفاله ؟ تصرفات أصبحت تسيء إلى قطاع بأكمله – للأسف – فمتى يدرك التاجر أنه يمارس مهنة الأنبياء والرسل وأن عليه أن يقدرها حق قدرها ، بداية من طيب المعاملة والابتعاد عن الغش والخداع وصولا إلى الالتزام بهموم وتطلعات هذا الوطن كما التزم أسلافهم في مثل هذا الشهر من سنة 1957 ؟ !

إضراب 8 أيام محطة هامة في تاريخ الثورة

"لا نمارس أي حظر على كتابة المذكرات"

«ليس لدينا أي طابوفيما يخص الثورة التحريرية ولم نمنع أي احد من كتابة مذكراته أينما كان ، وأن وزارة المجاهدين تتكفل بطبع هذه المذكرات" هذا ما أبرزه وزير المجاهدين الطيب زيتوني، متحدثا عن الكم الهائل من الكتب التي ألفها المجاهدون عن الثورة.

حياة كبياش

قال زيتوني أمس في منتدى جريدة "الشعب" بمناسبة ذكرى إضراب 8 أيام التاريخي أن وزارته خطت خطوات كبيرة في كتابة شهادات المجاهدين ، مشيرا أن على مستوى وزارته توجد مكتبة تحتوي على كتب قيمة في التاريخ ، مفيدا أن المتحف الوطني ينشر قصصا للشهداء سميت ب "أمجاد الجزائر" ، كما تم إنتاج أقراص ضاغطة (سحب 10 ملايين) تم توزيعها على مستوى كل المؤسسات التربية بمختلف الأطوار وكذا الجامعات وكل المكتبات والمتاحف على المستوى الوطني.

صحوة من قبل المثقفين للبحث وكتابة التاريخ

أفاد زيتوني في هذا السياق أن هناك صحوة من قبل المثقفين الذين يبحثون في التاريخ، وأكد انه يشجع كتابة التاريخ سواء من خلال الشهادات أوالمذكرات ، بالرغم من أن الثورة "لم يقم بها ملائكة منزلون من السماء، بل بشر يصيب ويخطئ" على حد قوله.

وأضاف الوزير أن تبليغ التاريخ يكون من خلال كتابة الشهادات التي لها علاقة بالثورة التحريرية والحركة الوطنية من خلال الإصدارات والأفلام الوثائقية ، مشيرا إلى أن الوزارة تصدر مجلة دورية، واعتبر أن المتاحف التابعة لوزارته تختلف عن المتاحف الأخرى .

1500 تلميذ وطالب يدرسون التاريخ في المتاحف سنة 2018

وأفاد في هذا الإطار انه تم فتح أواخر سنة 2018 قاعات للتدريس على مستوى المتاحف يؤطرها أساتذة متطوعون ، وقد وصل عدد الطلبة والتلاميذ 1500 ، بعدما تم تمديد ساعات عمل المتاحف إلى ما بعد الساعة 4 مساء لاستفادة المواطنين من ما تحتويه من معلومات تاريخية .

واعتبر أن إضراب 8 أيام التاريخي الذي قام به التجار من 28 جانفي إلى 4 فيفري 1957 ، محطة هامة جدا في تاريخ الثورة التحريرية التي أكدت مدى التفاف كافة فئات الشعب ، وهذا ما أعطاها قوة الصمود والاستمرارية إلى غاية استرجاع الاستقلال ، مذكرا بالتضحيات الجسام والأرواح التي سقطت على مذبح الحرية والتي لا تسقط بالتقادم .

بين زيتوني أن هذا الإضراب تأكيد التفاف فئة من الشعب الجزائري المتمثلة في التجار ،بالثورة ، وقال في هذا الصدد " لا بد أن نبرزها من ضمن الأيام الوطنية نحتفل بها ، لان الهدف منها ليس من اجل تسجيلها فحسب ، وإنما من اجل دراستها وغرس من خلالها قيم الثورة التحريرية لدى الأجيال المتعاقبة ".

مواقف ثابتة لاسترجاع الأرشيف وتعويض ضحايا التجارب النووية

العلاقات الجزائرية الفرنسية لن تكون قوية دون تسوية ملف الذاكرة

قال وزير المجاهدين الطيب زيتوني ،أمس، إن علاقات الجزائر مع فرنسا لن تكون قوية إذا لم يتم تسوية ملف الذاكرة، مؤكدا تعقد الملف وحساسيته، إلا أن جهود الدولة مستمرة لاسترجاع الأرشيف والمطالبة بكل تعويضات الجرائم المرتكبة من 1830 إلى 1962.

جلال بوطي

أوضح زيتوني انه إلى جنب ملف الذاكرة تتصدر قائمة المطالب محل مفاوضات مع الجانب الفرنسي ثلاثة ملفات أساسية على غرار الجماجم، التفجيرات النووية، وملف المفقودين، وصفها بالحساسة والمعقدة نظرا لغياب تجاوب واضح وشفاف من طرف المسؤولين الفرنسيين رغم تأكيدهم على تسوية هذه المسائل الضرورية لتحسن العلاقات البينية.

ويطغى ملف الذاكرة على أجندة التعاون بين الجزائر وباريس حسب زيتوني الذي أكد انطلاق عمل لجان مشتركة على مستوى وزارة المجاهدين لتسوية بعض الملفات، قائلا" ان جرائم فرنسا لا يمكن نسيانها ولن تكون في طي النسيان مهما طال الزمن، لان استمرار تنصل السلطات الفرنسية يزيد تعقيد العلاقات الثنائية.

وشدد وزير المجاهدين على سعي الجزائر بكل قوة لتسريع اعتراف فرنسا بجريمة التجارب النووية في الجنوب الجزائري، التي لا تزال آثارها المدمرة إلى اليوم معتبرا أن الحديث عن تراجع الجزائر عن المطالبة بهذا الملف لا أساس له من الصحة، قائلا" انه لا يمكن نهائيا الصمت عن تلك الفترة المظلمة في تاريخ فرنسا"، مضيفا أن هذه المسائل "جعلت العلاقة بين البلدين تتسم بالأخذ والرد منذ فترة طويلة".

متمسكون بمواقفنا الثابتة باسترجاع الأرشيف

وبخصوص الأرشيف الذي الوطني شدد زيتوني على ضرورة استرجاع كافة الأرشيف بحوزة فرنسا من الفترة 1830 إلى 1926 حتى يتسنى الاطلاع على كل الوقائع التاريخية، مشيرا إلى أن الأرشيف موزع على عدة وزارات على غرار الداخلية والعدل، والمحاربين، ويبغ طوله 475 كلم، واعتبر أن ما تم استرجاعه من الجانب الفرنسي لا يمثل سوى موروث تاريخي وطني، مشددا على التمسك بهذا المطلب الشعبي.

وإلى جانب 3ملفات أخرى تتعلق بالمفقودين المقدر عددهم حسب وزير المجاهدين بألفين ومئتي مفقود تم إحصاؤهم بمختلف الولايات، منهم من كان في مراكز التعذيب ومراكز الشرطة ومن أخذ عنوة من بيته إلى جانب ملف تعويضات التفجيرات النووية في الجنوب، التي تبقى شاهدة على الجرائم البشعة، وأشار إلى قضية استرجاع جماجم شهداء المقاومة الوطنية المتواجدة في فرنسا منذ أكثر من قرن ونصف من الزمن.

وتجرى حاليا اتصالات مع الطرف الفرنسي لإعادة بعث مفاوضات اللجان المشتركة بين الجانبين عن طريق وزارة الخارجية، والتي توقفت بمجيء الانتخابات الرئاسية الفرنسية مشيرا إلى مساعي مصالحه الوزارية لإحراز تقدم في هذه الملفات وتسطير ورقة طريق لتسوية كل الملفات الصعبة والشائكة، والمعقدة، معلنا عن اللجوء إلى مختصين وخبراء وباحثين في مجالات متعددة للقيام بالدراسات الكفيلة بتحقيق تقدم نهائي في الموضوع.

من منتدى «الشعب»

فيلم بن امهيدي قد يعرض في ذكرى استشهاده:

مشروع «القناة التاريخية» جاهز وما يعترضه الجانب المالي فقط

توقع وزير المجاهدين الطيب زيتوني أن يعرض فيلم العربي بن امهيدي في ذكرى إستشهاده المصادفة لبداية شهر مارس بعد رفع كافة التحفظات التي كانت تحول دون مشاهدته، إثر مطالبة وزارتي الثقافة والمجاهدين من المخرج بشير درايس تصحيح وتعديل بعض المشاهد إستنادا إلى توصيات اللجنة المكلفة بمتابعة أطوار مضمون السيناريو ومدى إحترام تفاصيله من ناحية المسار النضالي لتلك الشخصية التاريخية الفذة داخليا وخارجيا.

جمال أوكيلي

في خضم حديثه التزم الوزير إلتزاما صارما بأن الفيلم لم يمنع من العرض آملا في أن تكون المشاهدة الأولية في ذكرى اغتيال هذا الثوري من طرف مظليي بيجار، وادعائهم في رواياتهم ذلك وأكدت أنه انتحر، في حين كذبت كل الشهادات بأنه تم تصفيته جسديا عقب شعورهم بالخطر الذي يشكله في حالة الذهاب إلى خيارات أخرى.

وخلافا لما أورده البعض في كتاباتهم حول هذا القيادي فإن جثته لم تدفن في مقبرة القطار بالقرب من باب جديد بل نقل إلى مقبرة العالية في تلك الفترة، وفق ما أشارت إليه مصادر بحثت في دفاتر أرشيف سجلات الموتى في تلك الفترة.

وكشف الوزير بأن مشروع القناة التاريخية التابع للوزارة جاهز، والإشكال الأوحد والوحيد حاليا هو الجانب المادي، أي التمويل. وفي هذا السياق اعتبر السيد زيتوني أن مصالحه قادرة على توفير المادة التاريخية لتغذية القناة بها، وهذا طيلة 365 يوم دون إنقطاع تشمل كل المواضيع المتعلقة بالسير الذاتية للشهداء، والمجاهدين المحكوم عليهم بالإعدام، كبار المعطوبين، الخطوط الكهربائية، مشاركة المرأة، الصحة، التموين.. وغيرها.

من جهته دعا الطيب الهواري الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء إلى إنشاء نادي أصدقاء الذاكرة الوطنية، ليكون سدا منيعا، وجدارا حصينا ضد كل من يعمل على تشويه صورة الثورة، معتبرا إطلاق قناة مكلفا جدا ومعقدا من ناحية التسيير، قد لا تضمن ديمومة البث مع مرور الوقت.

دعا للإسراع في تدوين تاريخ الجزائر، زيتوني:

نثمن مجهودات يومية "الشعب" في التعريف بالذاكرة الوطنية

دعا وزير المجاهدين الطيب زيتوني للإسراع في تدوين تاريخ الجزائر، مشيرا إلى وجود صحوة لدى المثقفين الجزائريين والباحثين الذين أصبحوا يكتبون في الذاكرة الوطنية، قائلا: «نحن في صراع مع الوقت، فأغلب المجاهدين يموتون يوميا وبذلك نفقد ذاكرة وشهادة من ذاكرتنا الوطنية".

سهام بوعموشة

أكد زيتوني أمس في ندوة نقاش بمنتدى جريدة "الشعب" بمناسبة الذكرى 62 لإضراب الثمانية أيام، أن الوزارة الوصية مستعدة لتوفير المعلومات والكتب والشهادات المتعلقة بتاريخ حرب التحرير للإعلاميين لإستغلالها في كتابة مقالات حول بطولات أجدادنا عبر صفحات الجرائد، مضيفا أن المؤرخين الناشطين لدى الوزارة تحت تصرف وسائل الإعلام لتنشيط محاضرات تتعلق بالذاكرة الوطنية لاسيما جريدة"الشعب"، كما أن القاعات تحت تصرفهم.

في هذا الصدد، أشاد الوزير بدور يومية "الشعب" في التعريف بالذاكرة الوطنية من خلال صفحة التاريخ التي تصدر أسبوعيا، ودعا كل الصحف للحذوحذوالشعب وأن يخصصوا ولوربع صفحة للحديث عن تضحيات الشهداء ونضال المجاهدين، لأنها رسالة في أعناقنا وعلينا تبليغها للأجيال الصاعدة.

مشروع السياحة التاريخية في الرتوشات الأخيرة

وفي رده عن سؤال جريدة "الشعب" حول إمكانية إدراج دليل سياحي متخصص في التاريخ للتعريف بتاريخنا ولأنه هويتنا، لدى السياح الأجانب في بنود الإتفاقية التي أبرمت مع وزارة السياحة، أوضح الوزير أن المشروع الخاص بالسياحة التاريخية في الرتوشات الأخيرة لإصدار دليل سياحي بالتعاون مع وزارة السياحة خاص بالمعالم والمراكز يوزع على السياح داخليا وبالخارج، قائلا:« نسعى للتعريف بتاريخنا بجميع الطرق والأبواب، لأننا تناسينا هذا الجانب" .

وفي سؤال أخر حول مشاريع وزارة المجاهدين في مجال الإنتاج السينمائي لإنجاز أفلام وثائقية حول مجازر فرنسا في الجزائر، قال زيتوني أن المشاريع توقفت بسبب التمويل، وعندما تتحسن الوضعية ستشرع الوزارة في إنجاز أفلام وهي كثيرة متواجدة على مستوى المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة الفاتح نوفمبر 1954، مشيرا إلى أن الوزارة الوصية فتحت قناة عن طريق اليوتوب تبث أشرطة، كما منحت التلفزيون الجزائري أفلاما مجانا للتعريف بالذاكرة الوطنية وإعطاء التاريخ حقه، وأشرطة وثائقية حول الأوروبيين الذين ساهموا في دعم حرب التحرير الوطني.

من جهته، أعاب الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء الطيب الهواري عن بعض وسائل الإعلام التي تبث معلومات وتصريحات خاطئة وتأويلات، كما أنها لا تثمن تضحيات أجدادنا عبر صفحاتها، منوها بمجهودات الوزارة وجريدة"الشعب" في التعريف بتاريخ حرب التحرير.

بالمقابل، إعتبر الطيب الهواري منتدى يومية "الشعب" فضاء لتقريب وإنزال الذاكرة الوطنية في متناول المثقفين والإعلاميين والمدرسة وكذا عامة الناس، كاشفا عن تخصيص يوم 18 فيفري المصادف لليوم الوطني للشهيد يوما وطنيا مفتوحا لكل أسر الشهداء لتقديم شهادات. أملا في تنصيب وزارة المجاهدين نادي أصدقاء الذاكرة.

كل التي كانت عالقة بالوزارة تم تسويتها

إيداع ملفات لمجاهدين جدد طوي نهائيا

ما يزال ملف الاعتراف بالمجاهدين يثير جدلا حادا ،رغم مرور 57 سنة على استقلال الجزائر عن فرنسا ،خاصة وأن عددا من الذين خدموا الثورة التحريرية لم يحصلوا بعد على حقوقهم الشرعية كمجاهدين ،ما جعل هذا الملف يعود دائما إلى ساحة النقاش وسط تساؤلات المجاهدين حول إمكانية رفع تجميد الاعتراف بهم من عدمه .

صونيا طبة

شكل منتدى جريدة "الشعب" فرصة هامة لطرح انشغالات المجاهدين على المسؤول الأول عن القطاع الطيب زيتوني حول تجميد الاعتراف بهذه الفئة منذ سنوات على الرغم من تقديمها جميع الوثائق التي تثبت حقيقة جهادها ضد الاستعمار الفرنسي، حيث أكد وزير المجاهدين أن دراسة الملفات الجدد وتسويتها متوقفة.

وحسب تصريحات وزير المجاهدين فان قضية قبول ملفات مجاهدين جدد طوي نهائيا ولن يتم الرجوع إليه بعد أن قامت وزارته بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمجاهدين بتصفية جميع الملفات بعد 1963 من خلال تنصيب لجان تحقيق واعتراف على مستوى البلديات والدوائر وجميع الولايات حيث استفاد الأشخاص الذين توفرت فيهم جميع الشروط من حقوقهم في الاعتراف وتم تصفية الملفات التي كانت مجمدة .

وحسم وزير المجاهدين في قضية تسوية ملفات طالبي الانتساب للأسرة الثورية وإعادة فتح ملفات المجاهدين غير المعترف بهم وتمكينهم من الاستفادة من المنح والامتيازات التي يحظى بها نظراؤهم المشاركون في حرب التحرير، بعدما جمدت ملفاتهم منذ 17 سنة مشيرا إلى أن جميع ملفات المجاهدين التي كانت عالقة بالوزارة قد سويت نهائيا ولم يبق منها أي ملف .

في المقابل فان تحديد الجهة المسؤولة عن قرار تجميد تسوية ملفات المجاهدين العالقة ما تزال تثير الكثير من اللغط بين وزارة المجاهدين والمنظمة ،خاصة أن زيتوني أكد أن دائرته الوزارية لديها دور تقني إداري بمعنى توفر الأمور الإدارية فقط والعبء يبقى على عاتق المنظمة التي تتولى إمضاء القرار بناء على ما تتوصل إليه لجنة التحقيق التابعة لها.

وكان قرار حل لجنة الاعتراف قد اتخذ عام 2002 من قبل المنظمة الوطنية للمجاهدين في مؤتمرها التاسع، حيث اكتفت بتسوية الملفات المجمدة التي كانت مطروحة على طاولة لجان التحقيق والاعتراف قبل اتخاذ قرار توقيف دراسة الملفات بصفة نهائية،حيث تم رفع التجميد عنها بعد القيام بتحقيقات إيجابية شملت حتى دول الجوار كتونس والمغرب.

وخلف هذا القرار صدمة كبيرة على المجاهدين الذين لم تسمع أصواتهم في فترة فتح تسوية ملفات الاعتراف بالرغم من تقديمهم لجميع الوثائق التي تثبت حقيقة جهادهم ضد فرنسا إلى المصالح المعنية إلا أن ملفاتهم لاتزال عالقة في ظل المعاناة التي يعيشونها خاصة القاطنون في المناطق النائية التي لا تتوفر على أدنى شروط الحياة.

مواقف الجزائر ثابتة بشأن الذاكرة الوطنية

475 كلم حجم الأرشيف الجزائري لدى فرنسا

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني أن الجزائر ماضية في مساعيها لاسترجاع كل الملفات المتعلقة بالذاكرة الوطنية والتي تعتبر بمثابة الرهينة من أجل ترقية العلاقات الجزائرية الفرنسية في كل الجوانب .

عزيز.ب

أشار الوزير خلال نزوله ضيفا على منتدى "الشعب" في ندوة تاريخية إحياء للذكرى الـ 62 لإضراب 8 أيام أن الأرشيف الوطني في مقدمة هذه الملفات، بدليل تأسيس لأجله لجان مشتركة بين الجزائر وفرنسا.

وأفاد الوزير أن استرجاع الأرشيف الوطني لدى فرنسا في جميع الميادين منذ 1830 وإلى غاية الاستقلال بلغ 475 كلم من الملفات موزعة على عدة هيئات رسمية فرنسية على غرار الأرشيف ، وزارة الداخلية ، وزارة العدل، وزارة الدفاع حسب ما أكده الوزير الفرنسي السابق المكلف بقدماء المحاربين والذاكرة جان مارك دوتشيني.

وهوما يتطلب المثابرة والعمل الجاد واصفا العملية بالحساسة ، ليبقى الأهم في كل هذا يضيف زيتوني أن الجزائر تبقى ثابتة على مواقفها وطلباتها الشرعية لاسيما المتعلقة بالذاكرة الوطنية باعتبارها جزء لا يتجزأ من التاريخ وذاكرة الشعب الجزائري.

وأضاف الوزير أن العلاقات بين الجزائر وفرنسا لن تكون طبيعية إلا إذا تم معالجة ملف الذاكرة الوطنية والتاريخ معالجة نهائية، مشيرا إلى أن عملية استعادة الأرشيف من فرنسا لا تزال متواصلة في انتظار معاجلة ثاني ملف ألا وهواسترجاع جماجم المقاومة الوطنية الذين هم لدى الجانب الفرنسي لأكثر من قرن وخمسين سنة .

وحسب الوزير تم تسخير لجنة تتكون من خبراء ومختصين تنقلوا لفرنسا للمعاينة والتدقيق، أما الملف الثالث فيتعلق بضحايا التفجيرات النووية الفرنسية في الجنوب، ، والملف الرابع يخص المفقودين البالغ عددهم 2200 مفقود حسب إحصائيات وزارة المجاهدين، منهم من كانوا في السجون والمعتقلات الفرنسية بالرغم من نكران الجانب الفرنسي ومحاولات تقزيم عدد المفقودين الجزائريين إبان حقبة الاستعمار الفرنسي وإعطاء مغالطات حول رقمهم الحقيقي.

من منتدى «الشعب»

حرب الذاكرة بين الجزائر وفرنسا

لوبيات لم تهضم الاستقلال تعرقل الفصل في ملفات عالقة

كيف يمكن للإعلام لعب دوره في المرافقة للتعريف بقيم الثورة التحريرية، رموزها ومرجعيتها في البناء الوطني وإيصال رسالتها التحررية إلى الأجيال كما هي باعتبارها أساس الحفاظ على الذاكرة الوطنية؟ وإلى أي مدى كان الإعلام منصفا في نقل الشهادات الحية لصناع الثورة صغرت أمامهم الأشياء وكبر الوطن وظلت كلمة "النصر اوالاستشهاد" تردد على الالسنة في كل مكان وزمان؟

فنيدس بن بلة

انها اسئلة طرحت في منتدى "الشعب" أمس من قبل متدخلين، إعلاميين ومهتمين بالتاريخ الوطني أجاب عنها باسهاب وزير المجاهدين الطيب زيتوني معيدا الى الأذهان أن البرنامج المسطر غايته ليس فقط التعريف بخصال من فجروا ثورة نوفمبر واقسموا على خوضها من اجل الاستقلال، لكن الترويج لأبعاد الثورة التي تستهدف تحرير الإنسان والأرض وإعادة بناء الدولة الجزائرية قوية بخصوصيتها وفية لمبادئها غيورة على استقلال قرارها السياسي وسيادتها التي استرجعت بأقصى درجة المقاومة والنضال غير قابلة للمساومة والتنازل لأي كان.

توقف الوزير مطولا عند تجربة "الشعب" في الاهتمام بالتاريخ الوطني مخصصة له بالإضافة الى المتابعة الآنية للأحداث ،صفحة أسبوعية تنشر من خلالها حقائق وحوارات مع صناع التحرر الجزائري وكتب ومقالات عن نخب تساهم في نفض الغبار عن جوانب لم تنل حقها من العلاج والعناية. كما خصصت الشعب وهي أول جريدة بعد الاستقلال، مفكرة تاريخية في اخر صفحتها تنقل احداث حاسمة فاصلة بدقة وقعت ابان الاحتلال الفرنسي للجزائر وأثناء الحرب التحريرية جاعلة منها محطة منيرة لتاريخ البلاد البطولي.

عبر هذا المسار الإعلامي الذي كسبت من خلاله الشعب التمايز في اعداد ملفات عن إحداث تاريخية لها وزنها ، قيمتها ومقامها ، فرضت الجريدة نفسها طرفا مهما في كتابة التاريخ الوطني الذي يحمل الاولوية والاستعجال. وكانت واجهة في تحريك الملفات العالقة بين الجزائر وفرنسا التي تتمادى في رفض الاعتراف بجرائمها ضد الإنسانية وإعادة فتح قضايا كثيرة تخص الذاكرة الوطنية. وهي ملفات تتوقف عليها اسس بناء علاقات طبيعية ثابتة بعيدا عن تهديدات لوبيات بالضفة الأخرى لا زالت لم تهضم استقلال البلاد وتتباكى على الفردوس الضائع.

من هذه الزاوية اتخذت "الشعب" من ندوة نقاش بمنتداها امس محطة حاسمة أخرى لتسليط الضوء على الذكرى 62 لإضراب الثمانية أيام كاشفة عن التلاحم الشعبي في الثورة التحريرية التي كانت قوة معادلة النضال الوطني وتوازنها بحيث افسدت حسابات المستعمر وعطلت آلياته الحربية وأجهضت مشاريعه ومحاولات إحداث شرخ بين قادة التحرر والشعب، بين الولايات والنواحي. كانت ذكرى إضراب الثمانية مناسبة فتح من خلالها الشعب ملفات عديدة منها الاعتراف والاعتذار، استرجاع أرشيف الجزائر ، جماجم قادة المقاومة الشعبية والمفقودين وعددهم 2200 شخص منهم موريس أودين الذي اعترفت فرنسا مؤخرا بجريمتها في حقه وكشفت للملا عن نظام تعذيب مورس ضد الجزائريين ومن ساندهم في معركة الحرية وتقرير المصير.

من هذا المنطلق تسير "الشعب" واضعة نفسها في الواجهة الأخرى للنضال من اجل تحريك الملفات العالقة التي لا زال الطرف الفرنسي يتجاوب معها بالكيفية المطلوبة السامحة بتهيئة مناخ للانطلاق في علاقات طبيعية مع فرنسا متحررة من كوابيس الماضي وألغامه واستفزازات بعض الساسة الذين يطلون عليها من حين لاخر عبر الفضائيات بكلمات جريحة يحاولون تبييض وجه الاستعمار. من هؤلاء ما ذكر به الرئيس الاسبق ساركوزي بان الابناء لا يعترفون بما ارتكبه اباؤهم. وقول وزير الخارجية الاسبق كوشنير بان العلاقات بين فرنسا والجزائر لن تعرف الاستقرار والانطلاقة الطبيعية الا بعد رحيل جيل نوفمبر.

هذه الأقاويل التي ترد الينا بلا توقف تعطي الاجابة الشافية عن سبب بقاء ملفات الذاكرة تراوح المكان الواحد وعدم تقدمها خطوة الى الامام. وتظهر ما تمثله "اللوبيات الفرنسية " التي تعمل ما في المقدرة من اجل الابقاء على هذه الملفات العالقة رغم تشكيل لجنة مختلطة للبحث في الحلول ومعالجة قضايا ذاكرة الحرب التحريرية وتسويتها بهدوء وعقلانية واعتراف اسوة بتجارب دول أخرى عرفت نفس الوضعية والمصير.

صرخة شعب إلى أحرار العالم

جمال أوكيلي

إضراب الـ 8 أيام حلقة إستراتيجية من حلقات عمل الثورة التحريرية المحددة بدقة في بيان أول نوفمبر وتعززت أكثر في أرضية الصومام، من أجل إسماع صوت الجزائر الحرة المكافحة دوليا، والقضاء على النظام الكولونيالي المقيت، والإستيطاني البغيض.

والثورة في سنتها الـ 3 زاد عنفوانها في الإنفتاح على أساليب المواجهة والصمود ضد الضغط العسكري الممارس على الشعب الجزائري في الأرياف والمدن، إلى درجة أدت بالقيادة آنذاك إلى رد الصاع صاعين، والإهتداء إلى مسعى لم يفكر فيه الجلاد كوست الوزير المقيم ولا السفاح ماسو، الذي "وعد" بكسر أي مبادرة ذات الإمتدادات الشعبية عندما كلف بهذه المهمة القذرة إثر منحه صلاحيات خاصة في المداهمات والإعتقالات.

وهكذا إلتقى مسؤولو لجنة التنسيق والتنفيذ في إجتماع بقلب العاصمة، للإعلان عن القرار التاريخي الذي هز أركان القيادات العسكرية الفرنسية ألا وهو الإضراب العام ولمدة 8 أيام من 28 جانفي إلى 4 فيفري محدثا إرباكا غير مسبوق لدى الدوائر الإستعمارية.

وقد حاول الشهيد بن مهيدي إقناع الحضور بأن يكون الإضراب شهرا، في حين إقترح دحلب 3 أيام، غير أن الإتفاق استقر على 8 أيام، وأبلغ مسؤولو المنطقة الحرة لجنة التنسيق والتنفيذ أن المدة المقررة ستكلفهم ثمنا باهظا جراء طولها وعدم قدرة الشعب على تحمل الآثار المترتبة عنها.

ومباشرة وزعت منشورات تدعو سكان العاصمة والقصبة إلى إتخاذ كل الإحتياطات اللازمة من تخزين للمواد الغذائية الواسعة الإستهلاك، ومن جهتها سلمت لجنة التنسيق والتنفيذ مبلغا ماليا يقدر بـ 10 ملايين فرنك، والتكفل بكل العائلات المعوزة بضمان لها كل ما تحتاجه عن طريق الإستفادة من وصل خاص بالتموين.

هذه الترتيبات المحكمة أخلطت أوراق لاكوست وماسو إلى درجة الهذيان والجنون، ولم يجدا أمامهما سوى الحل الأمني لمحاولة التأثير على المضربين من خلال إجبارهم على فتح محلاتهم بقوة السلاح، وفي فترة وجيزة جدا وصل عدد المعتقلين 23 ألف شخص و 4 آلاف مفقود، هذه الأرقام المهولة بلغ صداها بسرعة البرق إلى هيئة الأمم المتحدة في دورتها الـ 11، وتم إدراج القضية الجزائرية في جدول الأعمال يوم 4 فيفري 1957، ونوقشت يوم 15 فيفري من نفس السنة باستصدار لائحة تؤيد تقرير مصير الشعب الجزائري، وتم تأجيل الدورة لمرتين متتاليتين 6 و 20 ديسمبر 1956 إلى غاية 28 جانفي 1957.

رسالة الثورة للمجموعة الدولية، كان لها الأثر البالغ لدى القوى المحبة للسلم والعدل، في رؤية شعب عازم على نيل حقوقه السليبة وبإرادة كفاح لا تلين من أجل إسترجاع سيادته المغيبة منذ 1830 وتعلقه بقيادته الثورية والتفافه حول كل القرارات المناوئة للإستعمار.

هذا ما أراد إبرازه قادة الثورة آنذاك لفرنسا، ولكل من سار على دربها، واكتشفت متأخرة بأن وجودها في الجزائر لا يعدو أن يكون مسألة وقت، وهذا عندما بدأت في المطالبة بالإتصالات الأولية مع جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد للشعب الجزائري.

لذلك، فإن إضراب 8 أيام يندرج في إطار استراتيجية الثورة القائمة أساسا على الإستقلال الوطني، مهما كلف ذلك من تضحيات جسام، تلاه في 11 ديسمبر 1960، المظاهرات التي عجلت بالإنتصار الباهر للشعب الجزائري.

إرتكبوا جريمة ضد الوطن

قضية الحركى مفصول فيها

متى نملك الشجاعة للحديث عن عيوبنا حتى لا يستغلها غيرنا ليجعل منها ورقة ضغط ومساومة ضد الجزائر، "الحركى" الجانب المظلم للثورة الجزائرية لأنهم باعوا الوطن لصالح السلطة الاستعمارية ،ملف ونقطة استفهام مهمة لدى كل جزائري خاصة مع تسليط الإعلام الفرنسي الضوء عليهم في كل مناسبة وطنية بإظهارهم في صورة المظلوم الذي سلب وطنه قهرا.

فتيحة كلواز

«لسنا وزارة الحركى؟؟؟"، هي إجابة وزير المجاهدين الطيب زيتوني عن سؤال حول ملف الحركى وإن كان ورقة ضغط تستعملها السلطات الفرنسية ضد الجزائر لم افهم سبب العزوف عن الإجابة خاصة وانه ملف مطروح بقوة في الآونة الأخيرة حتى وإن كان -كما قال وزير المجاهدين - شأنا داخليا فرنسيا لاختيارهم فرنسا كوطن جديد لهم لكن لو كانت كذلك لما استعملوهم كورقة إعلامية تسيل في كل مرة الكثير من الحبر، وربما تسمية الكاتب بيار دوم كتابه "الحركى ...الطابو الأخير" كان راجعا إلى الصمت المطبق على هذا الملف الحساس.

قد تكون حساسيته متعلقة بأشخاص ولدوا جزائريين إلا أنهم اختاروا الجهة التي استعمرت الجزائر وسلبتها سيادتها خاصة وأن البعض منهم شاركوا في تعذيب واغتصاب الجزائريين بكل ما تحملانه الكلمتان من معاني مؤلمة، ولكنها الحقيقة والتاريخ الذي لا يمكن حذف أي حدث منه وإن كان سيئا لأنه جزء من الذاكرة التاريخية للشعوب الذي يصنعه ماضيهم بكل تفاصيله الدقيقة ولن يستطيع الواحد منا المضي إلى المستقبل إن لم يعترف ويتقبل ماضيه لأنه من صنعه، لذلك لا بد من الوقوف مع الذات للتحدث بصراحة أن الجزائر بلد المليون ونصف مليون شهيد بلد حَارَ في ثورته العالم بأسره لكن لا يعني ذلك أنها لم تلد الحركى أو الخونة فهم وعبر التاريخ الإنساني كله - منذ أن قتل هابيل قابيل- متواجدون بل في بعض الأحيان يصنعون المنعرج التاريخي للأمم.

لكن - وهنا أتحدث مع كل شخص يرفض الحديث عن هذا الملف الحساس- في الجزائر لم يستطع الخونة قلب المعادلة التاريخية بل جرائمهم البشعة ضد وطنهم كانت من بين الأسباب في تشبُث الجزائريين الأحرار على بساطتهم بـ«الجزائر الحرة المستقلة" لان الحركى أعطوهم درسا واقعيا في مآل كل شخص يبيع وطنه لأنه وبكل وضوح يتحول إلى مسخ إنساني يقتل أمه أو يغتصبها دون أي تردد،..يا الهي كيف لمثل هؤلاء أن يتجرؤوا على طلب العودة إلى الأرض التي خانوها وباعوها ولا نملك نحن من كان آباؤنا وأجدادنا مجاهدين وشهداء -و حتى نحن جيل الاستقلال عقدنا العزم على مواصلة ما بدؤوه - مواجهتهم و التكلم بكل صراحة عنهم؟؟؟.

لا يجب أن يكون الهمس صوت كل من يتكلم عن الحركى لأننا نؤمن كمجتمع أنهم باعوا "بلا ندامة " كما يقال في المثل الشعبي لذلك ذهبوا -بالنسبة لنا- بلا رجعة، فالأمر واضح و القضية مفصول فيها ولا لبس فيه، فعلينا إذا ألاَّ نترك ثغرات يدخل منها البعض لتشويه تاريخنا قد يطال أسماء مهمة ممن صنعوا تاريخ الجزائر المجيد، ولعل الصمت والهروب إلى الزاوية هو من يعطي البعض القوة في التشكيك في وطنية الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية، ..هي "خزعبلات" تاريخية لا بد من الوقوف في وجهها لأن الأجيال القادمة لا تملك حظ سماع أو الاحتكاك بمن عايشوا الفترة الاستعمارية.

العبثية التي نشاهدها هنا وهناك تستوجب علينا مواجهة كل ما يحاك ضد الجزائر وتاريخها، فضرب القدوة التاريخية للجزائريين سيكون له وقع مدمر على الأجيال القادمة، فما نسمعه ونراه في مختلف القنوات التلفزيونية يحتم علينا الخروج من قوقعتنا لمواجهة تحديات عصر اختلفت أسلحته وإن أردنا الحفاظ على خصوصيتنا التاريخية علينا أن نعيها جيدا بكل ما فيها من أحداث وتفاصيل.

علينا فقط أن نؤمن أن الخونة الذين قتلتهم الثورة التحريرية ولنا في تلك اللقطة التي صورها الفيلم الأسطورة "معركة الجزائر" عندما قال "علي لابوانت" للخائن "الجبهة حكمت عليك بالموت" هو دليل على فطنة قادة الثورة التحريرية إلى ضرورة التعامل مع "الحركى" بصرامة، لان السكوت عليهم سيجعل منهم في الجهة المقابلة أبطالا، تلك الحنكة السياسية في إزالة أي شوائب تدور حول ثورة الأحرار هي عظمة من صنعوها لأنهم تعاملوا مع كل تفاصيل الواقع بسلبياته وايجابياته لإيمانهم الراسخ أن الطبيعة لا تقبل الفراغ.

أخبار الغرب
العدد
17856

تتسبب في إحداث اللاتوازن المالي للصندوق

60 ٪ من الإدارات لا تصرّح بالعمال والأجور بسيدي بلعباس

أفادت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء بسيدي بلعباس أن 60 ٪ من الإدارات العمومية والجماعات المحلية لا تستجيب للتصريح السنوي للأجور والأجراء، وهوما يتسبب في عرقلة عمل الصندوق في ضبط التوازنات المالية.

كشفت الوكالة المحلية أن عددا كبيرا من هذه المرافق لا تستجيب للتصريح السنوي للأجور والأجراء، حيث تقوم بدفع الإشتراكات الشهرية عن طريق الحوالات للخزينة العمومية، وفي المقابل لا تقوم بإيداع التصريحات الشهرية والسنوية الخاصة بعدد العمال وأجورهم، وهوما يعطل عملية ضبط التوازنات المالية بين الصندوق والإدارات. كما لا يمكن من معرفة الأجراء الذين تم دفع إشتراكاتهم عن طريق الحوالات، ويصعب عملية تحيين الملفات، سواء من حيث حصولهم على أداءاتهم العينية أوالنقدية، الأمر الذي ينجر عنه صعوبات في ضبط المسار المهني للمؤمنين. هذا وانتقدت الوكالة تقاعس الإدارات المذكورة في التصريح بعمالها وعزوفها عن مختلف الأيام التحسيسية التي ينظمها الصندوق لفائدة أرباب العمل بالرغم من جملة التسهيلات المقدمة على غرار التصريح بإستعمال البوابة الإلكترونية، التي تسمح للمتعاملين

الاقتصاديين ومختلف أرباب •موظفيهم عبر الموقع الإلكتروني الذي تم وضعه بالتنسيق مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، من خلال ولوج الرابط الإلكتروني سيما وأنّ الخدمة متوفّرة على مدار أيام الأسبوع، حيث يقوم المستخدم بالتقرّب من مصلحة تحصيل الاشتراكات من أجل حيازة كلمة المرور ومن ثم القيام بالعملية إلكترونيا.

تحرير 50 محضر مخالفة وإعذار 85 مؤسسة

أكدت الوكالة أن 20 ٪ من أرباب العمل الناشطين في القطاع الإقتصادي يتهرّبون من دفع إشتراكات العمال وهوما يخل بالموازنة الإجتماعية للصندوق، حيث قام الصندوق بتحصيل 115 مليار دينار، خلال سنة 2018 الجارية بنسبة تقدر بـ 87 ٪، حيث يخصص الشطر الأول من هذه التحصيلات لتمويل الأداءات المتعلقة بالتأمين عن المرض، والأمومة والعجز، الوفاة وحوادث العمل والأمراض المهنية، فيما يخصص الشطر الثاني لتمويل الصندوق الوطني للتقاعد وجزء آخر يستفيد منه الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. هذا وكانت مفتشية العمل لولاية سيدي بلعباس قد قامت بتحرير 50 محضر مخالفة في حق المتعاملين الإقتصاديين وأصحاب المؤسسات بعد تقاعسهم في دفع الإشتراكات لفائدة الصندوق الولائي للضمان الإجتماعي للعمال الإجراء، حيث تم توجيه هذه المخالفات إلى الجهات القضائية من أجل النظر فيها، كما تم اتخاذ إجراءات أولية متمثلة في توجيه اعذارات لـ 85 مؤسسة من أجل تسوية وضعية العمال، وفق ما تنص عليه القوانين المعمول بها، بعد تسجيل عديد المخالفات في هذا المجال والمتعلقة بعدم التصريح بالمستخدمين وعدم دفع الاشتراكات بصفة نظامية.

سكان قرية «مولاي التهامي» بسعيدة يعيشون ظروفا صعبة

معاناة يومية مع الخدمات الصّحية ووضعية الطرق

طالب سكان قرية مولاي التهامي بدائرة سيدي بوبكر، شمال ولاية سعيدة بـ46 كلم، من السلطات وعلى رأسها والي الولاية بضرورة التدخل العاجل والوقوف على حجم المشاكل التي يكابدها السكان في غياب المشاريع والتي بإمكانها رفع الضغط وتحسين الوضعية المزرية للسكان الذين يأملون في التفاتة جادة من طرف الهيئة التنفيدية الجديدة التي باشرت زمام الأمور منذ سنة كاملة وقد حمّل السكان مسؤولية تأخر التنمية بهذه القرية التي تعد من بين قرى الشهداء، ومن بينهم الشهيد مولاي التهامي، ومن بين المشاكل التي طرحها سكان القرية ضعف وانعدام التغطية الصحية حيث يضطر السكان إلى قطع مسافة 16 كلم من أجل حقنة ولكم ان تتصوروا حجم المعاناة عند حوادث المرور أوحالات الولادة وقد طالب السكان بضرورة تخصيص عيادة متعددة الخدمات الطبية وتزويدها بأطباء وممرضين وقابلات وسيارة إسعاف لرفع الضغط، كما طرح سكان القرية لـ«الشعب» مشكلة الطرقات التي تحولت الى مسالك صعبة أدخلت السكان في حيرة كبير، مطالبين بضرورة تعبيد الطريق من قرية مولاي التهامي إلى بلدية فيجل وإلى قرية المعاطى، وهوما جعل هذه المنطقة معزولة بسبب أزمة النقل حيث تستمر أزمة المواصلات وتزداد مع حلول المساء، حيث تنعدم وسائل النقل تماما خاصة الخط الرابط بين مولاي التهامي وسعيدة وقد ناشد سكان القرية بضرورة تخصيص مشاريع هادفة، مطالبين المسؤولين المحليين بتخصيص برامج جديدة للسكنات وفي انتظار تحقيق هذه المطالب يبقى السكان في انتظار التفاتة جادة من السلطات المحلية.

ربط البلديات بالدائرة والولاية

في إطار تحديث المنظومة الإدارية الخاصة بالانتخابات تدعمت مصالح ولاية سعيدة، بشبكة الكترونية تسمح بربط البلديات بالدائرة ومنها إلى الولاية مباشرة، ثم وزارة الداخلية، الشبكة بحسب تصريح مدير التنظيم والشؤون العامة عبد القادر براكني من شأنها اختصار الوقت والمسافة، وكذا تسهيل وصول المعلومات في حينها وبشكل آمن.

وهذا من خلال الاجتماع والإمكانيات التي سخرت حيث أن ولاية سعيدة مسخرة بإطارات ومهندسين وفي اتصال يومي مع جهاز الدوائر وعن استدعاء الهيئة الناخبة في تحضير العملية من خلال إنشاء مختلف اللجان، أوضح ذات المسؤول أن هذه الأخيرة ستسهر على هذه الانتخابات بعملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية وبحسب قول المتحدث إن اللجان الإدارية على مستوى البلديات نصّبت وتمت تعيينات القضاة والموظفين، كما سخرت الإدارة كافة الإمكانات لتسهيل التسجيل من خلال التسجيل الالكتروني خصوصا المواطنين الذين غيروا مقر إقامتهم حيث تشهد مختلف البلديات بولاية سعيدة إقبالا للمواطنين من أجل تسجيل أنفسهم في مقر بلديات إقامتهم.

سعيدة: ج.علي

تعاضدية عمال التربية بتيارت نشاط خدماتي نوعي

تكفل كامل بفئة المتقاعدين المرضى وعمال القطاع

يبلغ عدد المنخرطين في التعاضدية الوطنية لعمال التربية والثقافة بولاية تيارت 10آلاف عامل، وزيادة على التعويضات المختلفة هناك خدمات جديدة، في هذا الإطار، قال السيد محمدي نور الدين المسؤول الاول عن التعاضدية ان المقر الجديد للمؤسسة واعادة تهيئة المجمع الطبي ساعد كثيرا المنخرطين في التعاضدية ولا سيما فئة المرضى المزمنين والمتقاعدين.

تيارت :ع. عمارة

فزيادة على تعويض الفحوصات بالأشعة والتي توفر جانبا منها التعاضدية، فقد خصص المركز الطبي قيمة 5 آلاف دج لأشعة الصدى المغناطيسي و2500 دج لأشعة التصوير التطبيقي (سكانير) و1000دج لأشعة الثدي، أما منحة الوفاة فقد خصص مبلغ ألف دج للمنخرط و30 ألف لوفاة الزوجة ومثله لفقدان أحد الابناء و10 آلاف دج لفقدان احد المكفولين، أما فقدان أحد الوالدين فيكون التعويض بـ20 ألف دج.

يوّفر زواج المنخرط مبلغ 20 ألف دج، أما المولود الجديد فيستفيد من منحة 6 آلاف دج، وكل ما حل بالمنخرط بالتعاضدية مصاب يعوض بعد دراسة الطلب من طرف لجنة مختصة وتسمى منحة التضامن، أما الاستجمام فيتم تعويض المنخرط بنسبة 20 بالمائة من الكلفة الاجمالية بعد تقديم ملف ثبوتي للعملية، النظارات الطبية تعوض بقيمة 600 دج لكل زجاجة و1200 دج لاطار النظارات، اما الاسنان وطاقمها وعلاجها تعوض بقيمة 20 بالمائة من التكلفة بما فيها تعويض الاسنان عندما تكون العملية خارج المركز الطبي التابع للتعاضدية تصل الى 5 آلاف دج.

المتقاعد من التربية يستفيد من 40 ألف دج عند تقاعده وحسب السيد محمدي نور الدين فإن المتقاعدين الذين هم في عطلة طويلة الامد يدفعون اشتراكات تقدر بـ 1 بالمائة فقط.

للاشارة المركز الطبي بالتعاضدية الذي اعيد ترميمه وتزويده بوسائل طبية حديثة وجلب اطقم طبية متخصصة يقدم الخدمات لعمال التربية يوميا ودون مواعيد مسبقة، فقد صادفنا اطباء واطباء اسنان ومخبريين لاجراء الفحوصات والتحاليل لجميع الأمراض، وهناك

طبيب لاطفال عمال التربية وطبيبة نساء وقابلات ويتم التكفل بالمرأة الحامل، كما هناك متخصص في مرض العظام. وزيارة المرضى العاجزين في بيوتهم مبادرة، قال عنها السيد محمدي نور الدين، أنه من أولويات الاطباء والممرضين والاخصائيين النفسانيين، والهدف الرفع من معنوياتهم.

أما الرحلات الاستجمامية فقد قامت التعاضدية بعدة رحلات للمرضى والمحتاجين والمتفوقين من ابناء القطاع كجانب انساني وتقديم خدمات لمنتسبي التعاضدية حيث قامت، خلال الشهر المنصرم بدفع عمرة للاشخاص المرضى المتقاعدين والذين عجزوا عن تأدية هذه الشعيرة التي يتمناها كل مسلم حيث قامت التعاضدية بدفع جميع المصاريف ومرافقتهم الى حين عودتهم حيث استحسن عمال التربية المبادرة.

آخر مبادرة قامت بها التعاضدية هو زيادة نسبة المشاركة في تعويض الادوية حيث تصل نسبة التعويض الى 100 ٪ للفئات التي تتوفر فيها الشروط المطلوبة عوض 80 ٪ المعمول بها سابقا. ونشير إلى انه تم، أمس، توزيع 150 طرد على أيتام الولاية، بحضور مسؤول االتعاضدية.

سكانها يدعون إلى التكفل بانشغلاتهم

ضبط مشاريع التنمية الريفية للمداشر المحرومة ببلدية عين مران بالشلف

خصصت المصالح الولائية سلسلة من البرامج التنموية لفائدة المناطق الريفية، غير أن كثرة الإنشغالات المطروحة تجعل هذه الحصص قليلة كما هو الحال ببلدية عين مران، حيث يوجه أبناء هذه المناطق دعوة للسلطات الولائية للوقوف على أوضاعهم والنقائص المسجلة.

الشلف: و.ي. أعرابي

بحسب سكان القوادرية وأولاد العيد، فإن النقائص الكثيرة المسجلة صارت مصدر قلقهم الدائم رغم الشكاوي العديدة التي وجهوها للمسؤولين المحليين ببلديتهم، حيث حصروها في قلة حصة الإعانات الريفية المخصصة لهم والتي لاتتجاوز إستفادة واحدة في القرية في وقت أن عدد المحرومين من النوع من السكنات يزداد يوما بعد يوم كما هوالحال بدشرة أولاد العيد التي تبعد عن مقر البلدية بحوالي 3 كيلومترات بتعداد سكاني يفوق 1500نسمة.

ومن جانب آخر، لازالت معضلة انعدام شبكة الصرف الصحي بالمنطقة تعد إحدى المتاعب الصحية التي تواجههم، مما جعل هؤلاء مجبرين على استعمال الحفر التقليدية، كمصّبات لنفايات المياه القذرة رغم مخاطرها على السكان والبيئة خاصة في ظل انعدام قاعة علاج لتقديم الخدمات الصحية في الحالات الإستعجالية حيث يشير السكان المغبونين الذين طالبوا الجهات المعنية بالتحرك لتدارك الوضع المزري الذين يخبطون فيه خاصة مع قساوة الظروف المناخية الصعبة التي تجتاح المنطقة،يقول هؤلاء إنهم يجدون صعوبات في التنقل الذي يكلفهم مصاريف كبيرة لأخذ حقنة سواء بمنطقة مازونة التابعة إقليميا لغليزان أوبلدية الصبحة التي تبعد عنهم بأكثر من 20كلم، يشير المتضررون.

من جانب آخر، رفع هؤلاء إنشغال نقص الماء الشروب الذي لا يصلهم بالقدر الكافي، الأمر الذي يحتّم عليهم البحث عنه في مناطق بعيدة أوشرائه بمبالغ مكلّفة. كما تحدث السكان عن انعدام غاز المدينة رغم أن القنوات الخاصة بهذه المادة لا تبعد عنهم إلا بمسافة قصيرة، بحسب قولهم. في ظل هذه النقائص بادرت المصالح البلدية ببرمجة مشروع قنوات الصرف الصحي لإنهاء متاعب السكان، فيما أرجعت مصالح مديرية الطاقة تسجيل مشروع الغاز المنزلي، بمدى تسليم مشروع الصرف الصحي وتجديد قنوات الماء الشروب عبر مضخة تحلية مياه البحر، أما بخصوص الإعانات الريفية فقد استفادت البلدية في المدة الأخيرة من حصة 30 إعانة، لكن تبقى غير كافية لسد العجز المسجل في السكن الريفي، بالنظر إلى عدد الطلبات المودعة لدى المصالح المعنية. كما علمنا أن أشغال تسليم مشروع مستشفى عين مران من 60 سريرا سينهي متاعب هؤلاء خاصة بعد التعليمات الصارمة التي وجهها الوالي، مصطفى صادق، للقائمين على المشروع بما فيها المصالح الصحية التي تسابق الزمن لإنهاء هذا المشروع الصحي الذي عرف تأخرا كبيرا في أشغاله.

شدّد على أولوية إنهاء الصراع السياسي بالحوار

لافروف يحذر من تحديد مواعيد نهائية للانتخابات في ليبيا

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، إن تحديد مواعيد نهائية للانتخابات في ليبيا ليس تحركا بناء، لأن على الأطراف السياسية أن تتفق أولا على حل سياسي لإنهاء الصراع في البلاد.

وقالت وكالات إعلامية إن «تصريحات الوزير الروسي تثير الشكوك فيما إذا كانت ليبيا بوسعها إجراء انتخابات برلمانية أو رئاسية بحلول جوان كما تريد الأمم المتحدة وقوى غربية»

وقال لافروف «سلطنا الضوء مرارا على السمة غير البناءة في تحديد مواعيد نهائية في ليبيا»، مضيفا أن «الليبيين يحتاجون للاتفاق أولًا على قواعد الانتخابات».

وبموجب خطة فرنسية، كان من المفترض أن تجري ليبيا انتخابات عامة يوم 10 ديسمبر الماضي، لكن جرى التخلي عن هذه الخطة بسبب اشتباكات طرابلس وعدم تحقق تقدم على أرض الواقع لإيجاد حل سياسي.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة في نوفمبر قال إنه يأمل في إجراء الانتخابات بحلول جوان المقبل، لكن لم يتم سنّ قوانين أو وضع إطار دستوري لإجراء الانتخابات.

وفي مؤتمر باليرمو، المنعقد يومي 12 و13 نوفمبر 2018، قدم المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، خطة محدثة للخروج من الأزمة، تبدأ بتنظيم ملتقى وطني جامع، يحضره مختلف الليبيين دون استثناء وينتهي بتنظيم انتخابات عامة في السداسي الأول للسنة الجارية.

وكان مقررا تنظيم الملتقى الجامع في شهر جانفي الحالي، لكن وكما جرت العادة طفت آراء معارضة لمحتواه من قبل الفاعلين السياسيين، الذين صرح بعضهم أنه «مرتبط بأجندة خارجية، مع أنه ليبي خالص ونرفض كل ما يأتي من الخارج».

500 ألف مهاجر وصلوا إلى ليبيا

أكد السفير الليبي لدى روما، عمر الترهوني، أنه وصل إلى ليبيا خلال العام 2018 حوالي 500 ألف مهاجر.

وأكد الترهوني لوكالة إيطالية أن «ليبيا منعت العام الماضي 80 بالمائة من المهاجرين من الانطلاق نحو أوروبا»، وطالب في الوقت ذاته بتقديم مزيد من المساعدات التقنية والفنية لبلاده قائلا «نحن لا نزال بحاجة إلى المساعدة لإبقاء هؤلاء الأشخاص في مراكز الإقامة المؤقتة والإعادة إلى أوطانهم».

ولفت الترهوني إلى «أهمية العمل الذي أنجزته قوات حرس السواحل الليبية في الأشهر الأخيرة» مضيفا «لكننا طلبنا من إيطاليا وأوروبا والأمم المتحدة أن تساعدنا اقتصاديا في مجال إعادة المهاجرين إلى بلادهم»، لأن «ليبيا غير قادرة على إبقاء كل هؤلاء الناس»، حيث «وصل إلى بلادنا عام 2018 حوالي 500 ألف شخص» مضيفا إن «وصول المهاجرين إلى أوروبا قد أوقف، لكن ليس وصولهم إلى بلادنا».

بعد ترحيلها نشطاء صحراويين إلى المغرب

النقابات العمالية الكنارية تستنكر انتهاك الحكومة الاسبانية للمواثيق الدولية

أدانت النقابات العمالية الكنارية وبأشد العبارات ترحيل السلطات الإسبانية للطالب والناشط السياسي الصحراوي، الحسين البشير ابراهيم وتسليمه إلى الشرطة المغربية وطالبت الحكومة الإسبانية ب»الكف عن مثل هذه الممارسات والسماح بالممارسة الفعلية لطلبات اللجوء السياسي» كما حملت من سمح بالترحيل كامل المسؤولية فيما قد يتعرض له الشاب الصحراوي من سوء معاملة.

جاء ذلك إثر اجتماع عقده ممثلو كل من الاتحاد العام للشغل والرابطة الكنارية للنقابات واللجان العمالية لكناريا والاتحاد النقابي العمالي بحضور ممثل جبهة البوليساريو بكناريا حمدي منصور، وذلك لبحث قضية ترحيل السلطات الإسبانية للناشط السياسي الصحراوي الشاب الحسين البشير ابراهيم وتسليمه إلى الشرطة المغربية.

وجاء في البيان الذي أصدرته النقابات الإسبانية، أنه بعد اطلاعها على وضعية الطالب الصحراوي الذي كان مطاردا من قبل المخابرات المغربية على مدى شهور قبل وصوله إلى جزيرة «لانثروطي» على متن قارب وملابسات اعتقاله من طرف الشرطة الإسبانية قبل تقديم طلب اللجوء السياسي وتسليمه للسلطات المغربية لسجنه بمراكش بتهمة قيامه» بأنشطة سياسية غير مشروعة «، فان النقابات العمالية الكنارية تندد بأشد عبارات التنديد بعملية الترحيل وتطالب الحكومة الإسبانية ب»الكف عن مثل هذه الممارسات والسماح بالممارسة الفعلية لطلبات اللجوء السياسي، كما حملت من سمح بالترحيل كامل المسؤولية فيما قد يتعرض له الشاب الصحراوي من سوء معاملة».

تواطؤ مفضوح

وأشار البيان إلى « تزامن تواطؤ الحكومة الإسبانية مع النظام المغربي في مطاردة النشطاء السياسيين الصحراويين مع مرافعة رئيس الحكومة الإسبانية أمام البرلمان الأوروبي لصالح توسيع مجال اتفاقية التجارة والفلاحة والصيد بين المغرب والاتحاد الأوروبي ليشمل الصحراء الغربية في تعارض صريح مع الشرعية الدولية وحكم محكمة العدل الأوروبية بهذا الشأن».

«وإذا كان تسليم الموارد الطبيعية للصحراء الغربية بدون وجه حق لمن يحتلها بقوة السلاح أمر في غاية الخطورة»، يضيف البيان، فإن تسليم النشطاء السياسيين الصحراويين ل»جلادي نظام الرباط مع ما يشكله ذلك من تهديد على سلامتهم الجسدية ينم عن دناءة وانحطاط معنوي وفكري للذين سمحوا بعملية الترحيل»، حسب نص البيان النقابي.

إشادة بالحزب الشيوعي الفرنسي

أشاد اتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب بالعلاقة الوطيدة التي تربط جبهة البوليساريو والحزب الشيوعي الفرنسي، والتزام هذا الأخير بدعم كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها حمدي عمر، مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب، والذي يقود وفد بلاده إلى أشغال المؤتمر العام ال42 لحركة شباب الحزب الشيوعي الفرنسي، المنعقد بالعاصمة الفرنسية باريس منذ أمس الجمعة ويختتم اليوم.

ونقلت مصادر إعلامية صحراوية عن حمدي عمر قوله أن الدعوة الرسمية التي تلقاها إتحاد الشبيبة الصحراوي للمشاركة في هذا الحدث، «تعكس العلاقة الوطيدة التي تربط جبهة البوليساريو والحزب الشيوعي الفرنسي، والتزام هذا الأخير بدعم كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال».

إشهار

وزارة السكن و العمران و المدينة
المحبر الوطني للسكن و البناء
ج ع إبن ذ أبو أسماك بشر ب: 150.000.000,00 دج
س ت رقم : 16/00013183800 - رقم التعريف الجبائي: 000016001318395
المديرية الجهوية للوسط

إعلان عن عدم جدوى

يعلم المحبر الوطني للسكن و البناء (LNHC)، المديرية الجهوية للوسط الواقعة بالمنطقة الصناعية واد السمار ؛ كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية رقم 01/م ج و/2018 المتضمنة توريد عتاد مراقبة الورشة، عتاد المخبر و التقصي بالموقع، خاصة الحصص الآتية:

حصص رقم 06؛ حصص رقم 08؛ حصص رقم 09 ؛ الصادرة في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي و باليوميات الوطنية المجاهد و الشعب. أنه أعلن عن عدم جدوى بسبب: استلام عرض واحد.

ANEP 1916100189

الشعب 2019/01/27

GROUPE IMETAL
م.ج.ا. بالميتال ش.ذ.أ
وحدة بالميتال | هياكل الغرب
عين الدفلى
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
unité CHARPENTE - OUEST

إعلان عن منح مؤقت

ر ـ ت ج : 000316076375349

ليكن في علم كافة المتعهدين المعاصرين في الإعلان عن المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 2018/DU /04 الصادرة في اليوميات «الشعب و المجاهد بتاريخ : 2018/12/23 للتزويد بالمواد الحديدية أنه بعد تقييم العروض التقنية والمالية منحت الصفقة مؤقتا إلى المتعهد المذكور أسفله الذي تحصل على النتائج التالية :

سم المقر الاجتماعي للمستفيد من المنح	ر ت ج للمستفيد من المنح	المجموعة التقنية	المجموعة المالية	النقاط الإجمالية	المبلغ التصحيح بكل الرسوم	أجل التسليم
NATRA INTERNATIONAL SPA	099735000272444	50	عرض وحيد	50	110/98156.62 دج كل الرسوم	60 يوم

بإمكان المتعهدين المعاصرين التقرب إلى لجنة المصادقة في أجل الثمانية 08 أيام ابتداءا من تاريخ صدور هذا الإعلان من أجل الموافقة كالمتفاوض على النتائج التقنية لعروضهم التقنية والمالية

يرجى من كل متعهد معارض للإختيار تقديم طعنه إن رغب في ذلك إلى لجنة الصفقات لوحدة (CMU) وهذا في ظرف 08 أيام ابتداءا من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان عن المنح المؤقت

الشعب 2019/01/27

وسط انقسامات بصفوفهم حول المشاركة في الانتخابات الأوروبية

محتجو «السترات الصفراء» يتظاهرون للسبت الحادي عشر

نزل محتجو «السترات الصفراء» أمس للسبت الحادي عشر على التوالي إلى شوارع باريس ومدن فرنسية أخرى، وسط انقسامات جديدة في صفوفهم على خلفية مشاركة قائمة من المحتجين في الانتخابات الأوروبية. وجاءت هذه الاحتجاجات بعد عشرة أيام من إطلاق الإليزيه «الحوار الوطني الكبير»، بغرض احتواء هذه الأزمة الاجتماعية غير المسبوقة.

للسبت الحادي عشر على التوالي، تظاهر محتجو «السترات الصفراء» المنقسمون حول جدوى تقديم مرشحين للانتخابات الأوروبية، بعد أكثر من أسبوع على بدء «الحوار الوطني الكبير» الذي أطلقه ماكرون بهدف تسوية هذه الأزمة الاجتماعية غير المسبوقة.

في باريس كانت المظاهرات موزعة في أربعة تجمعات، توجّهت ثلاثة منها من إلى جادة الشانزيليزيه، انطلاقا من ساحة الباستيل ومن بلاس دو لا ناسيون ومن مقر بلدية إيفري سور سين–فال دو مارن.

ودعي المحتجون إلى المشاركة بعد ذلك في «ليلة صفراء» بساحة الجمهورية، حيث جرت تجمعات في 2016. كما جرت مظاهرات ليلية أخرى في عدد من المناطق الفرنسية.

وكانت السلطات قد أحصت 84 ألف متظاهر في آخر سبتين، كما سجلت وقوع أعمال عنف واسعة في بعض المناطق على غرار مدينتي بوردو وتولوز.

واستعادت حركة السترات زخمها بعد عطل عيد الميلاد ورأس السنة.

السلطة تستعيد بعض شعبيتها بعد بدء النقاش الوطني

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى ارتفاع شعبية الرئيس إيمانويل ماكرون، بينما تثير خلافات داخلية بين محتجي «السترات الصفراء» انقسامات جديدة في صفوف الحركة.

وجاءت هذه الانقسامات مع إعلان إنغريد لوفافاسور وهايك شاهينيان، وهما من أعضاء «السترات الصفراء»، عن قائمة «تجمع مبادرة المواطنة» للمشاركة في الانتخابات الأوروبية التي ستجرى في ماي المقبل.

بينما يعرض رئيس المكسيك الوساطة لحل الأزمة في فنزويلا

باريس ومدريد وبرلين تمهل مادورو أسبوعا لتنظيم انتخابات

عرض الرئيس المكسيكي أندريس مانويل أوبرادور، استعداد بلاده للوساطة من أجل إنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها فنزويلا.

وأوضح أن «ذلك لا يتعلق بأننا نؤيد أو نعارض طرفا ما، بل يأتي من منطلق ما ينص عليه دستورنا بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، والسعي لتسوية النزاعات بالطرق السلمية».

وتشهد فنزويلا توترا متصاعدا، إثر إعلان رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه الأربعاء الماضي «رئيسا مؤقتا» للبلاد، وعقب ذلك أعلن الرئيس المنتخب نيكولاس مادورو قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن، متهما إياها بتدبير محاولة انقلاب ضده.

من ناحية ثانية، وفي ردّ فعل يزيد من تصعيد الأزمة ويعتبر تدخّلا غير مبرّر في الشأن الفنزويلي الداخلي، أعلنت فرنسا وإسبانيا وألمانيا أنها ستعترف برئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو رئيسا مؤقتا للدولة إذا لم يعلن الرئيس نيكولاس مادورو خلال 8 أيام عن تنظيم انتخابات رئاسية جديدة.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون الذي يطالبه جزء كبير من شعبه بالتنحي: «ينبغي أن يملك الشعب الفنزويلي فرصة لتقرير مستقبله .. إذا لم يُعلن عن تنظيم انتخابات خلال ثمانية أيام، فنحن مستعدون للاعتراف بغوايدو رئيسا لفنزويلا لإطلاق عملية سياسية، ونعمل على ذلك مع شركائنا الأوروبيين».

وبعد دقائق من إعلان ماكرون، قال رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز: «لا نسعى إلى الإطاحة بحكومات، بل نريد الديمقراطية والانتخابات الحرة في فنزويلا. على أي حال، إذا لم يتم هناك الإعلان خلال ثمانية أيام عن تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وديمقراطية ستعترف اسبانيا بغوايدو رئيسا لفنزويلا».

وسرعان ما انضمت ألمانيا إلى جوقة المطالبين بتنظيم انتخابات جديدة في فنزويلا.

خطة غوايدو للاستيلاء على السلطة

قال خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا لفنزويلا لصحيفة إيطالية، إن لديه خطة انتقالية من «ثلاث نقاط» لينهي نظام الرئيس الحالي نيكولاس مادورو.

وأضاف غوايدو (35) عاما، أن الخطة تتضمن : «إنهاء الحكومة، وتشكيل حكومة مؤقتة، والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة».

ودعا غوايدو الجيش إلى تغيير موقفه، وذكر أن معسكره سوف ينظم «مظاهرة كبيرة» هذا الأسبوع لدعوة مادورو للرحيل.

وفي خطاب تلفزيوني الجمعة، استبعد مادورو التنحي ولكنه عرض لقاء خصمه الذي رفض العرض.

الاقتصادي الشعب

اشراف: سعيد بن عياد

11 الأحد 27 جانفي 2019 م الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1440 هـ 17856

«أوكسفورد بيزنس غروب» يشخّص المؤشرات الكبرى للاقتصاد الوطني

تعزيز القطاع الخاص، تحسين المناجمت، مكافحة البروقراطية وتطوير مناخ الأعمال

OXFORD BUSINESS GROUP

استثمارات عمومية ضخمة أبرزها مجمع الفوسفات

رصد حركية في الفلاحة، الصناعة والسياحة

كلمة العدد

الواقعية

سعيد بن عياد

تلقي المؤشرات الاقتصادية والخيارات الممكنة، التي يعتقد أنها تقود إلى انفراج الوضع المالي الصعب، بظلالها على المشهد الراهن. وتثير الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أفريل القادم نقاشات مستفيضة حول التوجهات التي يعتقد كل طرف أنها سليمة لتجاوز الأزمة، غير انه بالنسبة للجانب الاقتصادي لا يبدوهامش الاختلاف كبيرا. والأرقام والنتائج التي حققها الاقتصاد الوطني، كما تضمنها أخيرا تقرير «أكسفورد بيزنس غروب»، تؤكد أن المعالم الكبرى للمرحلة المقبلة لا يمكن أن تخرج عن إطار مواصلة بناء اقتصاد إنتاجي وتوسيع نطاق تحرره أكثر من التبعية للمحروقات.

لا يمكن بناء تصور لمستقبل بلد واجه أزمة معقدة ويطمح لبلوغ أهداف عالية على صعيد النموالرفع من النتاج الداخلي الخام وتعزيز جانب الرفاهية للساكنة، بتسويق خاطب مثبط، يكرس في الأذهان حالة إحباط بالتعاطي السلبي مع الوضع الاقتصادي. إن الشركاء الأجانب والمتعاملين من مختلف البلدان، الذين يتابعون الوضع، ويبدون الرغبة بين قناعة لدى البعض وتردد لدى البعض الآخر، للدخول إلى السوق الجزائرية، يحتاجون إلى أن يخيم الهدوء على النقاش الاقتصادي حتى تتضح الرؤية.

في هذا الإطار ينبغي أن يلتزم كل من يدخل هذا المشهد بضوابط تتعلق بالأمن الاقتصادي والمالي لبلد بحجم الجزائر يحذوه الطموح لان يحقق الأهداف الإستراتيجية للتنمية لفائدة أجيال بكاملها. لذلك، ليس من الحكمة والمسؤولية على هذا المستوى، أن يحاول البعض مبكرا تجهيز خطاب انتخابي يسوق برامج غير دقيقة عن مختلف جوانب الوضعية الاقتصادية، دون مراعاة أهمية استقرار الصورة التي تساعد البلاد على تأكيد استقرار مؤشراتها الكلية وسلامة الخيارات المسطرة.

في مسائل تتعلق بمستقبل الأجيال لا يمكن المتاجرة بتقديم أوهام من البعض وتصوّرات اقرب للمغامرة من البعض الآخر، في ظل اتجاه العالم إلى صراعات شرسة حول مصادر التنمية خاصة الطاقة وبروز اتجاه البلدان القوية من خلال شركاتها العابرة للجغرافيا للهيمنة على الأسواق.

من الضروري أمام مثل هذه التحديات أن ينتهج المعنيون في مخاطبة الرأي العام لغة الواقعية في إطار من الهدوء والموضوعية، بالرجوع إلى الخبراء وأهل الاختصاص في تقييم الأمور ذات الشأن الاقتصادي والتشخيص والتقدير لكل مؤشرات القطاعات التي يرتكز عليها النمو، وترك النزعات الضيقة جانبا، والتطلعات الشخصية والفئوية جانبا.

يكفي ما يصدر عن مراكز قوى تزعجها العودة القوية للجزائر في الأسواق تسعى لعرقلة النهوض مجددا، خاصة بعد أن تأكدت قدراتها التنفسية في بعض الفروع في ضوء إعادة انتشار المؤسسات الجزائرية إقليميا خاصة في إفريقيا، ولعل من الوطنية في حدها الأدنى على الأقل أن لا ينزلق البعض في متاهات هذا التوجه، وإنما يكون الموعد المقبل لتأكيد إجماع شامل على أن هناك إرادة وطنية صادقة لمواصلة انجاز مسار الانتقال الاقتصادي واقتراح كل ما من شأنه أن يكون إضافة لتعزيز وتيرة النمو.

د. فاتح شيباني أستاذ العلوم الاقتصادية:

الرقمنة رهان جوهري لتسريع وتيرة النمو

الرفع من حجم الصادرات خارج المحروقات

عجلة الصناعة تتحرّك في انتظار قطاعات أخرى

بعجي مدير مخبر البحث القانوني في الرّقمنة والاقتصاد الأخضر

نجاح الاستثمار يرتبط بمدى التحكم في المسائل القانونية للمشاريع

النتائج الباهرة التي تقدّمها الأسواق الاقتصادية مصدرها الإبداع والابتكار المعرفي

الاقتصادي الشعب

«أوكسفورد بيزنس غروب» يشخّص المؤشرات الكبرى للاقتصاد الوطني

تعزيز القطاع الخاص، تحسين المناجمت، مكافحة البروقراطية وتطوير مناخ الاعمال

كشف التقرير الأخير لمكتب الاستشارة «أوكسفورد بزنيس غروب» الذي تضمن حوارا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة المؤشرات الكبرى للتوجهات الاقتصادية في المدين القريب والمتوسط، تحت عنوان عريض التنويع الاقتصادي للجزائر هدف استراتيجي.

سعيد بن عياد

المعالم التي ترسم المشهد الاقتصادي الشامل للسنوات القليلة القادمة تتدرج ضمن الخيارات المحورية المعتمدة منذ سنتين والتي يجري تجسيدها لاستكمال حلقات الإقلاع على طريق النمو، من خلال الحرص على انجاز الأهداف، وفقا لسياسات اقتصادية ملائمة.

تنويع الاقتصاد الوطني الذي تم الشروع في تحقيقه بعد أن توفرت له الشروط الأساسية بفضل برامج استثمارات عمومية ساعدت على النهوض بالمنشآت القاعدية وتحديثها، وفقا لسياسة مندمجة رافقتها أخرى تتعلق بتحسين جوانب الحياة المعيشية للسكان، يتطلب، اليوم، كما أوضحه رئيس الجمهورية العمل على توفير بعض الشروط.

تتعلق هذه الشروط الكفيلة بإنجاح التنويع الاقتصادي ضمن هذه الرؤية، تعزيز دور القطاع الخاص المنتج في مختلف المجالات الخلاقة للثروة، ومواصلة تحسين الجوانب المناجيريالية في إدارة المؤسسات وتنشيط المشاريع ذات الصلة بالقيمة المضافة، وثالثا مكافحة صارمة للبيروقراطية التي تكبح المبادرة وتعيق الابتكار الاقتصادي، وهوالمسعى الذي يندرج بالضرورة في صميم تحسين مناخ الاعمال.

كل هذا الزخم يصب في نطاق إرساء أكثر فعالية لمسار النمو على امتداد العشرية القادمة بتجاوز آثار الصدمة المالية الناجمة عن تراجع أسعار النفط، من خلال تنمية سليمة ومستدامة ترتكز على تجميع القدرات الوطنية وانفتاح أكثر جرأة وواقعية على شراكات أجنبية تستجيب لمقتضيات ورقة الطريق لتجاوز أزمة شحّ إيرادات النفط.

من أجل ذلك وحسب الرؤية المستقبلية فإنه يتم الرهان أكثر على توسيع الاستثمارات في قطاعات تشكل أبرز التحديات للمرحلة المقبلة، ويتعلق الأمر أساسا بالاستثمار في فروع يمكن ربح معركتها، مثل الطاقات المتجدّدة، الصناعة الغذائية الزراعية، الخدمات، الرّقمنة، السياحة، المناطق اللّوجيستية.

من شأن هذه القطاعات، التي تتصهر فيها الموارد المالية والذكاء الصناعي وتثمر القيمة المضافة، إذا ما توفرت حولها مشاريع ذات جدوى بأهداف اقتصادية منسجمة بعيدة الأمد، أن تضخ نفسا جديدا في ديناميكية النمو لترتفع وتيرتها، خاصة في الصناعة والتصدير، من أجل بلوغ هدف ملموس يتمثل في الرفع من نمو الناتج الداخلي الخام.

يرتقب أن تدعم عملية مراجعة قانون المحروقات المتواصلة في ظل هدوء وتبصر خيار بناء شراكة جزائرية أجنبية قائمة على تقاسم الأعباء والكلفة وكذا المنافع ضمن الرؤية الاقتصادية الجديدة التي تراعي متطلبات الاقتصاد الوطني، الذي كما أكده رئيس الدولة، يتجه أكثر فأكثر إلى الأسواق الإفريقية، خاصة مع التوصل في المستقبل الى إقامة منطقة التبادل الحر للقارة السمراء التي تمثل في هذه المرحلة مقصدا للأدوات الاقتصادية للبلدان الكبرى، بحثا عن مصادر الطاقة والأسواق الناشئة.

المؤشرات الكلية للاقتصاد الجزائري تبقى على درجة من الايجابية التي تعزز الثقة في السوق ومن أبرزها حالة الاستقرار التي تخيّم على المشهد بروح متفتحة على التحوّلات التي تعرفها مختلف الأسواق، وقد أظهرت قطاعات عديدة، وفقا لذات التقرير، الذي يسقط قراءات أخرى تسوق لرؤية سلبية غير موضوعية، أنها على درجة من النجاعة، بحيث يمكن أن تساهم في تحسن معدل النمو، على غرار الفلاحة والصناعة الغذائية وبعض الخدمات.

مثل هذا الرصد الشامل الذي تم القيام به بعيدا عن تأثيرات بعض الأوساط التي تسعى لبث التشاؤم، والاستثمار السلبي في بعض الصعوبات الظرفية، يعيد التوازن للرؤية الشاملة، بحيث يقدم التفاصيل التي تساعد المهتم بالسوق الجزائرية على قراءة سليمة للمؤشرات وإدراك عميق للتطلعات، خاصة في مرحلة يتأكد فيها مدى الثقة في المستثمرين الجادين من كل جهات العالم.

استثمارات عمومية ضخمة أبرزها مجمع الفوسفات
رصد حركية في الفلاحة، الصناعة والسياحة

عكس آخر تقرير اقتصادي بشفافية الجهود المبذولة في المسار التنموي وانتعاش حركية الاقتصاد الوطني خاصة في قطاعات الفلاحة والصناعة والسياحة، رغم الهزات الفجائية التي تعرض لها الاقتصاد الجزائري بفعل تقلبات أسعار النفط، وسلط هذا التقرير الذي استند إلى مؤشرات دقيقة، الضوء على قطاع الفلاحة الذي تمكن خلال العشريتين الماضيتين وبفضل الاستثمارات العمومية الضخمة، التي استفاد منها من تحقيق قفزة نوعية أدت إلى رفع الناتج الداخلي الخام، كما أتى ذات التقرير بشكل كبير على مجمع الفوسفات العملاق، الكائن بشرق البلاد، الذي ناهزت قيمته 6 ملايير دولار يعول عليه ليكون من أهم المشاريع التي تم إطلاقها.

فضيلة بودريش

لفت انتباه مجموعة أكسفورد بزنس غروب «أو.بي.جي»، التطور المسجل في الجزائر رغم تحديات تقلبات أسعار النفط التي عصفت بالدول المنتجة، منذ منتصف عام 2014، لكن خطوات التنمية وجهود تحسين أداء الآلة الإنتاجية مازال متواصلا، لأن جميع الأرقام جاءت مشجعة وترشح الجزائر كي تتخلص من عبء الواردات في المواد الغذائية في المرحلة الأولى، محققة الاكتفاء الذاتي في غضون الثلاث سنوات المقبلة فقط، ووصفت وثيقة هذا التقرير القفزة في قطاع الفلاحة بالمهمة كونها تمكنت في وقت قياسي من رفع حجم الصادرات من المنتجات الفلاحية إلى الضعف خلال عام 2018، ويضاف إليها الإنتاج القياسي غير المسبوق من القمح والذي قفز إلى أكثر من 60 مليون قنطار بفعل الاستثمارات العمومية التي بلغت 2.500 مليار دينار، أي ما يعادل 18.2 مليار أورو، خلال عقدين من الزمن.

من أهم القطاعات الواعدة التي يعوّل عليها في خلق الثروة وتحقيق الاكتفاء الذاتي وركز عليه هذا التقرير الاقتصادي، نذكر قطاع صناعة المواد الصيدلانية التي ارتفعت قدراتها الصناعية بما لا يقل عن 65 ٪ من الاستهلاك المحلي، إلى جانب قطاع الصناعة الغذائية الذي بدأ يقتحم الأسواق الخارجية بعد أن توفق بجودة منتجاته في الأسواق المحلية.

الجدير بالإشارة، فإن المكاسب المحققة في المنظومة الاقتصادية باتت واقعا مجسدا لا يمكن التفريط فيه، ويحتاج إلى جهود أكبر وتخطيط متواصل وتقييم وتصحيح حتى تبقى عجلة النمو تسري نحو الأمام، ولا يمكن للاقتصاد أن ينفتح أكثر ويتحرر بعيدا عن الانتهاء من الإصلاحات المالية التي تمت مباشرتها خاصة ما تعلق بالدفع الإلكتروني والاندماج المالي، وبالإضافة إلى التنويع في أنظمة التمويل الأخرى آخرها التعويل على الصيرفة الإسلامية، التي أدرجت للعمل بها في المنظومة المصرفية العمومية وكذا الإيجار المالي.

لم تتجاهل آخر وثيقة لـ «أو.بي.جي» التي شرحت فيها القطاع الاقتصادي الجزائري ما تحقق في المنظومة المالية الجزائرية من تطور بفضل حزمة من الإصلاحات، ويسجل كل ذلك في ظل الحماس الكبير القائم من طرف الخبراء، من أجل تحرير أوسع للمبادرات الاقتصادية من خلال مواصلة بناء النسيج الصناعي وتشجيع استحداث المؤسسات الاقتصادية وامتصاص البطالة.

يمكن القول أن اعتراف «أكسفورد بزنس غروب» بالمكاسب والانجازات التي حققتها الجزائر، خلال السنوات القليلة الماضية، والتي تجسدت بفضل استثمارات عمومية ضخمة وتسهيلات جبائية وإصلاحات مالية وتشجيع استحداث المؤسسات من خلال عدة آليات، جاء ليرد على العديد من الأصوات المتشائمة التي تروّج لفكرة أن الاقتصاد الجزائري مازال يسير بخطوات بطيئة، ومازال بعيدا عن النجاعة التي تؤهله لاقتحام الأسواق الخارجية وفرض تنافسيته على جودة المنتجات الأجنبية، بل أن المؤشرات التي استعان بها تقرير «أكسفورد بزنس غروب» حقيقية ودقيقة وواقعية وتشجع على مواصلة معركة النمو الصعبة في ظل تقلبات أسعار النفط المورد والمصدر الوحيد في تمويل النفقات الوطنية. يتطلع أن يكون قطاع الفلاحة في الريادة ويعوّل إلى جانب ذلك على انتعاش السياحة ومواكبة الصناعة للتطورات التكنولوجية وكسب رهان التصدير. وخلاصة القول أن التطور الاقتصادي في المتناول، لكن يحتاج إلى الكثير من الانضباط.

الرفع من حجم الصادرات خارج المحروقات
عجلة الصناعة تتحرّك في انتظار قطاعات أخرى

تضع الصناعة الجزائرية نفسها في صدارة المشهد الاقتصادي بعد أن نضجت مشاريع وتتجه أخرى لتستكمل آخر العمليات قبل أن تدخل مرحلة الإنتاج.

منذ فتح المعبر الحدودي مع موريتانيا ظهرت إمكانيات معتبرة يمكن أن تدرج في ديناميكية التوجه إلى أسواق خارجية

بالإجراءات بما في ذلك اعتماد المقايضة بالسلع والمنتجات لتمكين المتعاملين ورؤساء المؤسسات من إبرام صفقات تجارية خاصة بالنسبة للمتواجدين في مناطق الجنوب الحدودية.

منذ فتح المعبر الحدودي مع موريتانيا ظهرت إمكانيات معتبرة يمكن أن تدرج في ديناميكية التوجه إلى أسواق خارجية خاصة الإفريقية منها بمختلف أشكال التبادل بما فيها المقايضة التي تحتاج إلى ترتيبات قانونية مرنة ودقيقة بكل مستلزماتها المالية ، حيث التحكم في القيمة والحجم بالنسبة للبضائع المعنية بمثل هذه المعاملات مسألة جوهرية

مثل هذه الفرص يمكن أن تغتنمها المؤسسة الجزائرية للاحتكاك بالخارج بحثا عن موارد مالية جديدة توفر لها القدرة على الديمومة، وهوتحدي في المتناول في ضوء المؤشرات التي يقدمها المشهد الاقتصادي الوطني والقناعة التي تعبر عنها المؤسسات بعد أن تأكد أصحابها من القطاعين العام والخاص بما في ذلك الشريك الاجتماعي من أن الاستمرار في الاعتماد المفرط على الميزانية العامة لم يعد مجديا.

أظهرت سياسة ترشيد النفقات بالمنهج المرن فيما يخص الحد من الاستيراد وإعادة ترتيب الأولويات الاستثمارية بالنظر للموارد المتاحة، القدرة على اقتصاد الكثير من النفقات وانجاز أهداف بكلفة أقل. وليس من طريق ناجح سوى قبول مواجهة معركة التصدير مهما كان الحجم، للتأسيس لمناعة اقتصادية شاملة.

في هذا الإطار، يمكن الإشارة إلى فروع البلاستيك والمطاط والكيمياء، ولاحقا التعدين لتكون في الموعد بوضع قطع وتجهيزات مطابقة للطلب المعبر عنه من خلال مشاريع الصناعة الميكانيكية، التي تستفيد من إجراءات تحفيزية، ينتظر أن تثمر نتائج بناءة على مستوى تلبية الطلب في السوق المحلية، والتوجه إلى التصدير إلى أسواق إقليمية، كما حصل من جانب احد المتعاملين بجلب زبون يستورد السيارات من الجزائر إلى تونس. لم يعد التوجه إلى التصدير خارج المحروقات مجرد خيار وإنما هوحتمية في ظل التحديات المالية الراهنة، ولذلك تسارع المؤسسات التي أدركت مخاطر التحولات وإفرازات عولمة الاقتصاد إلى تسطير هذا الهدف ضمن مخططاتها لتفادي أي صدمة تفرزها تقلبات الأسواق، في وقت تعمل فيه وزارة التجارة على الرفع من وتيرة المرافقة بتحديث وعصرنة هياكلها وتكييف تنظيمها مع الأهداف المسطرة.

ويرتقب أن يدخل قطاع النسيج معركة النمو بفضل عدد من الوحدات لتعزز النسيج المؤسساتي لهذا الفرع بتقدمها مصنع غيليزان القائم بالشراكة مع متعامل من تركيا، أدرك مبكرا فوائد الفرص في السوق الجزائرية، خاصة أهمية النسيج في مواجهة أسواق عالمية تسجل طلبا بأحسن جودة وأقل كلفة.

هذا المكسب الذي من شأنه أن يعزز مسار التصدير خارج المحروقات، بعد أن انطلق في السنة الأخيرة بمؤشرات مشجعة تحمل بوادر لها ثقل في المعادلة بتوقع بلوغ مستوى 3 ملايير دولار من خلال تشكيلة منتجات أكدت جدواها، بفضل مواكبة المؤسسة الإنتاجية لتطورات الأسواق وترجمتها لإجراءات المرافقة التي سطرتها الدولة.

بعد تصحيح مركز الاسمنت وقلب المعادلة من استيراد مرهق إلى تصدير واعد، ينتظر أن يرتفع أكثر، بمكن الإشارة بهذا الخصوص إلى مواد كهرومنزلية، الكترونية، مواد بناء مثل الرخام، مواد زراعية وأخرى غذائية مصنعة، في ضوء نجاح حقيقي أظهرته في أكثر من مناسبة مثل معارض نواكشوط، وغيرها من المحطات التي روّج فيها المنتوج الجزائري لقدرات تنافسيته.

بالموازاة مع ذلك، يراهن على توسيع أرضية بناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع بانتقال فرع تركيب السيارات إلى مرحلة أكثر حيوية عن طريق تأسيس أول مراحل إنتاج بعض الأجزاء ذات الصلة بالصناعة الميكانيكية، وهوما يتعلق في الجوهر بتحسين معدلات الاندماج الصناعي إلى مستويات مرتفعة، خاصة وان هناك أمثلة إيجابية تؤكد جاهزية النسيج الصناعي لذلك.

د. فاتح شيباني أستاذ العلوم الاقتصادية
الرقمنة رهان جوهري لتسريع وتيرة النمو

استفاض الدكتور فاتح شيباني، أستاذ العلوم الاقتصادية، بجامعة الجزائر في تشريح تحدّيات الرقمنة، واعتبرها رهانا جوهريا من أجل تسريع وتيرة النمو، بل قال إنها مفتاح حقيقي من مفاتيح النجاح في تطوير الاقتصاد وغزواالأسواق الخارجية، ولم يخف أن القطاع الاقتصادي والحياة الاقتصادية في الوقت الراهن باتت في حاجة ماسة إلى ثورة رقمية من أجل تحقيق الأهداف التنموية المنشودة وبالتالي قطع مراحل متقدمة في تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني، وتحدث عن ضرورة إيلاء عناية بالغة بالمورد البشري، واستحداث تخصصات ومراكز بحث في المجال الرقمي تواكب كل التطورات الرقمية في العالم وتستقطب الموهوبين وتشجع المبتكرين.

حاورته: فضيلة بودريش

«الشعب»: في رأيك.. الى أين وصل مسار الرقمنة في المنظومة الاقتصادية؟

●● **الدكتور فاتح شيباني:** حسب اعتقادي بالنظر إلى مسار الرقمنة، يمكن القول أنه قطع أشواطا مهمة لا يستهان بها وتحتاج إلى تفعيل وجهود متواصلة، على خلفية أن كل ما تحقق ينبغي أن لا يتوقف، أي الانطلاقة تحققت وينبغي المواصلة، بل صرنا مطالبين في المرحلة الراهنة والمقبلة الرفع من وتيرة التجسيد في جميع الهياكل المتعلقة بالمنظومة الاقتصادية بشكل عام، ولا يجب الاقتصار على هيكل أوهيكلين محددين، لأن القطاع الاقتصادي والحياة الاقتصادية يحتاجان إلى ثورة رقمية حتى نصل إلى أعلى نسب النمو ونقطع مراحل متقدمة في تطوير وتنوع الاقتصاد الوطني.

تكثيف الدورات التكوينية

ما هي العوائق التي تمنع توسع النسيج التكنولوجي في عمق الآلة الإنتاجية؟

●● فيما يتعلق بالعوائق المانعة لتوسع النسيج التكنولوجي في عمل الآلة الإنتاجية، أرى بحسب تقديري أن من الأسباب، نذكر قلة التأطير في هذا المجال الحيوي والدقيق، ويضاف إلى كل ذلك التعوّد على طريقة التعامل التقليدي الذي ترسخ وسط الموظفين وكذا الإطارات وحتى المواطنين، إلا أن السبب الجوهري والرئيسي في اعتقادي يكمن في التأطير غير الكافي، وبالإضافة إلى قلة الدورات التكوينية التي صارت عاملا مهما خاصة مع الاختراعات الجديدة السريعة وبات تظهر في فترات قصيرة، لذا نجد بين اختراع جديد واختراع أحدث لم تعد مدة زمنية طويلة، كما عهدناه في السابق، ولهذا وجب تكثيف الدورات حتى تصبح العملية الإنتاجية فعالة.

ماهي الإمكانيات الكامنة والحقيقية لتدارك التأخر والانطلاق بوتيرة أسرع في مجال الرقمنة؟

●● وأذكر على سعيد الإمكانيات الكامنة والحقيقية لتدارك التأخر والانطلاق بوتيرة أسرع، لا أظن أنه هناك تأخر في وكذلك إنشاء المخابر العلمية على مستوى الجامعات مهم جدا، على خلفية أنه يقلص المسافة ويختصر الزمن، ويضاف إلى كل ذلك وضع رؤية دقيقة وفرض فعالية فائقة وتسيير راشد.

كيف يمكن انتقاء الشراكات الأجنبية ذات الجدوى والتي بإمكانها المساهمة في تقديم القيمة المضافة محليا.. علما أن هناك مبادرات تمت لكنها تحتاج إلى تفعيل؟

●●أؤكد بخصوص كيفية انتقاء الشركات الأجنبية والتي بإمكانها تقديم قيمة مضافة محليا، أقول أن الرقمنة في حد ذاتها هدفها الجوهري يكمن في منح قيمة مضافة، لذا يجب الإشارة في البداية إلى أن كل شركة تتبع طريقة ومسار خاص بها يتناسب ويتوافق مع إمكانياتها، وكذلك على ضوء التحديات التي تواجهها والرهانات التي تخوضها يكون إختيار الشريك، وبفرض ذلك التشابه في النموذج الرقمي المتبع، وفي الحقيقة أعترف في هذا المقام أنه من الصعب أن تجد التشابه، ولكن رغم ذلك نجاح البرنامج يعتمد على مدى حسن اختيار شريك مناسب ومتوافق وناجح بمعنى يكون قد قطع أشواطا كبيرة في المجال وتجربته مثالية وتمنح للطرف الجزائري أسباب التحكم في التكنولوجيا وتكون البد العاملة الجزائرية في دورات تكوينية.

تحدّيات التحوّل الرقمي

ما هي الفروع الاقتصادية التي تحتاج إلى الرقمنة بأقل كلفة وبأكثر مردودية مثل الفلاحة وتربية الأبقار؟

●● لا أخفي أن جميع القطاعات في الوقت الراهن باتت في حاجة إلى رقمنة حتى تواكب التطور وتطرح منتوجا منافسا يمكنه أن يخوض معركة الأسواق الخارجية الشرسة، والسؤال الجوهري الذي ينبغي أن يثار في هذا المقام.. كيف يمكن النجاح في تحويل جميع الفروع الاقتصادية نحو الرقمنة؟.. بل يعتبر تحديا حقيقيا، ويضاف إليه التحدي الثاني..المتعلق بأن كان هناك أولوية لفرع دون الآخر في مسار التحول الرقمي..؟ لكن خلاصة القول إنه إذا نجحنا في مواجهة تحديات التحول الرقمي أعتقد أن قطاع الفلاحة سيكون ذا أولوية قصوى لأن الفروع الأخرى مرهونة بنجاحه كتربية المواشي والأبقار وطرق الزراعة المتطورة وما إلى غير ذلك.

هناك أزمة في إنتاج أدوات الرقمنة .. كيف يمكن إطلاق إنتاج حقيقي للتصدير نحوافريقيا؟

●● نتطلع جميعا دون شك من أجل أن يعرف الإنتاج الوطني تطورا ويقفز إلى مصاف المنتجات ذات الجودة العالية وبالتالي يصبح ذا تنافسية عالية، وبعد ذلك وبشكل تلقائي يمكن التوجه بالمنتجات الوطنية إلى التصدير نحوأسواق خارجية خاصة الإفريقية، ومن الضروري دراسة الأسواق مسبقا ومعرفة ما تحتاجه الأسواق الأفريقية على وجه الخصوص، ويمكن للمؤسسات الاقتصادية أن تأخذ بعين الاعتبار هذا الشق المهم في عملية التصدير حتى يكون تصديرا مستمرا من دون انقطاع.

بعجي، مدير مخبر البحث القانوني في الرّقمنة والاقتصاد الأخضر
نجاح الاستثمار يرتبط بمدى التحكم في المسائل القانونية للمشاريع

يرتبط نجاح استثمار بجملة من الشروط تشمل مكونات المشروع المادية والمالية ولكن أيضا ضرورة التحكم في الجوانب القانونية. فبدون السيطرة على الإجراءات التي يسطرها المشرع والفهم الجيد للتشريعات في أسواق أجنبية، يصعب على المتعامل والمؤسسة أن تحصن مصالحها في حالة حدوث نزاع قد يكلف المتعامل الجزائري الكثير.

سعيد بن عياد

يشرح البروفيسور، نور الدين بعجي، في هذه المقابلة أهمية أن يحيط المستثمر نفسه بمستشارين قانونيين ذوي كفاءة، وان يولي لهذا الجانب نفس الأهمية أوأكثر من التي يوليها للعقار الصناعي والتمويل البنكي.

يوضح أستاذ القانون الذي يرأس مخبرا بالأولى من نوعه يساهم في تحسين مناخ الاستثمار من الجانب التشريعي، أن البلدان المتطوّرة اقتصاديا بلغت تلك الدرجة من النمو الاقتصادي وما رافقه من الجانب الاجتماعي بفضل العمل القائم بين المؤسسة ومراكز البحث العلمي، فالتكوين البشري أو ما يعرف بالعقول هومن يساهم في إنتاج الفكر الاقتصادي، أي تقديم حلول لمعضلات تثيرها مؤسسات.

بينما في البلدان الناشئة حتى لا نقول المتخلّفة توجد مشاكل عديدة على مستوى العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، وان كان في بلادنا اليوم ترصد بعض المبادرات يندرج في إقامة جسر انفتاح، لكنها تبقى محدودة وتستوجب التوسيع.

السبب بحسب رأيه أن أغلب المؤسسات الاقتصادية التي تواجه تنافسية شرسة، وتعاني من انكماش مراكزها في السوق، لا تولي عناية بالحجم والثقل المطلوب للجانب المعرفي(اقتصاد المعرفة)، في وقت يتأكد فيه، كل يوم، أن النتائج الباهرة التي تقدمها الأسواق الاقتصادية عبر العالم، مصدرها الإبداع والابتكار المعرفي، فاقتصاد المعرفة يمتاز بالوفرة والمواكبة والتجديد، خلافا للاقتصاد التقليدي الذي يتسم بالندرة، فالأول يقوم على الإنتاج الفكري البشري، خاصة في ظل اتساع نطاق التكنولوجيات الجديدة.

في هذا الإطار، يرصد في قراءة لمركز الجامعة في هذه المعادلة أن مراكز البحث (المخابر العلمية) تجد صعوبة كبيرة في التعامل مع المؤسسات الاقتصادية، كون المخابر العلمية تقوم على عامل المعرفة، وهوما يتطلب من المؤسسة أوالمتعامل الاقتصادي التزوّد بإطارات ذات مستوى علمي عال، في حين أغلب مؤسساتنا تعاني من ضعف في هذا الجانب المرتبط مباشرة بإنتاج القيمة المضافة.

النتائج الباهرة التي تقدّمها الأسواق مصدرها الإبداع والابتكار المعرفي

الجودة حلقة حاسمة في تنافسية الأسواق

بخصوص دور الجودة في كسب معركة المنافسة، ليس محليا فقط، وإنما الأكثر أهمية على الصعيد الإقليمي والعالمي، أكد بعجي أن المنافسة في الساحة الاقتصادية تقوم حقيقة على عنصر الجودة، كونها تتمثل في جملة معايير وشروط يستوجب توفرها في السلع والخدمات التي تعرض في السوق، فهذه السلع الجودة وتتطابق مع المعايير الدولية لتستطيع المنافسة في أسواق مفتوحة إقليميا وعالميا.

أضاف في تشخيصه للمسألة أن هناك سلعا وخدمات كثيرة في الجزائر تغطي الطلب بفضل فورتها، وبالإمكان توجيهها للتصدير، وبالطبع تصطدم حينها حتما بمشكلة الجودة، خاصة بالنسبة للمواد الغذائية من حيث التركيبة والتوضيب والشحن إلى غيرها من عمليات التسويق. فالاستثمار لا يتوقف عند الرأسمال والعقار، بمعنى أن المتعامل الذي لديه أموال ضخمة لا يمكنه أن ينجز استثماره دون الاعتماد على أصحاب الفكر، إذ من الضروري اقحامه في السلسة الاستثمارية والتسويقية متخصصين في كل مجالات المشروع لتأمين الربح وتحصين المركز في السوق.

هنا يكتسي الجانب القانوني أهمية بدليل مثلا لما تم تبني خيار الإصدار النقدي كان من اللازم أولا القيام بتعديل لقانون النقد والقرض، ونفس الأمر بخصوص الاندماج المالي والتوجه إلى نظام شامل لاستيعاب المالية الإسلامية قصد استقطاب الموارد المتفقدة في السوق الموازية أوالمكتنزة خارج البنوك. ويستطرد قائلا: إن النخبة هي التي توفر الضمانات للاقتصاد من خلال مرافقة المتعامل والمؤسسة على كل محطات الدورة الاستثمارية.

عن دور القانون في عالم الاستثمار والأعمال، أشار إلى انه يكتسي أهمية قصوى خاصة في مجال الشراكة الجزائرية الأجنبية بحيث من الضروري أن يكون المستثمر على دراية بالتشريعات، وبالأخص في مجال التحكيم الذي ينبغي ان يولى كل الاهتمام.

في هذا المجال، يرأس البروفيسور بعجي مخبرا يبحث في المسائل القانونية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي (الرقمنة) والاقتصاد الأخضر وقانون الأعمال، وتم اعتماده هذه السنة على مستوى كلية الحقوق لجامعة الجزائر 1 من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ومن موقع إدارته للمخبر، فإن الهدف المسطر يتمثل في تأطير البحث العلمي لفائدة طلبة الدكتوراه، حيث يسجل حاليا 17 طالبا في هذا المستوى يعالجون مسائل تثير إنتاجا علميا غزيرا يثري حقل الاقتصاد الرقمي والاقتصاد الأخضر، مثل تدوير النفايات واسترجاعها من حيث الآليات القانونية والإجراءات من اجل تطوير التشريعات وملاءمتها مع التغيرات الاقتصادية.

النفط فوق 61 دولارا للبرميل
المخزونات الأمريكية تكبح ارتفاع الأسعار

سجلت، أمس، أسعار النفط ارتفاعا طفيفا ناهز 1 بالمائة، حيث بلغ خام القياس العالمي مزيج برنت 80.60 دولارا للبرميل في العقود الآجلة، محققا زيادة قدرت بـ 71 سنتا أي ما يعادل 1.2 ٪ عن التسوية السابقة، بينما سجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 53.82 دولارا للبرميل، بارتفاع قدر بنحو 69 سنتا يعادل 1.3 ٪. وغذت هذا الانتعاش عدة مخاوف من احتمال تعطل صادرات فنزويلا من الخام بفعل الاضطرابات التي تشهدها في الوقت الحالي، لكن ارتفاع المخزونات الأمريكية من النفط كبح الارتفاع الصاروخي للأسعار.

بالموازاة مع ذلك ارتفعت أسعار النفط في آسيا، متأثرة بالأزمة في فنزويلا الدولة الكبيرة المصدرة للذهب الأسود، لكن الارتفاع يبقى محدودا بسبب زيادة مخزونات المنتجات النفطية في الولايات المتحدة. ولم تخف واشنطن أنها قد تفرض عقوبات على صادرات الخام الفنزويلية مع استمرار الاضطرابات، وسواهم هذا التهديد في خفض الإمدادات التي من شأنها تعزيز أسعار العقود الآجلة. وتعد فنزويلا عضوا مهما في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» رغم انهيار إنتاجها، خلال السنوات الأخيرة.

ق/ا

تفتح «**الشعب**» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ،
راسلونا على البريد الالكتروني:
pageculture2012@yahoo.fr
على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.

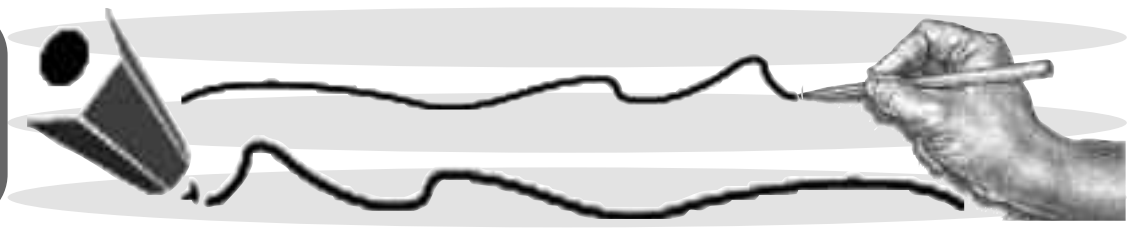

شعر نثري

فتن ودجل

بقلم صورية حمدوش

يا جزائر أقسم أنك الحلم
لكل الملوك والأمراء الجهام
شقيقتك القدس دنسها العجم
لي فيها أحباء أضناهم الألم
والشوق لمسراتهم دائم
وما هيكلهم ذاك سوى وهم
اتخذوه قشة قسمت أمة الإسلام
عيونهم على كل العالم
وأياديهم كما الإخطبوط تحاوط أرض العرب وتلتهم
شباك العرب صارت واهية
كما العنكبوت والعدو بخيراتنا يتنعم
أكبادنا تترامى أشلاؤهم
في الطرقات وتحت الأنقاض أنفاسهم تكتم
وأكياس القمامة صارت لهم خيم
ونحن على طاولات تتزين بألوان الطعام
وهم بطونهم خاوية في أحسن الأحوال لأيام
أوجعوني أطفال من سوريا يريدون الاستحمام
في شتاء زمهريره احتدم
يصرخون يا دعاة الإنسانية والسلام
لماذا صوتكم ألجم يا أصحاب الذمم
تنادون بحقوق الحيوان
في دول العالم
فأين حقوقنا يا هيئة الأمم
يحفرون لنا خنادق كما الخلد ليدفن كل أمل
من الخليل مرورا بأربيل حتى حدود جيجل
قيل مدن داعشية بأكملها تحت الموصل
فتنٌ تتكدس أعلامها الجدال
وأقليات هنا وهناك تريد وطن مستقل
تنخر الجسد العربي غاب فيها العقا
وأقليات تتلاعب بهم الفتن كقطع
ران على قلوبهم الجهل فزعموا
الخلق الأول
وهل مع هكذا خلق لحل نتوصل
كفروا بكل الكتب وصدقوا بعض الدجل
تركوا طريق الهدى وتشتتوا بكل السبل
انسلخوا عن الإسلام والرسل
لا ينقصهم إلا الأزلام وأصنام هبل
من ديواني بين فتق الجراح ورتقها

أنا، بطريقة مختلفة..

سلمى ڤرين

إنه يتربع على عرشه وسط سحايا مُخي، ويراقب كل شيئ في هدوء تام، يراقب كل تفاصيل حياتي المتهورة. لكنه لن يبقى على هذا الهدوء، سيطلق العنان لضجيجه عندما أخلو بنفسي في لحظات تأمل.. سيسألني لماذا كلمت ذلك الشخص، لماذا قلت ذلك الشئ، لماذا لم تنه مهام اليوم كما خططت لها؟ سيسأل ويسأل ويسأل.. كل أسئلته تعجيزية.. تجعلني أعجز على البحث في حقيبة كلماتي لأشكل جملة أدعوها بجواب.. هذا الشخص الذي يطرق أخطائي اللعينة عندما تمضي.. ويجعلني أتحسر.. أتحسر بشدة.. في الحقيقة إنه أنا، هذا الشخص أنا.. بطريقة مختلفة .

خاطرة

حياة مملة

مراد العمري

أتراها نسيته...؟ أم ما تزال تتذكره....؟ أتراها ما تزال تتذكر صورته..؟ أم أن الزمن أنساها كل صوره....؟ وسط حياة الحاضر المملة تستمر قصة حب فتاة، كانت ولا تزال إلى غاية الساعة لأنها لم تنته بعد كانت حياة الفتاة جميلة في السابق الماضي بالنسبة لها كل شيء قصصه جميلة من أروع القصص لأنها أحبت فيه إنسان وكان يعني لها الكثير كان يعني لها هذه الحياة عشقته حتى الثمالة ولكن الآن هي وحيدة وسط حزنها الذي لا يزال داخل أعماق قلبها كانت تنتظر منه موعد لقاء، لكن لم يلتق بها وظلت تحلم بالموعد وهل ستلتقي به؟ أين المكان؟والـيوم ؟ والساعة؟.يا ترى؟ وللأسف فقد سبقهم القدر ولم يلتقيا. وظل القدر يتحكم في عد الساعات وظلت تنتظر الموعد الأخير، ولكن لا يوجد لقاء وظلت تنتظر الفرصة والوقت ولكن دون جدوى فأصبح كل شيء ممل في هذه الحياة لأن الوقت ضاع والفرص ضاعت أيضا وظلت الفتاة مندهشة لماذا لا يكون موعد لقاء بينهما...؟ حتى تستطيع أن تفهم ما سيكون في نهاية قصتها الغريبة والعجيبة لأنها أحبته وعشقته ولا تريد أن تخسره. وظلّت تنتظر وتنتظر حتى أصبح كل شيء من الماضي لأن الزمن سيغير كل شيء حتى القصة والأشخاص سيتغيرون.

قصة:

عمي يوسف

عبد القادر رالة

كان عمي يوسف طويل القامة، رقيق البنية، سريع الخطوات، حتى أن مشيته دائماً تثير ضحك العمال، شعره أشيب بالكامل تقريبا، إذ يقارب الستين من عمره.

لا يتحدث إلا مفاخراً عن حياته في باريس في نهاية الثمانينات وجزء من بداية التسعينات، ولا يحكي إلا عن الويسكي والفتيات الجميلات، وإذ أغضبه أحدنا صرّخ فينا: - أيها البؤساء! ما صرفته أنا على الويسكي والزانيات يساوي أجرتكم مئات المرات لذلك كان زميلنا رشيد ينعته بعمي يوسف الشيب والعيب.

في الحقيقة كنا نتأسف لحاله، إذ كيف يبرّر حالته بتلك الطريقة، الافتخار بالتبذير، وحالته كنت أراها عادية جداً، فهو عامل معنا في الشونتيه والانتقال من حال إلى حال هو تقدير من الله.. وإن كان الإنسان يتحمل بعض المسؤولية، فكان بإمكانه ادخار بعض الفرنكات الفرنسية ويبدأ مشروعاً وكان بإمكانه تعلم حرفة في فرنسا وما أكثر المعاهد والمدارس المتخصصة هناك! وكان بإمكانه أن يصمت ولا يتفاخر أمامنا بتبذير نقوده وتضييع شبابه ..الإنسان السوي يفتخر بالانجازات.

وحتى وإن كان ليس من السهل عليه أن يفتح قلبه للآخرين،فإننا كنا نحبه نتعاطف معه، ونشفق عليه، وكثير هي المرات التي تحجرت الدموع في أعين بعضنا فقد كان يثيرنا كلامه الصفيّ والمحزن عن أخيه الأكبر بوبكر الذّي توفي فيما بعد بالسرطان. وأمه أيضا توفت بنفس المرض، وحضرنا جميعنا جنازتها، حتى أننا قررنا إضراباً جماعياً لما رفض المدير أن يسمح لنا بالخروج لأن الأشغال متباطئة لكننا وضعنا أصابعنا في أذاننا وتوجهنا إلى الحي الذي يسكن فيه عمي يوسف...

وابنه الأوسط توفي في حادث سيارة وزوجته لا تزال حتى اليوم طريحة الفراش بسبب المرض الخبيث الذي أعلن حرباً على عائلته ورغم ذلك فانه لم يستسلم. دائم المزاح مع العمال وإذا نغص عليه أحدنا يصرخ بكلمته المشهورة : ـ الحمد لله .. عشت في فرنسا.. واحتسيت الويسكي وعاشرت نساء لن تحلموا بهن أبدا.. ولو في الأحلام..

ثم ينظر إلي محاولا أن يكون كلامه جدياً: ـ لكن أحداث الحياة نادرا ما تسير على الشكل الذي يتمناه المرء..

قصة فصيرة

المعلم القاسي

سوسي زهية

أقف اليوم أمام الابتدائية التي درست بها لكن بصفتي أستاذة لا تلميذة، ادخل لها فتتهاطل علّي الكثير من الذكريات الجميلة، أستأذن للدخول لمكتب المدير وحين رأيته نعم إنه هونفس الملامح، شاخ بعض الشيء لكن تلك العينين لا يمكنني أن أخطأهما، سافر بي عقلي هذه المرة للذكرى، لكنها سوداء، أتذكر جيدا حضورك القوي وصوتك الخشن الذي لن يتجرأ أحد أن ينطق بحرف بعد سماعه، وأتذكر جيدا تلك القصاصات التي طلبت منا أن ندون فيها عمل والدنا، عمل والدي الذي جعلني أجلس في الطاولة الأخيرة طوال السنة، لم أكن أدرك حينها ما السوء في مهنة «عامل نظافة» وأن هنالك فرق بيني وبين ابن «الطبيب»، فخورة أنا بعمل والدي ولازلت لا أفهم ما الذي جعلك تحكم عنا بمناصب ابائنا ؟ يوم نسيت تحضير واجبي عاقبتني بشدة لازال ألم الضربات كلما تذكرت القصة.. والعبارة التي ختمت بها عقابك لم أكن لأنساها «فاشلة عودي لمقعدك».

كم كرهت المدرسة أنذاك تحوّلت أيامي لكوابيس في تلك الابتدائية. مّضت السنين ودرست بعدها عند العديد من الأساتذة غيروا نظرتي لكلمة «أستاذ» كان لهم الفضل في تكويني ونجاحي، أستاذ اللغة العربية في الثانوي الذي كان يقدم رسالته بصدق وضمير كان في مقام الوالد والأخ بالمدرسة جعلني أحلم بأن أصير أستاذة شجعني على تحقيق حلمي وها أنا اليوم بفضل الله في هذا المكان

ظلت تلك الذكريات تأسرني وأنا أكلمك، قدمت له نفسي

– اليوم هوأول يوم لك في المدرسة، كوني حازمة مع التلاميذ، تفضلي هذه العصا ستكون عونا لك.

اعتذرت عن أخذها واصريت على أنها لا تلزمني اتجهت لقسمي وأنا أردد: «عفوا ولكن لن أكرر أخطائك وسأتجنب أن أشبهك يوما، ستكون غايتي توصيل الرسالة بشرف، سأجعل من المعلم حلما يريدون الوصول له، لا شبحا ينفرون منه سأسعى جاهدة لأكون من الذي قال عليهم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ «كاد المعلم أن يكون رسولا»، فهذه أسمى مهنة يحظى بها الإنسان فيستغلها في بناء عقول ورجالاً لخدمة المجتمع أولتهديمه إذا فلنوصل رسالتنا بضمير وأخلاق.

شعر

قل للدهر

مصطفى غراب

قل للدهر إذا لاقيته يوما
ايا دهر ماذا فعلت بالهائم المتيما
سلبت روحه وتركته جسدا مجثما
ان الحي ميت اذا لم يسر فيه الدما
والروح للدم مثل الأرض للسما
لا يصلح كليهما إذا لم يتلازما
فقد طال الغياب تحسرا والما
وازداد الشوق لوعة يقظة ونوما
وتاه العقل عن كل رايا محكما
فيا دهر هل غيّرت سننك المنتظما
أم هي الأقدار تفعل فعلها المسلما
فهل نحن نختار ما نرى في الحلما
ام هي أضغاث نحسبها يقينا وعلما
فنسعى وراءها كدا وهي وهما
ولا نستفيق حتى يمرّ العمر ونهرما
فنتحسرّ على ما فات ولا ينفع الندما
فيا دهر رفقا بالتائهين وارحما
فإن رجاءهم فيك وصالا دائما
ورد الحبيب لحبيبه حتى ينعما
واكتب اللقاء كقضاء وقدر محتما
كما كان بعد الخروج بين حواء وآدما

قصة قصيرة

«القاعة»

مصطفى مقدم المشرية

القاعة عملاقة وذات هيبة خاصة تجبر القاعد وسطها بالتزام الوقار والسكون، القاعة واسعة الأرجاء، شاهقة الإرتفاع تذكرني بقاعة الحفلات في زمن الصبا أيام بوديسان ولامارة وأغينه القمر الأحمر .. القاعة عامرة بالحاضرين غرباء وأولاد البلد الذين مضى على افتراقهم أياما عديدة وسنين ممتدة.. يجلسون على كراس وتيرة حمراء قبالة شاشة ضخمة ذات إطار هو الآخر أحمر ومشرشف.. الصور تتابع الواحدة بعد الأخرى عبر آلة العرض وتغوص بنا في أعماق فنّ الرسم ومدارسه العديدة. يجلس بسحنته القصيرة وراء ذلك المكتب الضئيل ويلقي بكلماته عن عالمه التشكيلي بصوت جهير كمألوف عادته.. يساعده جاره بالمكان بين الحين والحين في ترتيب صوره بجهاز الحاسوب.. الهدوء يخيّم على القاعة إلا من تلك النقرات التي تصدرها بين اللحظة واللحظة كاميرات الهواتف النقالة، تسجل ذكريات المستقبل وخطوات اللقاء ومشاعر التعارف فتشاع عبر مسالك التواصل الاجتماعي.

خاطرة

جدار الخوف

قاسي أصيلة / الجزائر العاصمة

اكسر جدار الخوف وسر بثبات، فبعد كل شدة رعد وبرق يوجد نبات. تحرّر من قيود الفشل وأغلال السيادة. كن من يصنع الحدث اليوم وغدا ولتكن بيدك القيادة. وقعت؟.. قف انفض غبار الخيبة واصعد سلم الهيبة. الصورة ليست واضحة من هنا!... أدنو واقترب اقترب حد التناغم. دع أحلامك تكافح للظهور كألوان قوس قزح كلما سقط المطر جاءت لتعلن أن النهاية دائما سعيدة..! تتسابق والزمن.. تعطل ثواني الوقت في خضم العمر ليس كل الأحلام تتحقق... فقط لمن يحلم بقلبه ومن يعتنقها كأن لا شيئ بعدها..! تسابق مع فوات الأوان. كن أنت من يصل قبل العيان. كن أنت من يصنع من حلمك السعادة فالحلم مهما بلغ أقصى عنانه لن يتعدى جمجمتك الصغيرة داخل حجرتك الكبيرة. فحلمك لن يستطيع أن يسعدك ربما تسعد لحظات...ساعات.. اوربما لأيام. لكن سيحين موعد الإفاقة من الحلم... الإفاقة من السعادة الخرافية حتما فرغم السكون في تلك الليلة الظلماء ومع اللون الأسود المخيم على الغرفة بالمقابل يوجد نور ثاقب ينبعث من خلالك، تراه أنت فقط، انه نور أحلامك وآمالك.

الموقع الإلكتروني melisasihem@live.fr

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

الأستاذان بورمضان وفركوس :

التنظيم العسكري والسياسي بجيجل أيام الثورة التحريرية

تطرق كل من الأستاذ بورمضان عبد القادر والأستاذ الدكتور فركوس صالح، في مقالهما الصادر بمجلة المصادر المحكمة والصادرة عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، إلى التنظيم العسكري والسياسي للثورة التحريرية بولاية جيجل خلال الفترة 1954 / 1962، بحكم أن الحديث عن تاريخ المنطقة التي قدمت قوافل من الشهداء وبطولات مجاهدين أشاوس طيلة حرب التحرير الوطني بقيت دائما في الظل ومهمشة، ولهذا وجب إعطاءها حقها من الكتابات التاريخية.

سهام بوعموشة

في البداية تطرق الباحثان إلى التنظيمات العسكرية الأولى بالمنطقة قبل الصومام ما بين 1954 / 1956، بحيث أنه بعد عملية بولحمام ليلة الفاتح نوفمبر 1954 بسيدي معروف قرب الميلية عرفت الثورة فتورا وقطيعة بين المفجرين الأوائل للثورة وقائد الناحية لخضر بن طوبال، وهذه القطيعة دامت حتى نهاية ديسمبر 1954 ومطلع جانفي 1955، وبعد عودة بن مسعود بوعلي إلى عنابة برسالة من عمار بن عودة أصبح قائدا لمنطقة الميلية بموافقة لخضر بن طوبال برفقة المفجرين الأوائل للثورة أمثال أوصيف عيسى وسعد زعميش، عمار بلقعوير وزغدود علي، كما عاد المناضلان دخلي مختار وعبد الله بن الصم من عنابة إلى مسقط رأسيهما بناحية الطاهير نهاية ديسمبر 1954.

وأوضح الأستاذان أن لخضر بن طوبال هو من قام بتشكيل الفوج الأول، على مستوى الناحية الغربية للمنطقة الثانية جيجل وميلة والجزء الشمالي الشرقي من سطيف يضم 14 مجاهدا بقيادة العربي برجم توجهوا نحو ميلة لنشر الثورة لمدة سبعة شهور أقاموا خلالها خلايا بالمنطقة، وعادوا إلى الطاهير قبل هجمات 20 أوت 1955، مشيرين إلى أنه بفضل عملية الوعي والتنظيم والتفاهم بين سكان المنطقة والثورة استمرت عمليات التعبئة والتنظيم، وكانت لعملية 17 أكتوبر 1955 التي قام بها فوجان لجيش التحرير بقيادة دخلي مختار وعلاوة بوغزيرة الأثر الكبير في سكان المنطقة الذين يرون لأول مرة المجاهدين يواجهون العدو في ميدان المعركة ويلحقون به خسائر فادحة.

فازداد الملتحقون بالثورة وازدادت عمليات التنظيم وإنشاء الخلايا عبر مدن الساحل جيجل والطاهير، وفي إطار التحضير لهجمات 20 أوت 1955، عقدت قيادة الناحية الغربية بقيادة عبد الله بن طوبال اجتماعا بقرية «تيراو» بضواحي الميلية، وفيه تم هيكلة الناحية حيث أصبحت تتشكل من ثلاث نواحي، وبفضل العمليات الناجحة التي قام بها الثوار بأولاد عسكر جنوب شرق جيجل يوم 23 أوت 1955 وما غنموه من أسلحة وبنادق وغيرها تم تشكيل أول فرقة لجيش التحرير الوطني بالناحية الثالثة وبداية خريف 1955 هيكلت الناحية الثالثة (الطاهير) بقرار من قيادة الثورة على مستوى المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني)، وقسمت إلى ثلاثة أقسام.

وبداية من شهر أكتوبر 1955 قسمت الفرقة الأولى لجيش التحرير الوطني إلى خمسة أفواج لمد نشاط الثورة، وبازدياد الملتحقين بالثورة ازدادت الثورة إنتشارا وشرع المناضلون في إعداد المخابئ وجمع السلاح، ومنذ ربيع 1956 وبعد استشارة قائد المنطقة الثانية زيغود يوسف تم إعادة النظر في تنظيم جيش التحرير فرفع تعداد الفرقة إلى كتيبة، وصار لكل قسم كتيبة لجيش التحرير.

مرحلة 1956 - 1962 تميزت بقوة التنظيم العسكري والسياسي وانتشاره

وأضاف الأستاذان أن الفترة 1954 / 1962 تميزت بظهور تشكيلات مختلفة لجيش التحرير الوطني فظهر الفدائي والمسبل إلى جانب المجاهد، أما التنظيم العسكري بالمنطقة خلال الفترة 1956 / 1962 فقد حظيت جيجل والطاهير خصوصا باستضافة الوفد المتجه لمؤتمر الصومام عن المنطقة الثانية، والذي تشكل من الشهيد زيغود يوسف وعبد الله بن طوبال، بن عودة عمار، رويبح حسين ومزهودي إبراهيم، قال الباحثان، بحيث حدد المؤتمر حدود المناطق التي تحولت إلى ولايات.

وأضاف ذات المصدر، أن منطقة جيجل شهدت أحداثا سياسية عسكرية هامة تجاوزت حدود المنطقة وحتى الوطن، منها إجتماع قادة الولايات الذي دعي إليه العقيد عميروش بين 6 و12 ديسمبر 1958 بأولاد عسكر نواحي الميلية بجيجل وحضره العقيد سي بوقرة عن الولاية الرابعة والعقيد أحمد بن عبد الرزاق عن الولاية السادسة والرائد عبيدي الحاج لخضر عن الولاية الأولى بينما غاب علي كافي.

وخلص الباحثان في مقاليهما إلى أن الثورة التحريرية بمنطقة جيجل التابعة للشمال القسنطيني قبل مؤتمر الصومام والولاية الثانية بعده، قد تميزت من جانب التنظيم العسكري والسياسي بمرحلتين مختلفتين من حيث قوة التنظيم وهما مرحلة 1954 /1956 وفترة التنظيمات بسبب صعوبات مختلفة مثل قلة السلاح والتجنيد وقلة الإطارات، إضافة لحملات العدو ودعايته الإعلامية وسط الشعب، أما مرحلة 1956 – 1962 فتميزت بقوة التنظيم العسكري والسياسي وانتشاره ويعود الفضل لمجهودات الرعيل الأول من الثوار، وما خرج به مؤتمر الصومام التاريخي من قرارات هامة نظمت الثورة بمنطقة جيجل وغيرها، وكان لذلك أثر إيجابي على مسيرة الثورة بالمنطقة التي كانت أحد أقوى معاقل الثورة التحريرية.

استشهد في منطقة عزازقة وسلاحه في يديه

ابنتا محي الدين تومي ما زالتا في رحلة بحث عن منح صفة الشهيد لوالدهما

الأختان سلمى وهدى تعاهدتا على إعادة الإعتبار لوالدهما الشهيد تومي محي الدين منذ سقوطه في ساحة الوغى في شهر مارس 1959 في مغارة رفقة مجاهدين آخرين خلال العملية العسكرية الجهنمية لقوات الاستعمار أطلق عليها اسم «K21» وبإشراف جنرالات من جيش الإحتلال بمنطقة عزازقة.

وإلى غاية يومنا هذا لم تيأس ابنتاه عن إرجاع لأبيهما الذي تركهما صغيرتين عند الالتحاق بالثورة، صفة الشهيد، بالرغم نكران عليه ذلك وحرمان عائلته من هذا المكسب المعنوي.

عندما وردت شهادات ضده ورفض لجنة الإعتراف ملفه بتاريخ 26 / 01 / 1999 رقم 00616467 الموجود حاليا على مستوى مديرية المجاهدين لولاية الجزائر، لأسباب دقيقة جدا وحساسة كثيرا يصعب إصدار ذلك الحكم تجاه فترة من فترات كفاح هذا الرجل.

وعليه، فإن سلمى وهدى رفضتا الاستسلام أو ترك حق أبيهما يذهب سدا حاملين معهما كل الوثائق الضرورية التي تثبت المسار الكفاحي لمحي الدين تومي دون أي حقد أو ضغينة أو انتقام تجاه كل أولئك الذين عملوا على عدم إدراجه ضمن قائمة الشهداء كل ما تريدانه هو أن تكون شهادات هؤلاء في خط واحد مع التاريخ البطولي لتومي عندما قام بعمل فدائي ضد ضابطي الشرطة هونوري وفينو، يوم 20 جوان 1956 بشارع فرانسوا غاستو، سابقا أول نوفمبر حاليا بالعاصمة، ناهيك عن مشاركته المباشرة في توجيه ضربات قاصمة للمعمرين الذين حاولوا الاعتداء على الجزائريين أو إهانتهم، كان مصيرهم القتل مثلما حدث مع فالداس الكسندر، وبيار بلاستر، وحارس السجن كانيشيو ماتيو هؤلاء أبانوا على وجههم القبيح تجاه المناضلين وغيرهم يوميا يستفزون أبناء الشعب ويهددونهم بالتصفية الجسدية.

وأمل سلمى وهدى غير محدود في رؤية مساعيهم تكلّل بالنجاح في وقت ما اعتقادا منهما بأن الجزائر ما تزال مفعمة بالأخيار والأطهار الذين يعرفون هذا الرجل معرفة جيدة من حيث الشجاعة والإقدام والتضحية ونكران الذات منذ أن أدى خدمته العسكرية آنذاك في المغرب في أفريل 1956، وعودته إلى بلاد أجداده باحثا عن اتصال للصعود إلى الجبل وتلقى وعدا بذلك من طرف دبيح شريف سي مراد.

وفي غضون شهر في ماي 1956 اتصل به مشيك الهاشمي المعروف باسم علي سالومبي الناشط رفقة حاجي عثمان المنضوي تحت اسم رمال وهكذا بدأت مسيرة الكفاح لتومي وتكليفه كذلك بتجنيد الشباب لتكوين أفواج الفدائيين .. وخلال هذه الفترة كان هناك فوج يقوده بوخاري مكلف بجمع الأموال دون القيام بالعمل المسلح أفراده التحقوا بتومي وعددهم 4.. ثم توسّعت إلى 12 فدائيا دائما برئاسة تومي محي الدين، رفقة أحمد جيدا قائد «شوك بولتيك» وفي مقابل ذلك كان سيحالي محمد المعروف باسم «سي قدور» رئيسا لفوج التدخل ونائبه بوشيرب عبد القادر.

وبدءا من 12 أكتوبر 1956، وقعت كل تلك الأفواج في قبضة الشرطة الإستعمارية بعد اعتقال عناصر منها فوجا بوخاري وجيدا، وتم اقتحام منازل 12 عضوا من فوج تومي (مشيك، آيت ديب شريف، حمادي، بلحوسين، زروق، سيحالي، مجبر، غزالي، بررزا، قدور، وسعدو) الكل كانوا محل بحث وهكذا توزعوا بالتسلل إلى القصبة ونقل معهم كل الأسلحة.ونظرا للضغط المتواصل على أفراد المجموعة المتبقية قرر تومي أن ينتقل إلى الجبل وهكذا توجه إلى الولاية الثالثة لمواصلة الكفاح غير تسارع الأحداث بالعاصمة خلال تلك الفترة وتكالب الإستعمار وتحرشه ضد الشعب الجزائري استدعى الأمر من ياسف سعدي مراسلة المسؤولين العسكريين للولاية الثالثة بإرسال الفدائيين الذين غادروا العاصمة ويتعلّق الأمر بكل من تومي محي الدين، خليفة بوخالفة، وأحمد شيشة هؤلاء اكتشف أمرهم فيما بعد، وعلى إثرها تمّ اعتقال تومي مع استشهاد بوخالة وشيشة، عند محاولة هروبهما من مخبأ بني مسوس.

هذا الوضع الذي وجد تومي نفسه فيه، لم يتحمله مهتديا إلى إيهام عساكر الاحتلال بأنه يتعاون معهم، وما إن اعتقدوا بأنه محل ثقة زودوه بمسدس وفرّ إلى الولاية الثالثة.

واعترف بذلك النقيب لاتابي بلبورد في تقريره إلى قائد قطاع الجزائر الساحل العسكري آنذاك باختفاء تومي محي الدين وإلتحاقه مرة أخرى بصفوف المجاهدين باسم «شوبان صالح» إثر عثور لديه على بطاقة إحصاء رقم 960 . 343 المسلمة له يوم 13 أوت 1958، ومسدس من نوع «أونيك» رقم 1361 خلال استشهاده في مغارة مع مجموعة من رفقائه في منطقة عزازقة.

هكذا تتوقف مسيرة هذا الرجل باقتراب الاستقلال ومباشرة عقب الاستقلال سعت عائلته من أجل الإستفادة من حق ابنهم الذي ضحى من أجل الجزائر لكن تجري الرياح بما لا تشتهيه السفن، وحاليا فإن ابنتيه سلمى وهدى يواصلان درب الاعتراف بأبيهما في كل الاتجاهات التي بإمكانها أن تساعدهم في ذلك وبالرغم من وجود ذلك الإجماع على كفاحه ضد الإستعمار من طرف الذين عملوا معه في المدنية (كلو سالومبي) سابقا. غير أن التردّد ما زال سيد الموقف لدى البعض.. فإلى متى وعائلة تومي تنتظر الإعتراف بمحي الدين؟

جمال أوكيلي

ذكرى

في كتابه «جرائم ضد الإنسانية إبان الحقبة الاستعمارية»

سكال يتحدّث عن خدعة الجزائر الفرنسية

■ هنري بورجو شخصية مؤثرة في رجال السياسة والحرب

تطرق الباحث محمد سكال في كتابه المعنون: باسم الحضارة: جرائم حرب ضد الإنسانية أرتكبت في الجزائر من 1830 إلى و1962 الصادر عن دار القصبة للنشر، إلى ما أسماهم بسادة الجزائر - فرنسية خلال الحقبة الإستعمارية التي برز فيها ثلاثة رجال حكموا البلاد بقبضة من حديد هم ثلاثي النفوذ كما يقول عنهم إيف كورييز: «يجسدون وجهات النظر المختلفة لفرنسيي الجزائر» ويقدّم لنا المؤلف في كتابه حرب الجزائر لمحة موجزة عن أحد هؤلاء وهو هنري بورجو.

هنري بورجو من أصل سويسري كوّن ثروته عبر ثلاثة أجيال، يملك شركة جنوة التي أصبحت تسيطر على 20 ألف هكتار بالقرب من سطيف وهذا بعد عشرين سنة من احتلال الجزائر سنة 1830، استغل القطيعة التي حدثت في العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والفاتيكان فأستحوذ جدّه على ألف هكتار كانت بحوزة الرهبان المسيحيين بسطاوالي، ارتفع إنتاجه من الخمور سنة 1954 إلى 80 ألف هكتولتر في السنة، يملك 100 هكتار من الحمضيات وهو صاحب مصنع السجائر الشهير باستوز وسجائر غولواز بالجزائر، هو المدير العام لبنك القرض العقاري في الجزائر وتونس.يملك مطاحن الشلف وهو صاحب أسطول السفن التجاري بالجزائر، وشمال إفريقيا لنقل الإسمنت «لافارج»، ففي سنة 1954 كنا في الجزائر نشرب بورجو وندخن بورجو ونأكل حمضيات بورجو، وفي كل مكان نجد بصمة بورجو»، كما يؤكد إيف كورييز ويعتبر بورجو من ألد أعداء التأمين الإجتماعي، وتطبيقه في المجال الزراعي والعاملين عنده لا يملكون كشوف رواتب وليسوا مسجلين لدى التأمين الإجتماعي.

وتعتبر إمبراطوريتها السياسية – قال الكاتب – بحجم إمبراطوريته المالية، فهو الذي يصنع ويقيل الحكومات، وهو النموذج الأمثل السيناتور الراديكالي وصاحب النفوذ الواسع الذي يراقب كل شيئ في الجزائر، وكان حليفه مونك ذي النفوذ الواسع بقسنطينة له اليد الطولى على البلديات والمجالس العامة، وهو مهندس العمليات الإنتخابية وهيئة الحكومة العامة، دون أن يتخلى عن منصبه كسناتور قوي في الجزائر، أضاف.

وأكد سكال أن بورجو، كان له نفوذا بارزا في قسنطينة بفضل أصدقائه الإخوة مورال مالكي جريدة «لاديباش قسنطينة» ومثيلتها في الجزائر العاصمة، وبفضل دعم صديقه المخلص ألان دي سيرغيي صاحب جريدة «صدى الجزائر»، شكّلت هذين الجريدتين الدعامات الأساسية لركائزه الشعبية، يقول والي قسنطينة ديبوش عن جريدة لادياش قسنطينة: «لا تتوقف هذه الجريدة أبدا على إلقاء الزيت على النار، وتدعو دائما إلى جلد الفئران، بينما كان الأجدر أن تدعو إلى الإعتدال والمطالبة بالإصلاحات المفيدة، لكنها لا تتوقف عن تحريض الأقدام السوداء ممن يفتقرون إلى العقلانية وليس لهم سوى التطرّف».

في هذا الصدد، أشار المؤلف إلى أنه من ضمن حلفاء بورجو أيضا الرجل القوي بمصالح الاستعلامات العامة م.كوست، فعندما اتخذ ماندس فرانس قرار بتطهير صفوف الشرطة، كانت العواقب وخيمة على حكومته فأدت إلى سقوطه تحت ضغط مجموعة مايار، فهذا الأخير لن يتسامح معه عندما قرّر إرسال الجنرال سوستال إلى الجزائر، كما أن بورجو لن يتسامح معه عندما قرر إقالة صديقه الحميم رجل الإستعلامات القوي كوست.

س . بوعموشة

أحداث تاريخية لا تنسى:

■ **28 جانفي 1957:** شنّ الشعب الجزائري إضراب الثمانية أيام إستجابة لنداء قيادة الثورة الجزائرية، وتدعيما للقضية الجزائرية بمناسبة إنعقاد الدورة الإستثنائية لهيئة الأمم المتحدة.

■ **28 جانفي 1960:** طلبت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، من الحكومات العربية تقديم جميع التسهيلات لتجنيد المتطوعين العرب وتوجيههم إلى الجزائر للمساهمة في المعارك التحريرية.

■ **29 جانفي 1956:** عيّنت السلطات الفرنسية الجنرال «جورج كاترو» الحاكم العام السابق للهند الصينية وزيرا مقيما بالجزائر خلفا لجاك سوستيل في محاولة لوقف زحف الثورة الجزائرية.

■ **29 جانفي 1960:** أكد الجنرال شارل ديغول على مبدأ تقرير المصير وإعترف ضمنيا بأن وحدة الشعب الفرنسي أصبحت مهدّدة بإستمرار الحرب في الجزائر.

■ **30 جانفي 1958:** إضطرت فرنسا إلى طلب قرض مالي قدره ستة مائة وخمسة وخمسين مليون دولار من الحكومة الأمريكية والمؤسسات المالية الدولية لمواجهة أعباء الحرب في الجزائر.

■ **30 جانفي 1962:** كلّف الهلال الأحمر الجزائري ممثله الدكتور «بن تامي جيلالي» بسويسرا بالتدخل السريع لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لفائدة المعتقلين الجزائريين المهدّدين في حياتهم وأمنهم من طرف المعمرين الغلاة المتواطئين مع إدارات السجون.

■ **31 جانفي 1957:** بعث شيخ الأزهر برقية تأييد إلى وفد جبهة التحرير الوطني بالقاهرة باسمه وباسم علماء الأزهر وطلبته، وأعلن عن إضراب الجامع تضامنا مع الشعب الجزائري.

■ **31 جانفي 1962:** استقبل رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بن يوسف بن خدة بالمغرب وفدا عن الفرنسيين الأحرار المقيمين بالمغرب، واستلم منهم لائحة تضامن مع كفاح الشعب الجزائري وقيادته.

الجولة 19 للرابطة الأولى «موبيليس»

مباراة بأهداف متباينة بين «السنافر» و «الموب»

تختتم، اليوم، مباريات الجولة 19 للرابطة الاولى «موبيليس» حيث يستقبل شباب قسنطينة نظيره مولودية بجاية، بينما يحل أهلي برج بوعريريج ضيفا على نصر حسين داي في مواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات .

عمار حميسي

يطمح شباب قسنطينة لاستغلال عاملي الارض و الجمهور لاضافة مولودية بجاية الى قائمة ضحاياه من خلال الفوز عليه و تحقيق عاشر انتصار على التوالي في كل المسابقات و هو مؤشر على الحالة الجيدة التي يمر بها الفريق. طالب المدرب لافان من لاعبيه تفادي دخول المواجهة بغرور و لعب المباراة بكل قوة من أجل تحقيق الفوز على مولودية بجاية و تفادي التعثر الذي سيضع حد لسلسلة النتائج الايجابية .

من جهته، يعيش مولودية بجاية على وقع المشاكل وقد تكون مواجهة شباب قسنطينة المقررة على ملعب الشهيد محمد حملاوي الأخيرة بالنسبة لمدرب «الموب» خير الدين ماضوي، خصوصا في حال الخسارة مجددا .

كشف ماضوي لمقربيه أنه سيرحل عن الفريق بسبب الضغوطات الكبيرة التي بات يعيشها في بجاية عقب سوء النتائج التي بات يسجلها النادي في البطولة الوطنية، فضلا عن مطالبة الأنصار برحيله رغم تجديد الثقة فيه من قبل الإدارة قبل يومين على هامش الاجتماع الطارئ الذي عقد بمقر النادي للبحث في أسباب تراجع نتائج الفريق.

يبدو أن مضوي يفضل التنحي من منصبه بسبب الأوضاع المزرية التي يمر بها «الموب» والتي دفعت بكافة المساهمين للاستقالة، فضلا عن رغبة رئيس مجلس الإدارة أعمر بوذياب في الرحيل هو الأخر غير أن رفض أعمر بناي خلافته في المنصب دفع بالجميع إلى التريث وتأجيل ذلك إلى غاية تاريخ 31 من جانفي الجاري.

يحدث هذا في الوقت الذي تعيش فيه التشكيلة البجاوية تسيبا كبيرا في ظل غياب المسؤولين وكذا المدرب خير الدين ماضوي وهو ما أثر سلبا على معنويات اللاعبين الذين قاطع البعض منهم التدريبات .

مازاد الطين بلة شجار الثنائي هريدة وسلطان في التدريبات التي اجراها الفريق على الملعب البلدي بن علواش ، الاثنين الفارط، علما أن الإدارة البجاوية قررت في الوقت الراهن تجميد أجور كافة اللاعبين بسبب النتائج السلبية المسجلة في الجولات الأخيرة من البطولة.

من جهته، يستقبل نصر حسين داي نظيره أهلي برج بوعريريج و عينه على النقاط الثلاث التي ستسمح له بالارتقاء على مستوى سلم الترتيب و مواصلة النتائج الايجابية المحققة في الفترة الماضية.

تكتسي مباراة اهلي البرج اهمية كبيرة لفريق نصر حسين داي خاصة ان الفوز سيمنح الفريق جرعة معنوية خلال الفترة المقبلة و تسمح له بالابتعاد عن المهددين بالسقوط الى الرابطة الثانية .

يطمح اهلي برج بوعريريج لتحقيق الفوز على نصر حسين داي من اجل الابتعاد من منطقة الخطر و لكن المأمورية لن تكون سهلة في ظل قوة المنافس على أرضه وأمام جمهوره .

البرنامج:

نصر حسين داي - أهلي برج بوعريريج 15:00

شباب قسنطينة - مولودية بجاية 17:00

الرابطة المحترفة لكرة القدم

تحديد تواريخ الجولات 3 القادمة للرابطة الأولى

ضبطت الرابطة المحترفة لكرة القدم تواريخ مباريات الجولات 20 و 21 و 22 للبطولة المحترفة الأولى «موبيليس» المقررة في شهر فيفري المقبل. ستجري الجولة 20 من 4 إلى 7 فيفري، بينما برمجت الجولة 21 ليومي 8 و 9 فيفري ما عدا مقابلتي نصر حسين داي – مولودية بجاية وأهلي برج بوعريريج–شبيبة السّاورة المبرمجتين في الفاتح أفريل 2019. أما الجولة 22 للرابطة الأولى فستكون يومي 12 و 13 فيفري ما عدا اتحاد بلعباس–نصر حسين داي (20 مارس) و مولودية الجزائر–مولودية وهران (23 فيفري) و شبيبة الساورة– دفاع تاجنانت (25 فيفري).

من جهة أخرى، ستجري الجولة 20 للرابطة الثانية موبيليس، يومي 1 و 2 فيفري، على ان تكون الجولة 21 يومي 8 و 9 فيفري و الجولة 22 يومي 14 و 15 فيفري. كما غيرت الرابطة المحترفة تواريخ بعض المباريات الخاصة بالأندية المشاركة في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية.

فبعد اقصاء نادي الإسماعيلي المصري من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، والغاء مبارياته مع شباب قسنطينة، فإن اللقاء المقرر بين النادي القسنطيني وشبيبة السّاورة المبرمج آنفا يوم 1 مارس، سيجري يوم 16 فيفري. أما اللقاء المقرر لحساب الجولة 24 بين اتحاد بلعباس و شبيبة السّاورة فقد تم تقديمه إلى يوم 24 فيفري.

اتحادية الرياضات الميكانيكية

الجمعية العامة ترفض التقريرين الأدبي والمالي

تتواصل الأزمة التي تمرّ بها الإتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، حيث تم رفض التقريرين المالي والأدبي لسنة 2018 خلال الجمعية العامة العادية التي جرت، أول أمس، بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية ببرج البحري والتي دامت لساعات طويلة تخللتها عدة مناوشات بين الأعضاء الذين شاركوا في هذا الإجتماع.

نبيلة بوقرين

شهدت الجمعية العامة العادية مشاركة 47 عضوا من أصل 52 رفضوا التقريرين بالإجماع وأرجعوا ذلك إلى الخروقات القانونية في التسيير من طرف القائمين على الإتحادية، والأمر يتعلق بكل من الرئيس بالنيابة أمير بن عمر ومساعديه أمين زواوي وعبد الكريم ضاوي رغم التبريرات التي قدمها هذا الثلاثي، إلاّ أنها لم تكن كافية وأدت إلى وقوع نقاشات حادة بين الحاضرين، خاصة أن ديون الإتحادية بلغت مليار و800 مليون مازاد من حدة الأزمة.

بهذا تكون الهيئة قد دخلت في نفق حقيقي بسبب جملة المشاكل التي تعاني منها حاليا والتي قد تنعكس بشكل سلبي على مستوى هذه الرياضة مستقبلا، بعدما بدأت ترى النور في السنوات الأخيرة من خلال إنجاح رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي في أربع طبعات ما يتطلب ضرورة الإسراع في إيجاد الحلول اللازمة في أقرب وقت ممكن من أجل العودة إلى الطريق الصحيح.

للإشارة فإن اللقاء خلص بتعيين لجنتي الترشيحات والطعون بهدف إستقبال ملفات المترشحين ودراستهم قبل موعد الإنتخابات الذي سيكون في الـ 8 فيفري القادم، من اجل إختيار الرجل الجديد الذي سيقود الهيئة فيما يبقى من العهدة الأولمبية الحالية والممتدة من 2019 إلى غاية 2020، وحسب مصدر مقرب من الإتحادية كشف لجريدة «الشعب» عن وجود إجتماع سيجمع بين كل أسرة الرياضات الميكانيكية في الأيام القادمة من اجل إعادة النظر في عدة أمور لتفادي الصراعات الداخلية والمشاكل التي قد تعرقل من سير المهمة.

قاسمي (مهاجم نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

نقترب من الأهداف التي سطّرتها الإدارة

قبل مباراة اليوم ضد نادي أهلي برج بوعريريج في إطار الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، اقتربنا من قائد النصرية «أحمد قاسمي» الذي أكد لنا بأنه ليس من السهل ضمان تأهلين في ثلاثة أيام في منافسة كأس الكاف وكأس الجمهورية، موضحا بأن مشكل الاسترجاع لن يطرح بالنظر إلى التسيير الجيد للتعداد الذي يقوم به الطاقم الفني وللطريقة العلمية التي يقام بها الاسترجاع، موضحا بأن الأهداف المسطرة من قبل الإدارة في بداية الموسم يقترب منها الفريق، وعليه على الأقل ضمان لقب في نهاية الموسم، في هذا الحوار :

حاوره: محمد فوزي بقاص

■«الشعب»: حققتم تأهلين في ظرف ثلاثة أيام في المنافسة الإفريقية وكأس الجمهورية ؟

■■**أحمد قاسمي:** الأمر لم يكن سهلا بتاتا خصوصا أننا لعبنا الكثير من المباريات في ظرف وجيز، لكن الحمد لله بتضافر جهود الجميع تمكنا من التأهل ضد نادي أهلي بنغازي الليبي وبعده أمام مولودية الجزائر في منافسة كأس الجمهورية، والأهم أننا بقينا مركزين على عملنا داخل الميدان، ضد المولودية سيطرنا على اللقاء في المرحلة الأولى وبعدها في الشوط الثاني تعبنا كثيرا من الناحية البدنية، وذلك لقلة أيام الاسترجاع، لكن رغم ذلك واصلنا الضغط على دفاع المولودية إلى أن جاء الخطأ وسجلنا الهدف من ضربة جزاء، اللّعب الجماعي والإرادة تغلب على كل شيء، اللاعبين أهنئهم على المردود المقدم خلال المباريات الأخيرة وخاصة ضد مولودية الجزائر، أين ضحّينا كثيرا لانتزاع التأهل، ونتمنى لمولودية الجزائر التوفيق في منافسة الكأس العربية، ومن جانبنا نحن نؤدي في مسيرة جيدة ونتمنى أن نواصل على هذا المنوال، أنا في قمة السعادة وأشعر بالفخر، لأننا تمكنا من رفع رؤوس أنصارنا وجعلناهم في قمة السعادة، وأعتقد بأن الأهداف التي سطرتها الإدارة نحن نسير في الطريق الصحيح من أجل بلوغها، ولما لا هذا الموسم النصرية تنال لقبا بعد سنوات من الانتظار.

■ تواجهون أهلي برج بوعريريج اليوم في المحترف الأول، كيف ترى هذا اللّقاء؟

■■ لقاء سيكون صعبا للغاية من دون شك أمام منافس مطلوب عليه أن يعود بنتيجة إيجابية من ملعب 20 أوت أمامنا، خصوصا أن وضعيته ليست جيدة في سلم الترتيب وهو موجود من بين المهددين بالسقوط، لهذا لن تكون مأموريتنا سهلة في هذا اللقاء، الأمر الثاني هو أن المدرب المنافس اسمه «بلال دزيري» يعرفنا جيدا وحققنا معه الموسم الماضي مسيرة جيدة، لكن بالنسبة لنا نحن مطالبين بالفوز في هذا اللقاء للخروج من المرتبة التي نتواجد فيها، وعلينا استغلال هذا اللقاء والذي بعده، يوم الخميس المقبل، ضد دفاع تاجنانت في ملعب 20 أوت كي نحصد 6 نقاط تسمح لنا من الاقتراب من أصحاب المقدمة، ونتمنى أن يتضاعف عدد أنصارنا في اللقاءين المقبلين.

■ ألستم متخوفين من الجانب البدني في المواجهات المقبلة، خصوصا أنكم تراجعتم من الناحية البدنية في المرحلة الثانية ضد المولودية؟

■■ : لا أبدا، لم يكن لدينا الوقت الكافي من أجل الاسترجاع ضد المولودية، والحمد لله أن الطاقم الفني يسير في المجموعة بذكاء بدليل أن خمس لاعبين جدد كاملين كانوا غائبين عن مباراة بنغازي الليبي، إضافة إلى ارتقابنا عودة «حراق» في الأيام القليلة المقبلة من الإصابة، كما أن المدرب قام بترقية شباب الفريق الرديف وأدوا ما عليهم وكل هذا سيجعل من النصرية أقوى في المباريات المقبلة وخاصة في السنوات القادمة، الطاقم الطبي يقوم بدوره ومن ناحية الاسترجاع المدرب «لاسات» يقوم بعمل علمي وهو ما يجعلنا نظهر مؤخرا بنفس المستوى ونتفادى بذلك الإصابات، والأمر المهم في المواجهتين المقبلتين هو أننا سنتفادى التنقل إلى خارج العاصمة من أجل مواجهة منافسينا وهو ما سيكون في صالحنا لأننا سنلعب الأسبوع المقبل مباراة كأس الكاف.

■ أوقعتكم القرعة في مجموعة قوية في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، كيف ترى حظوظكم فيها؟

■■ في المنافسة القارية وفي دور المجموعات كل الأندية قوية ولا فرق في المستوى بينهم، والأكثر تحضيرا خصوصا من الناحية المعنوية هو من يذهب بعيدا، سنواجه فرق عريقة ولديها تقاليد في المنافسة الإفريقية، لكن هذه الفرق ستواجه منافسا عنيدا اسمه نصر حسين داي، المعروف بالصراع داخل الميدان حتى إعلان الحكم عن نهاية اللقاء، وسنقوم بكل شيء من أجل الذهاب بعيدا في هذه المنافسة وإعطاء الوجه الحسن للنادي ولكرة القدم الجزائرية التي سنشرفها أحسن تشريف.

■ ستواجهون شباب بلوزداد ذهابا وإيابا في كأس الجمهورية ؟

■■: هذا الموسم نظام المنافسة تغير وأنا مع هذا القرار بخوض مباريات الكأس ذهابا وإيابا حتى إذا تحجج فريق بالتحكيم وأمور أخرى يمكنه التدارك في مباراة العودة، كما أن الفريق الذي سيتوج هذا الموسم باللقب سيناله عن جدارة واستحقاق، نحن الآن نطمح لبلوغ الدور النهائي في الكأس والتتويج بهذا اللقب الذي ينتظره الأنصار بفارغ الصبر، منذ أربعين عاما، كما أنه حان الوقت كي يعود الفريق لمعانقة الألقاب.

■ ما هو سر تألقك ومواصلتك تسجيل الأهداف في سن 34 عاما ؟

■■ «لا أنت مخطئ أبلغ من العمر 22 عاما»، (يقولها مازحا)، سر التألق هو العمل في الفئات الصغرى بحجم كبير وعدم الغش في التدريبات عندما تتقدم في السن، والعمل الذي أقوم به في التدريبات هو الذي يجعلني دائما في قمة عطائي وأواصل تسجيل الأهداف، بالإضافة إلى هذا فإن ثقة إدارة النصرية والطاقم الفني وزملائي في الفريق وكل عشاق اللونين الأصفر والأحمر جعلتني أقدم أفضل ما لدي في كل المواجهات، صحيح أحيانا ألعب بعض المباريات بضغط زائد رغم خبرتي الكبيرة، لأن الجميع يعلق عليّ آمالا كبيرة لكن الحمد لله أعرف كيف أسيرها وربما هذا الضغط هو الذي يجعلني أبرز، وان شاء الله أواصل إسعاد الأنصار لأطول مدة ممكنة.

■: هل «قاسمي» يفكر في اعتزال كرة القدم بقميص النصرية ؟

■■ : لم أفكر بعد في هذه النقطة لأنني أشعر بأنني قادر على العطاء فوق الميادين لسنوات أخرى، لكن إذا بقيت في الجزائر احتمال كبير أن أعتزل بقميص النصرية.

منشطات

إيقاف اللاعب هشام شريف الوزاني مؤقتًا

تم إيقاف وسط ميدان مولودية الجزائر هشام شريف الوزاني، مؤقتا، في انتظار الاستماع إليه، بعد سقوطه في فخ تعاطي المنشطات في اللقاء الذي تعادل فيه فريقه ضد شباب بلوزداد (1-1)، لحساب الجولة 18 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، بحسب ما أعلنته، أمس السبت، الرابطة المحترفة لكرة القدم.

كتبت الرابطة في بيان عبر موقعها الرسمي: "أعلنت لجنة الانضباط التابعة للرابطة عن توقيف لاعب مولودية الجزائر شريف الوزاني، ابتداء من 26 جانفي إلى غاية الاستماع اليه يوم الأربعاء 30 جانفي 2019 (سا 00: 13)".

يعد هذا الايقاف الثاني من نوعه منذ بداية الموسم الجاري، بعد ذلك الذي مس حارس مرمى اتحاد بسكرة وليد قحة في العاشر من شهر ديسمبر الفارط لمدة ستة أشهر، ثلاثة منها نافذة.

أضافت الرابطة في البيان: "بعد دراسة معطيات الملف، تقرير المخبر السويسري لوزان (سويسرا) لمكافحة تعاطي المنشطات المعتمد من قبل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات وتقرير اللجنة الطبية الفدرالية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، تم الكشف عن وجود مادة ممنوعة (بنزوليكغونين وميتيليغرونين) في العينة (أ) للاعب خلال لقاء مولودية الجزائر–شباب بلوزداد، وذلك طبقا لقوانين مكافحة المنشطات لدى الاتحادية الدولية لكرة القدم (المادة 6 والمادة 34) وكذلك قانون لجنة الانضباط (المادة 109 و110) للهيئة الفدرالية".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **27 جانفي 1966: في مثل هذا اليوم من سنة 1966، أعلن وزير الإعلام رشيد بومعزة إنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع مشيرا إلى أن الوزير الأسبق للوظيف العمومي والإصلاح الإداري السيد سعيد عمارني سيتولى مهام إدارة هذه المؤسسة.**

وتسهر المؤسسة على نشر واستيراد كل أنواع المنشورات وتوزيعها عبر كامل التراب الوطني إضافة إلى تصدير كل المؤلفات الجزائرية.

مواقيت الصلاة

الفجر	06.24
الشروق	07.54
الظهر	13.00
العصر	15.46
المغرب	18.08
العشاء	19.31

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	20°	الجزائر	17°	وهران	19°
عنابة	11°	الجزائر	13°	وهران	16°

24 الأحد 21 جمادى الأولى 1440 هـ الموافق لـ 27 جانفي 2019 م العدد 17856 الثمن 10 دج france prix 1€

يرأس مناصفة مع بامبيو الدورة 4 للحوار الاستراتيجي

مساهل في زيارة إلى الولايات المتحدة يومي 28 و29 جانفي

يقوم وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، يومي 28 و29 يناير 2019، بزيارة عمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد هام متعدد القطاعات حيث سيرأس مناصفة بواشنطن مع كاتب الدولة الأمريكي، ميشال بامبيو أشغال الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي الجزائري-الأمريكي، حسبا بيان لدائرته الوزارية.

وتتمحور المحادثات حول مختلف ملفات التعاون القائم بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى آفاق تطويره.كما سيتطرق الوزيران إلى المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف ذات المصدر أن امساهل سيتحادث خلال زيارته إلى واشنطن مع أعضاء في الكونغرس الأمريكي. كما سيقدم بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عرضا حول مكافحة الارهاب والمصالحة الوطنية.

ومن المقرر أيضا أن يلتقي مساهل بممثلين عن الجالية الوطنية المقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وحسب البيان فإن الحوار الاستراتيجي الجزائري-الأمريكي الذي تم إقراره سنة 2012 يعد بمثابة إطار للتعاون رفيع المستوى "يعكس المستوى الممتاز للعلاقات القائمة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وينم عن الإرادة المشتركة للبلدين في العمل على تعزيزها وتنويعها."

وزيرة العدل الفرنسية في زيارة للجزائر

تقوم وزيرة العدل، حافظة الأختام الفرنسية نيكول بيلوبيه، ابتداء من اليوم الأحد، بزيارة للجزائر بدعوة من نظيرها الطيب لوح، ستشهد إبرام اتفاقية جديدة تتعلق بتسليم المجرمين بين البلدين، حسب ما علم أمس لدى وزارة العدل.

ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية تجديدا للتعاون بين الجزائر وفرنسا، خاصة عقب دخول الاتفاقية الجديدة للتعاون القضائي في المجال الجنائي حيز التطبيق شهر مايو الفارط.

وستسمح هذه الاتفاقية، حسب نفس المصدر، بإحداث "انسيابية في المبادلات وتسهيل تنفيذ بعض طلبات تسليم المجرمين، مع ضمان احترام المبادئ الأساسية للبلدين"، مذكرة بأن فرنسا تعتبر الجزائر "شريكا استراتيجيا"، فيما يتعلق بالمبادلات في مجال مكافحة الإرهاب وكذا الشق المدني.

سحبوا استمارات التوقيعات الفردية

101 شخص ينوون الترشح للانتخابات الرئاسية

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، في بيان لها أمس السبت، أن 101 راغب في الترشح لرئاسيات 18 أبريل القادم منهم 13 رئيس حزب سحبوا استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية.

وأوضح ذات المصدر أن عدد الأشخاص الذين أعربوا عن نيتهم في الترشح إلى الموعد الانتخابي المقبل بلغ 101 شخص من بينهم 13 رئيس حزب والباقي (88) حرا، مضيفا أن المعنيين "استفادوا من الحصص المخصصة لاستمارات اكتتاب التوقيعات تطبيقا للإجراءات القانونية المعمول بها" وأن العملية تجري "في ظروف جيدة وتتواصل بالتوازي مع تلقي طلبات الترشح".

ويبرز في قائمة الراغبين في الترشح أسماء رؤساء أحزاب شاركوا في استحقاقات رئاسية سابقة، على غرار رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، بالإضافة إلى رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس ورئيس حزب عهد 54 علي فوزي رباعين.

كما تتضمن قائمة الراغبين في الترشح للموعد الانتخابي القادم رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري.

التحق بالجماعات الإجرامية سنة 2011

الإرهابي "ديشيمي دامي" يسلم نفسه بتمنراست

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلّم يوم 25 جانفي 2019، إرهابي (01) نفسه، للسلطات العسكرية بتمنراست/ن.ع.6، وبحوزته (01) مسدس رشاش من نوع ديكتاريوف وكمية من الذخيرة.

ويتعلق الأمر بالإرهابي: "ديشيلي. دامي" المكنى الناصر الذي إلتحق بالجماعات الارهابية سنة 2011.

من جهة أخرى، وبفضل إستغلال للمعلومات، كشفت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بنفس الناحية، مخبأ للأسلحة يحتوي على مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف ومخزن ذخيرة.

..العثور على 3 قناطير من الكوكايين بسواحل سكيكدة

في إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، وعلى إثر دورية قرب المنطقة الصناعية بسكيكدة/ ن .ع.5، تمكنت مساء أول أمس الجمعة 25 جانفي 2019، مفرزة مغاوير البحرية بالواجهة البحرية الشرقية /ن. ع.5، من العثور على كمية ضخمة من الكوكايين تقدر بـ ثلاث (03) قناطير و 712 غرام، معبأة داخل (11)حقيبة ظهر.

تأتي هذه العملية النوعية، بعد العملية السابقة التي نفذها حراس السواحل بالواجهة البحرية الغربية بوهران/ ن ع 2 يوم 29 ماي 2018 والتي سمحت بضبط أكثر من (07) قناطير من الكوكايين، لتؤكد مرة أخرى اليقظة العالية لأفراد الجيش الوطني الشعبي وحرصهم على إحباط كل محاولات إغراق البلاد بهذه السموم.

بعد الفوز على شبيبة الساورة

إتحاد العاصمة يعزز صدارته في المحترف الأول

عزز إتحاد العاصمة صدارته بالرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم "موبيليس" بفوزه عشية أمس على ضيفه شبيبة الساورة بهدفين دون رد من إمضاء المدافع فاروق شافعي والمهاجم زواري في اللقاء الذي احتضنه ملعب "عمر حمادي" ببولوغين ولعب دون جمهور بسبب معاقبة أنصار الإتحاد على خلفية رمي الألعاب النارية في مباراة الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية ضد وفاق سطيف بملعب الثامن ماي.

ابتعد فريق إتحاد العاصمة بأربع نقاط عن ملاحقه المباشر فريق شبيبة القبائل في الترتيب العام للمحترف الأول، بعدما بات يتصدر البطولة برصيد 40 نقطة، وهو اللقاء الذي سيعيد الهدوء للبيت العاصمي، بعد الغليان الذي حدث إثر تضييع الهدف الثالث للفريق خلال الموسم الكروي (2018 – 2019) حينما أقصي أبناء سوسطارة الأسبوع الماضي ضد وفاق سطيف في منافسة كأس الجمهورية بنتيجة عريضة بـ (3 – 1).

فوز الإتحاد سيسمح للمدرب الفرنسي "تيري فروجي" من الحفاظ على منصبه على الأقل لمدة 10 أيام، أي إلى غاية إجراء الجولة العشرين التي سيتنقل فيها الإتحاد إلى ملعب الوحدة المغاربية لمواجهة مولودية بجاية.

في اللقاء الثاني، تمكن نادي بارادو من العودة بالزاد كاملا من تنقله إلى المدية لمواجهة الأولمبي المحلي الذي فاز عليه بهدف دون رد من توقيع متوسط الميدان المتألق "هشام بوداوي" إثر قذفة قوية من خارج منطقة العمليات، وهو الفوز الذي ارتقى به شباب الأكاديمية إلى المركز الرابع مؤقتا برصيد 27 نقطة، فيما قبع أولمبي المدية في المركز العاشر برصيد 22 نقطة، ليتواصل مسلسل إهدار النقاط من قبل أبناء التيطري الذين تفصلهم 3 نقاط عن أول المهددين بالسقوط.

هذا وتم تأجيل قمة الجولة 19 بين وفاق سطيف ومولودية الجزائر إلى تاريخ لاحق بسبب كثافة الثلوج التي تهاطلت على ملعب الثامن ماي، واستحالة إزالتها بالطرق التقليدية مثلما كان معمولا به في السابق حتى لا تكون الأرضية عرضة للاهتراء وتشكل خطرا على اللاعبين.

محمد فوزي بقاص